

صحيفة  
المطبعة  
البيروتية



الصحيفة المحمدية  
المنتخبة

تأليف

السيد مرضي المحتشم دي السستاني



الصحيفة المهديّة المنتخبة

---

السيد مرتضى المجتهدى السيستانى

الناشر: ألماس

المطبعة: أنصار المهدي عليه السلام

الطبعة: الرابعة

الكميّة: ٦٠٠٠

---

مركز التوزيع: قم المقدّسة: ٢٦١٣٨٢١ ٢٥١ ٢٥٨ ٩٨ +

مركز التوزيع: نشر الماس ٠٣٥٨ ٢٥١ ٩١٢ ٠

موقع الإنترنت للمؤلف: WWW.ALMONJI.COM

Email: info@almonji.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الفهرس المقدّمة

- ١١ ..... نكته مهمّة .
- ١٣ ..... أهميّة المداومة على الدّعاء
- ١٤ ..... لزوم الدّعاء لصاحب العصر والزمان أرواحنا فداه .
- ١٧ ..... أوّل مظلوم في العالم .
- ١٩ ..... نصيحة من الحاج الشيخ رجبعلي الخياط رحمه الله .
- ٢١ ..... التجربة المهمّة للحاج الشيخ حسنعلي الإصفهاني .
- ٢٣ ..... إقامة مجالس الدّعاء لتعجيل فرج مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه .
- ٢٣ ..... التوجّه إلى وظائف عصر الغيبة .
- ٢٥ ..... الإعتياد بعصر الغيبة! .
- ٢٧ ..... غيروا أساليبكم الفكرية! .
- ٢٨ ..... إلى أمير عالم الوجود .
- ٣١ ..... لزوم التوجّه إلى الإمام المنتظر أرواحنا فداه .
- ٣٧ ..... إنتظار الفرج أو الإعتقاد به؟! .
- ٣٨ ..... المكانة العظيمة للإمام المنتظر أرواحنا فداه في كلمات أهل البيت عليهم السلام .

### الباب الأوّل

#### في الصلوات

- ٤٩ ..... صلاة الحجّة القائم عجل الله تعالى فرجه .
- ٥٠ ..... صلاة المسجد المقدّس في جمكران .
- ٥١ ..... صلاة التوجّه إلى مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه .
- ٥٢ ..... صلاة الفرج ودعائه، لدفع الشدائد .

- ٥٦ ..... صلاة الإستغاثة به عجل الله تعالى فرجه .
- ٥٨ ..... إهداء الصلاة إليه عجل الله تعالى فرجه في يوم الخميس .
- ٥٩ ..... صلاة الحجّة عجل الله تعالى فرجه في ليلة الجمعة .

## الباب الثاني

### في أدعية القنوتات

- ٦٣ ..... الدعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه في قنوت الصلوات .
- ٦٤ ..... قنوت مولانا الحجّة عجل الله تعالى فرجه .
- ٦٦ ..... الدعاء الثاني في قنوته أرواحنا فداه .
- ٦٩ ..... الدعاء الثالث في قنوته أرواحنا فداه .
- ٧٠ ..... دعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه في قنوت صلاة الجمعة .

## الباب الثالث

### في الأدعية التي تقرأ بعد الصلوات

- ٧١ ..... الدعاء لظهوره أرواحنا فداه بعد كلّ فريضة .
- ٧٢ ..... الدعاء لظهوره أرواحنا فداه بعد الصلاة المكتوبة .
- ٧٣ ..... دعاء يقرأ في تعقيب الفرائض، يوجب الفوز بلقاء الإمام أرواحنا فداه .
- ٧٤ ..... دعاء الرؤية .
- ٧٦ ..... الدعاء بعد صلاة الصبح .
- ٧٧ ..... الدعاء له عجل الله تعالى فرجه بعد صلاة الصبح .
- ٧٨ ..... ما علّمه مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداه رجلاً لدفع الشدائد .
- ٨١ ..... الدعاء للفرج بعد صلاة الفجر وصلاة الظهر في كلّ يوم .
- ٨٢ ..... الدعاء لتعجيل فرجه أرواحنا فداه في تعقيب صلاة الظهر .
- ٨٤ ..... الدعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه بعد صلاة العصر .
- ٨٧ ..... الدعاء لظهوره أرواحنا فداه في عقب الركعتين الأوليين من صلاة الليل .

الصفحة  
الظهرية  
البرقية

## الباب الرابع

### في أدعية الأسبوع

- ٨٩ ..... الدعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه في يوم الخميس
- ٨٩ ..... الدعاء لظهوره أرواحنا فداه في عصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة
- ٩٠ ..... الدعاء لظهوره أرواحنا فداه في ليلة الجمعة
- ٩١ ..... دعاء العلويّ المصريّ للإمام المهديّ أرواحنا فداه يقرأ في الشدائد
- ١١٧ ..... فضيلة دعاء الندبة
- ١١٧ ..... دعاء الندبة
- ١٣٢ ..... الدعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه في يوم الجمعة
- ١٣٣ ..... صلوات صرّاب الإصفهاني
- ١٣٨ ..... فضيلة قراءة سورة الإسراء في كلّ ليلة جمعة

## الباب الخامس

### في أدعية الشهور

- ١٣٩ ..... الدعاء المرويّ عن مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداه يقرأ في كلّ يوم من شهر رجب
- ١٤٢ ..... دعاء آخر مرويّ عنه أرواحنا فداه يقرأ في كلّ يوم من شهر رجب
- ١٤٣ ..... الدعاء الثالث يقرأ في أيّام شهر رجب
- ١٤٦ ..... دعاء يوم الثالث من شعبان
- ١٤٨ ..... فضيلة ليلة النصف من شعبان
- ١٥٠ ..... دعاء ليلة النصف من شعبان
- ١٥١ ..... دعاء الإفتتاح
- ١٦٠ ..... الدعاء لظهوره أرواحنا فداه في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان
- ١٦١ ..... الدعاء لظهوره أرواحنا فداه في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان
- ١٦٢ ..... دعاء آخر لظهوره أرواحنا فداه في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان



- ١٦٤ الدعاء الثالث لظهوره أرواحنا فداء في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان  
دعاء يوم عيد الغدير؛ من قرئته كان كمن يكون تحت راية القائم عجل الله تعالى فرجه  
وفي فسطاطه من النجباء والنقباء ..... ١٦٥  
تسبيح مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه من يوم الثامن عشر إلى آخر كل شهر. ١٧٠

## الباب السادس

### في الأدعية المطلقة التي لا تختص قرائتها بيوم خاص

- ١٧١ دعاء العهد .....  
١٧٥ دعاء العهد الثاني .....  
١٧٨ دعاء أيام الغيبة .....  
١٨٣ دعاء المعرفة يقرأ في أيام الغيبة .....  
١٩١ دعاء آخر يقرأ في الغيبة .....  
١٩٢ دعاء آخر أيضاً يقرأ في الغيبة .....  
١٩٣ دعاء الغريق في أيام الغيبة .....  
١٩٤ الدعاء للنجاة من الفتن .....  
١٩٥ دعاء الفرج (إلهي عظم البلاء) .....  
١٩٦ الدعاء له صلوات الله عليه في الساعة المخصوصة به .....  
١٩٨ دعاء الإمام الحجّة عجل الله تعالى فرجه .....  
١٩٩ دعاء سهم الليل لصاحب الزمان أرواحنا فداء .....  
٢٠١ دعاء آخر مروّي عنه عجل الله تعالى فرجه .....  
٢٠٢ دعاء «يا نور النور» عن الإمام الحجّة عجل الله تعالى فرجه .....  
٢٠٣ دعاء آخر عنه أرواحنا فداء لرفع الشدائد .....  
٢٠٤ دعاء عظيم الشأن مروّي عنه عجل الله تعالى فرجه لقضاء الحوائج .....  
٢٠٥ دعاء مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه للشفاء عن الأمراض .....

المؤمنين  
الطهريين  
البربر



- ٢٠٦ ..... دعاء مروِّي عنه عجل الله تعالى فرجه للنجاة من الضيق والشدة
- ٢٠٨ ..... حرز لمولانا القائم عجل الله تعالى فرجه
- ٢٠٨ ..... دعاء الشيعة عند خروج مولانا القائم ارواحنا فداه
- ٢٠٩ ..... الصلاة على سيِّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا...)
- ٢١٠ ..... فضيلة سور المسبِّحات

### الباب السابع

#### في التوسُّل بمولانا بقيَّة الله ارواحنا فداه

- ٢١١ ..... دعاء التوسُّل المعروف بدعاء التوسُّل للخواجة نصير عليه السلام
- ٢٢٤ ..... التوسُّل بمولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه
- ٢٢٥ ..... التوسُّل به عجل الله تعالى فرجه في كلِّ أمر صعب (يا فارس الحجاز)
- ٢٢٦ ..... توسُّل آخر به ارواحنا فداه (يا صاحب الزَّمان)
- ٢٢٦ ..... توسُّل آخر به صلوات الله عليه

### الباب الثامن

#### في الرقاع

- ٢٢٧ ..... كيفية كتابة الرقعة إلى مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه

### الباب التاسع

#### في الإستخارات

- ٢٣١ ..... الإستخارة الأولى
- ٢٣٢ ..... الإستخارة الثانية

### الباب العاشر

#### في حرز اليماني وحكايته

- ٢٣٣ ..... حكاية حرز اليماني
- ٢٣٤ ..... حرز اليماني

## الباب الحادي عشر

### في الزيارات

- ٢٤٣ في استحباب زيارة مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء في كل زمان ومكان
- ٢٤٤ في بيان إهداء ثواب الزيارات إلى مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء .....
- ٢٤٥ زيارة آل نبيس .....
- ٢٥١ زيارة الندبة .....
- ٢٥٩ زيارة مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء في يوم الجمعة .....
- ٢٦١ زيارة صاحب الأمر أرواحنا فداء يزار بها في المضائق والمخاوف .....
- ٢٦٢ زيارة الناحية المقدسة .....
- ٢٨٥ الزيارة الرجبية يزار بها كل المشاهد في شهر رجب .....
- ٢٨٧ زيارة مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء في السرداب المقدس .....
- ٢٨٨ زيارة ثانية لمولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء .....
- ٢٨٨ زيارة ثالثة لمولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه .....
- ٢٩١ الصلاة عليه أرواحنا فداء .....

## الباب الثاني عشر

في زيارة نواب مولانا القائم ارواحنا فداء

وما نقلوه بعض أصحابه من الأدعية

- ٢٩٣ زيارة أبواب الإمام الحجة أرواحنا فداء .....
- ٢٩٥ دعاء السمات المروي عن النائب الثاني محمّد بن عثمان عليه السلام .....
- ٣٠٣ دعاء الخضر عليه السلام المعروف بدعاء كميل .....

## خاتمة الكتاب

في ذكر بعض العبادات التي إنتفت إليها

مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء

- ٣١٥ زيارة عاشوراء .....
- ٣٢١ الدعاء بعد زيارة عاشوراء .....

المصنف  
المطبعة  
البيروت



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

### نكتة مهمة

إِنَّ أُمَّتَنَا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا كَانُوا فِي جَوْ سِيَاسِيٍّ أُسِّسَتْهُ الْحُكُومَةُ  
الْمَلْعُونَةُ الْحَبْتَرِيَّةُ<sup>١</sup> لِأَنَّ لَاتَنْعَقِدُ الدَّوْلَةَ الْعَادِلَةَ الْعُلُويَّةَ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَجَالٌ  
لِبَيَانِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ، لَوْجُودِ الطَّغَاةِ الْأُمُويَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ، وَلِذَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ  
غَضِبَ حَقَّهُ، أَمِيرُ أَمْرَةِ الْمُحَقِّقَةِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرٌّ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا قَلِيلٌ، ... وَلَوْلَا طَّغَاةُ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ لَبَيَّتَتْ هَذَا السِّرَّ<sup>٢</sup>.

فَلَمْ يَبَيِّنُوا الْأَسْرَارَ لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَبَيِّنُوها إِلَّا إِلَى قَلِيلٍ مِنْهُمْ مِنْ نَقَبَائِهِمْ  
وَأَفْضَلِ أَوْلِيَائِهِمْ. وَلَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ إِفْشَاءُ الْأَسْرَارِ وَالْحَقَائِقِ الْمَعْنُويَّةِ لِعَدَمِ  
قُدْرَةِ النَّاسِ عَلَى التَّحَمُّلِ - لِكُونِهِمْ فِي الدَّوْلَةِ الْحَبْتَرِيَّةِ الَّتِي تَدُومُ إِلَى  
الْحُكُومَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْقَائِمِيَّةِ، لِأَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: « وَاللَّيْلُ إِذَا

١. الحبتري كناية عن أول غاصب لحق الخلفاء الإلهية، البحار: ٣٥/٣٣٦.

٢. البحار: ٩٥/٣٠٦.

يَسْرٍ»<sup>١</sup> هي دولة حبر، فهي تسري إلى قيام القائم عليه السلام ٢، فأوردوا كثيراً منها تحت عنوان الأدعية والمناجاة، فتحسّس عن الأسرار والحقائق فيها. ثم إنّ أهل البيت عليهم السلام لم يكن بيانهم للأسرار في الأدعية والزيارات للجوّ السياسي في عصرهم منحصراً بها، بل ذكروا مسائل مهمّة من الإعتقادات والمعارف العالية في الدعوات والمناجات والزيارات، وتظهر هذه الحقيقة بالرجوع إليها. ومضافاً إلى ما بيّنه فيها من الأسرار والإعتقادات، بيّنوا فيها كثيراً من المسائل التي لها تأثير أساسي في حياة الإنسان وعلموا المجتمع البشري أحسن درس من دروس الحياة.

عليك بالدقة في «الصحيفة الكاملة السجّادية» التي أيدّ صحتها الإمام المنتظر أرواحنا فداه حتّى ترى أنّ الإمام زين العابدين عليه السلام كم بيّن من الحقائق العظيمة في ألفاظ قصيرة بعنوان الدعاء والمناجاة. وبالدقة في أدعية أخرى من الإمام السجّاد عليه السلام ومن سائر أهل البيت عليهم السلام تظهر هذه الحقيقة.

فالآن نذكر مثلاً من الدروس الحياتية التي علّمونا إياها في الأدعية: في المناجاة الإنجيلية للإمام السجّاد عليه السلام ندعو الله تعالى: أسألك من الهمم أعلاها.

هذا الكلام تنبيه من الإمام زين العابدين عليه السلام لكلّ من يدعو الله؛ بمعنى أنّ الداعي كائن من كان وإن كان يعدّ نفسه حقيراً جداً، لا بدّ له أن يطلب من الله تعالى أن يعطيه أعلى الهمم حتّى يقدر أن يتحوّل في



١. الفجر: ٤.

٢. البحار: ٧٨/٢٤.

حياته تحولاً عظيماً حتى يكون لوجوده تأثير أساسي في المجتمع . هذه حقيقة تتحقق في الخارج مع لمعان نور الإمام عليه السلام في قلب الإنسان . وما ورد عنهم عليهم السلام من الدعوات و... ، هو طور سيناء الولاية ؛ فمن شاء أن يذهب إلى الوادي الأيمن ، ويصعد إلى طور سيناء الهداية ، فعليه بخلع نعليه وتطهير ثيابه ، وتعلم آداب الدعاء والإستجابة حتى يرى العناية والإجابة .

هذا ما وصل إلينا من الكتاب والرواية ، فخذها واغتنم ولا تيأس من رُوح الله ﴿إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْكَافِرُونَ﴾<sup>١</sup> ، فكن على ذلك من يقين حتى ترى النور وتعرف السرّ ، لأنّ الأئمة عليهم السلام يهدون الناس إلى الأسرار والحقائق بما قالوا في دعواتهم ومناجاتهم .

### أهمية المداومة على الدعاء

إنّ للمداومة على الأدعية أثراً مهماً في إجابة الدعاء ونيل الداعي مبتغاه ، وهذه نكتة مهمة يلزم التوجّه إليها على كلّ من يمارس الدعاء ؛ لأنّ أغلب الناس لا يستطيعون تحصيل مرامهم من خلال قراءة الدعاء أو الذكر أو الزيارة مرّة واحدة .

وعلى سبيل المثال أنّ الأمراض الجسميّة سواءً كانت سطحيّة أو بدايتها يقدر الإنسان على علاجها بنسخة واحدة ، وأمّا إذا صارت مزمنة وطالت مدّة الإبتلاء بها إحتاج علاجها إلى إستعمال الأدوية مرّات عديدة ، وكذا في الأمراض النفسانيّة ، فمن ابتلى بمرض نفسيّ شديد ، أو لم يكن

شديداً ، ولكن توغّل في النفس وطالت مدّة الإبتلاء به فإنه لا يمكن رفعه بقراءة الدعاء مرّة واحدة بل يلزم تكرار الدعاء حتّى يبرأ من المرض ، كما هو الحال في الأمراض الجسميّة أيضاً .

فعلى هذا كما أنّ الأمراض الجسديّة تحتاج إلى تعاطي العلاج بصورة متكرّرة كيما يؤثّر الدواء أثره فكذلك في الأمور التي تقع في دائرة الدعاء لا بدّ من تكرار الدعاء حتّى نرى أثر إيجابته .

نعم ، قد يتمكّن بعض الناس من تحصيل مبتغاهم بقراءة دعاء واحد أو ذكر إسم من أسماء الله تعالى ولكن أمثال هؤلاء نوادير في الواقع البشري ، ولا يصحّ لسائر الناس أن يتوقّع إجابة دعائه بقراءته مرّة واحدة . هذه إحدى جهات التأكيد في الروايات على الإلحاح والإصرار في الأدعية .

الصحف  
المشرفة  
البيروتية

### لزوم الدعاء لصاحب العصر والزمان أرواحنا فداءه

إنّ أزم الدعاء في عصر الغيبة الدعاء لظهور مولانا بقيّة الله في العالمين ، لأنّه صاحبنا وصاحب العصر والزّمان بل صاحب الأمر ووليّ العوالم ، وكيف تجوز الغفلة عنه وهو إمامنا ، والغفلة عن الإمام هي الغفلة من أصل من أصول الدين ، فعليك بالدعاء له عليه الصلاة والسلام قبل الدعاء لنفسك وأهلك وإخوانك .

قال السيّد الأجلّ عليّ بن طاووس في كتاب «جمال الأسبوع» :

وقد قدّمنا في جملة عمل اليوم واللييلة من إهتمام أهل القدوة بالدعاء للمهديّ صلوات الله عليه فيما مضى من الأزمان ، ما ينبّه على أنّ الدّعاء له من مهمّات أهل الإسلام والإيمان ، حتّى رويناه في تعقيب الظّهر من عمل

اليوم واللييلة دعاء الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه قد دعا به للمهدي صلوات الله عليه أبلغ من الدعاء لنفسه سلام الله عليه .

وقد ذكرنا فيما رويناه في تعقيب صلوة العصر من عمل اليوم واللييلة أيضاً فصلاً جميلاً قد دعا به الكاظم موسى بن جعفر للمهدي عليه السلام أبلغ من الدعاء لنفسه صلوات الله عليهما ، وفي الإقتداء بالصادق والكاظم عليهما السلام عذر لمن عرف محلّهما في الإسلام .<sup>١</sup>

وقال السيّد الأجلّ عليّ بن طاووس بعد ذكر فضائل الدعاء للإخوان : إذا كان هذا كلّ فضل الدعاء لإخوانك ، فكيف فضل الدعاء لسلطانك الذي كان سبب إمكانك ، وأنت تعتقد أنّه لولاه ما خلق الله نفسك ، ولا أحداً من المكلفين في زمانه وزمانك ، وإنّ اللطف بوجوده صلوات الله عليه سبب لكلّ ما أنت وغيرك فيه ، وسبب لكلّ خير تبلغون إليه ، فإياك ثمّ إياك أن تقدّم نفسك أو أحداً من الخلاق في الولاء والدعاء له بأبلغ الإمكان .

واحضر قلبك ولسانك في الدعاء لذلك المولى العظيم الشأن ، وإياك أن تعتقد إنّني قلت هذا لأنّه محتاج إلى دعائك ، هيهات هيهات إن اعتقدت هذا فأنت مريض في اعتقادك وولائك ، بل إنّما قلت هذا لمّا عرّفتك من حقّه العظيم عليك ، وإحسانه الجسيم إليك ، ولأنّك إذا دعوت له قبل الدعاء لنفسك ولمن يعزّ عليك كان أقرب إلى أن يفتح الله جلّ جلاله أبواب الإجابة بين يديك .

لأنّ أبواب قبول الدعوات قد غلقتها - أيّها العبد - بأغلاق الجنائيات ، فإذا دعوت لهذا المولى الخاصّ عند مالك الأحياء والأموات ، يوشك أن



يفتح أبواب الإجابة لأجله ، فتدخل أنت في الدعاء لنفسك ولمن تدعو له في زمرة فضله وتتسع رحمة الله جلّ جلاله لك وكرمه وعنايته بك لتعلقك في الدعاء بحبله .

ولاتقل : فما رأيت فلاناً وفلاناً من الذين تقتدي بهم من شيوخك بما أقول يعملون ، وما وجدتهم إلا وهم عن مولانا الذي أشرت إليه صلوات الله عليه غافلون وله مهملون ، فأقول لك : إعمل بما قلت لك ، فهو الحقّ الواضح ، ومن أهمل مولانا وغفل عمّا ذكرت عنه فهو والله الغلط الفاضح . أقول : فكيف ترى هذا الأمر منهم عليهم أفضل السلام ؟ هل هو كما أنت عليه من التهورين بشرف هذا المقام ؟ ولا تتوقّف عن الإكثار من الدعاء له صلوات الله عليه ؟ ولمن يجوز الدعاء له في المفروضات ؟ أقول : فلا عذر لك إذن في ترك الإهتمام .<sup>١</sup>

الحق  
التي  
التي

قال في «مكيال المكارم» : أنّ الدعاء كما دلّت عليه الآيات والروايات من أعظم أقسام العبادات ، ولا شك أنّ أجلّ أنواع الدعاء وأعظمها الدعاء لمن أوجب الله تعالى حقّه ، والدعاء له على كافّة البريات ، وببركة وجوده يفيض نعمه على قاطبة المخلوقات ، كما أنّه لا ريب في أنّ المراد من الإشتغال بالله هو الإشتغال بعبادة الله ، فهو الذي يكون المداومة به سبباً لأن يؤيّد الله في العبادة ، ويجعله من أوليائه . فينتج أنّ المواظبة في الدعاء لمولانا الحجّة صلوات الله عليه ومسألة التعجيل في فرجه وظهره ، وكشف غمّه ، وتحصيل سروره ، يوجب حصول تلك الفائدة العظيمة ، كما لا يخفى .

❁  
١٦  
❁

فاللازم على كافة أهل الإيمان أن يهتموا ويواظبوا بذلك في كل مكان وزمان .

ومما يناسب ما ذكرناه ، ويؤيده ما ذكره الأخ الأعزّ الإيماني الفاضل المؤيد بالتأييد السبحاني ، الأغا ميرزا محمد باقر الإصفهاني أدام الله تعالى علاه ، وآتاه ما يتمناه في هذه الأيام ، فإنه قال :

رأيت ليلة من هذه الليالي في المنام ، أو بين اليقظة والمنام ، الإمام الهمام مولى الأنام والبدر التمام ، وحنة الله على ما فوق الثرى ، وما تحت الثرى ، مولانا الحسن المجتبي عليه الصلوة والسلام فقال ما معناه :

قولوا على المنابر للناس وأمروهم أن يتوبوا ، ويدعوا في فرج الحجة ﷺ وتعجيل ظهوره ، ليس هذا الدعاء كصلاة الميت واجباً كفاًئياً يسقط بقيام بعض الناس به عن سائرهم بل هو كالصلوات اليومية التي يجب على كل فرد من المكلفين الإتيان بها ، إلى آخر ما قال ، والله المستعان في كل حال .<sup>١</sup>

إتضح بما ذكرناه لزوم الدعاء لظهور الإمام المنتظر أرواحنا فداء .

## أول مظلوم في العالم

مع الأسف أنّ في أكثر المجالس الدينية قد يغفل الناس عن الدعاء لتعجيل فرج مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء . ولو علمنا كثرة غفلتنا عن ساحته الشريفة ، ندرك جيّداً أنّه صلوات الله عليه أول مظلوم في العالم .

نذكر بعض القضايا الدالة على مظلوميته صلوات الله عليه :

١ - قال حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيّد إسماعيل الشرفي رحمه الله عليه : سرت إلى العتبات المقدّسة وكنت مشتغلاً بالزيارة في الحرم المطهر لسيد الشهداء عليه السلام ولما كان دعاء الزائر مستجاباً إذا دعى الله عند الرأس الشريف فدعوت الله فيه أن يشرفني برؤية مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه وأن يقرّ عيني بالنظر إلى وجهه الشريف .

وبينما كنت مشغولاً بالزيارة فإذا شمس جماله قد أشرقت ، وإني وإن لم أعرفه صلوات الله عليه حين التشرف بخدمته ولكّته قد مال قلبي إليه ميلاً شديداً . فسلمت عليه وسألت عنه من أنتم ؟

فقال : أنا أول مظلوم في العالم ! ولكّتي لم أفهم ما هو المقصود من كلامه الشريف وقلت في نفسي : لعلّه من العلماء الأعلام في النجف ولم يتوجه الناس إليه ولذلك يعتقد أنه أول مظلوم في العالم ! ثمّ غاب عنيّ فعلمت أنّ الله قد أجاب دعائي وأنّه مولاي صاحب الزمان ونعمة لقائه قد زالت عنيّ سريعاً .

٢ - نقل حجة الإسلام والمسلمين السيّد احمد الموسوي - وهو من الشائقين لدرك مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه - عن حجة الإسلام والمسلمين العالم الرّباني الشيخ محمّد جعفر الجواديّ أنّه فاز بلقاء الإمام المنتظر أرواحنا فداه في الكشف أو الشهود فرآه صلوات الله عليه في شدة الحزن فسأله عن حاله صلوات الله عليه . فقال له الإمام أرواحنا فداه :

دلم خون است ، دلم خون است .

وهو كناية عن غاية حزنه صلوات الله عليه .

المؤمنين  
المؤمنين  
المؤمنين

٣ - قال الإمام الحسين (عليه السلام) في عالم الكشف لعالم من علماء قم :

«مهدّيّنا في عصره مظلوم، كلّموا واكتبوا في شؤون المهديّ (عليه السلام) إلى نهاية استطاعتكم. التكلّم في شخصيّة هذا المعصوم هو التكلّم في شخصيّة جميع المعصومين (عليهم السلام)، لأنّ المعصومين مساوون في العصمة والولاية والإمامة ولكنّه لما كان العصر عصر مهدّيّنا ينبغي التكلّم حول شخصيّته».

وقال (عليه السلام) في خاتمة كلامه :

«وأؤكّد ثانياً: كلّموا واكتبوا كثيراً حول مهدّيّنا. إنّ مهدّيّنا مظلوم يلزم أن يكتب ويقال حوله أكثر ممّا قيل وكتب حوله فيما مضى»<sup>١</sup>

### نصيحة من الحاج الشيخ رجبعلي الخياط (عليه السلام)

بعد وضوح مظلوميّة مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء نقول: لا بدّ لنا من التوجّه بأن لا يكون قصدنا في الدعوات الوصول إلى المقامات، بل ندعو الله طالبين رضاه والتقرّب إليه وإلى الإمام المنتظر صلوات الله عليه. وعليكم بالإلتفات إلى هذه القضية: قال السيّد الشرفي رحمة الله عليه وهو من المنتظرين لظهور الإمام الحجّة أرواحنا فداء: كتنا نساfer في أيام التبليغ إلى البلاد المختلفة، ففي بعض أسفارنا قبيل شهر رمضان تشرفت مع صديق من أصدقائي بخدمة الحاج الشيخ رجبعلي الخياط - وهو من السابقين

١. بوستان ولايت: ١٨/٢.

والثابتين في صراط الإنتظار وكان يشوّق النَّاسَ إلى هذا الصراط - وطلبنا منه أن يعظنا ويعلمنا أمراً . فعلمنا طريقة ختم الآية الشريفة : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ... ﴾<sup>١</sup> وقال: تصدقاً أولاً، وصوماً أربعين يوماً واقراء الختم صائمين . وما هو المهمّة في بياناته أعلى الله مقامه هو :

لابدّ أن يكون الغرض من هذا العمل ، التقرب إلى ثامن الحجج صلوات الله عليه ولا تعمله بنية الوصول إلى الماديات .

قال السيّد الشرفي رحمه الله عليه : شرعت في العمل ولم أقدر على إكماله وتركته ولكن صديقي أتمّ العمل وبعد ذهابه إلى المشهد المقدّس تشرف في الحرم المطهر وزار مولانا ثامن الحجج عليه السلام فرآه صلوات الله عليه بصورة النور . فكملت له هذه الحالة بمرور الأيام حتّى قدر على مشاهدته والتكلم معه صلوات الله عليه .

وغرضنا من نقل هذه القضيّة ، بيان النكته المهمّة اللازمة رعايتها في قراءة الأدعية والتوسّلات ، وهي أنّه لابدّ للإنسان مضافاً إلى رعاية الإخلاص في الصلوات والأدعية والتوسّلات ، أن يجعل غرضه من إتيان هذه الأعمال التقرب إلى الله فيقترب عند الرسول وأهل بيته عليهم السلام ، بمعنى أن يأتي بالأعمال بنية العبوديّة لا الوصول إلى المقامات .

قال أحد المشاهير في هذه الأمور الذي كان لأدعيته أثر مهمّ في حلّ مشكلات الناس لرجل يعتقد أنّه صاحب بصيرة : ما هو شأنني عند الله بنظر تكم؟!

١ . ما ذكره أعلى الله مقامه مروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نقل الرواية آية الله الشيخ علي أكبر النهاوندي رحمته الله في كتابه : «كلزار اكبرى» .

فقال له بعد التأمل : قد أكثر المداخلة في أمور الله !  
فلا بدّ للداعي أن لا يسيء الإستفادة من الأدعية بل عليه أن يدعو الله  
للعبودية لا للمدخاله في أمور الله وجذب العباد إلى نفسه .

## التجربة المهمّة

### للحاج الشيخ حسنعلي الإصفهاني

نذكر قضية مهمّة للحاج الشيخ حسنعلي الإصفهاني تدلّ على أهميّة  
مسألة الإنتظار :

أنه اشتغل منذ الطفولة بالعبادات والرياضات الشرعيّة وتحمل  
زحمات كثيرة للوصول إلى المقامات المعنويّة ، وكتب ما عمل به من  
الأذكار والأوراد والختومات وكذا الصلوات والآيات في مدّة عمره  
ولإشتمال ما كتبه على الأسرار والنكات المهمّة لم يجعله في أيدي  
الناس واختفى ما كتبه .

قال لي المرحوم والدي المعظم أعلى الله مقامه حول ما كتبه الشيخ :  
لقد أعطى الحاج الشيخ حسنعلي الإصفهاني في أواخر أيام حياته  
كتابه هذا ، لآية الله المرحوم الحاج السيّد علي الرضوي<sup>١</sup> .  
وغرضنا من نقل هذه القضيّة نكته مهمّة ذكرها الشيخ رحمه الله عليه في  
آخر كتابه ينبغي أن يستفاد منها كلّ من يسلك طريق المعنويّات ويسعى  
في السير والسلوك ، وهو هذا :

١ . آية الله ، المرحوم الحاج السيّد علي الرضوي من العلماء الربّانيين في المشهد المقدّس ؛ وكانت  
لمرحوم والدي المعظم رفاقة خالصة معه .

يا ليت ما عملته من قراءة الأوراد والأذكار والختومات للوصول إلى  
المقامات المعنويّة كانت في سبيل التقرب إلى مولانا صاحب الزمان  
عجل الله تعالى فرجه .

فانظروا إلى ما قاله الرجل الإلهي المعروف عند الخاصّ والعامّ وإلى  
إظهار تأسفه في آخر عمره وتمنّيه في آخر حياته أنّه عمل ما عمل  
للتقرب إلى مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء .

لا شكّ في أنّ للحاج الشيخ حسنعلي الإصفهاني قدرة مهمّة روحية  
وقلّ مثله في الشخصيات البارزة ، ومع ذلك كلّه كانت امنّيته أنّ ما فعله  
طول حياته كان بقصد التقرب إلى أمير عالم الوجود . ولم يسع في  
تحصيل القدرة من أجل شفاء المرضى ولم يجعل ما يشابه ذلك مقصداً  
لأعماله .

أعظم عبرة للإنسان - في أيّ طريق يسعى - أن يعتبر من تجارب  
أعظم الرجال في ذلك الطريق ، وأن يستفيد من جهادهم طول حياتهم  
وما كسبوه من معارف بعد سنين وسنين . وأن يتوجّه إلى آخر تجاربهم  
طيلة حياتهم .

عليكم بالدقّة في هذه النكته : الإستفادة من التجارب المهمّة لأعظم  
الرجال يزيد في القيمة المعنويّة لحياة الإنسان مئات مرّات .

فاسعوا في العمل بما جرّبه المرحوم الحاج الشيخ حسنعلي  
الإصفهاني وكتبه في كتابه ، واقروا الأدعية والزيارات وسائر العبادات  
للتقرب إلى الله حتّى تكونوا مقرّبين عند وليّه مولانا صاحب العصر والزمان  
عجل الله تعالى له الفرج ، واطرحوا المقاصد الصغيرة . وهذه الحقيقة لو عملتم  
بها لانتفعتم من حياتكم أكمل الانتفاع .

الشيخ  
حسنعلي  
الإصفهاني



٢٢



## إقامة مجالس الدعاء

لتعجيل فرج مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه

كما يمكن أن يدعو الداعي منفرداً يمكن له الدعاء مجتمعاً بإقامة المجالس لذكره عليه الصلوة والسلام، فإنه يترتب عليها مضافاً على الدعاء له ﷺ أمور حسنة أخرى، مثل: احياء أمر الأئمة عليهم السلام وذكر أحاديث أهل البيت و... .

عدّ صاحب المكيال أعلى الله مقامه من تكاليف الأثام في غيبة الإمام إقامة المجالس التي يذكر فيها مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء، وينشر فيها مناقبه وفضائله، ويدعى له فيها، وبذل النفس والمال في ذلك، لأنه ترويح لدين الله وإعلاء كلمة الله وإعانة على البر والتقوى، وتعظيم شعائر الله ونصرة وليّ الله .

يقاط وتنبيه: يمكن القول بوجوب إقامة تلك المجالس في بعض الأحيان، كأن يكون الناس في معرض الإنحراف والضلال، وتكون إقامة تلك المجالس سبباً لردعهم عن الردى وإرشاداً لهم إلى سبيل الهدى، نظراً إلى أدلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإرشاد الضالّ، وردع أهل البدعة والضلال، والله تعالى هو العاصم في كلّ حال<sup>١</sup>.

## التوجه إلى وظائف عصر الغيبة

نحن وإن ألفنا هذا الكتاب بتوفيق الله ولطف وليّه صاحب العصر والزمان أرواحنا فداء للتعرف على إحدى التكاليف في عصر الغيبة وهو



الدعاء لتعجيل ظهور الإمام أرواحنا فداه ولكنّه ينبغي أن نكتب في مقدّمته بعض الوظائف الأخرى في عصر الظلمة والغيبة، ونرجو درك الفرج إن شاء الله وكوننا في آخر عصر الغيبة، لأنه بناءً على الروايات الواردة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام يلزم علينا أن نتوقّع ظهوره صلوات الله عليه صباحاً ومساءً. ومع الأسف لم يطلع مجتمعنا إلى الآن على جميع التكاليف في عصر الغيبة، وما كتب في هذا الموضوع من الكتب الجيدة قد ذكر فيها بعض وظائف هذا العصر لا كلّها، ولو عرف الناس من أوّل أيام الظلمة أحوالهم الضائعة لم يطل عصر الغيبة هكذا.

وعلى أيّ حال، لا بدّ لكلّ الناس وبالأخصّ الذين من شأنهم بيان وظائف الناس في عصر الغيبة وقد غفلوا أو تغافلوا، الحزن والخجل من عملهم.

هل ينبغي لنا الغفلة عن أمير عالم الوجود والعالم بجميع الحوائج في هذه المنظومة وغيرها من المجرّات السماوية وهو يعيش في أوساطنا؟ هل ينبغي أن تكون أدمغة ميليارات من الناس في حجاب الظلمة لخفاء نور الله؟

هل ينبغي أن يكون لجميع الناس مرآة تعكس ما في العالم وهي القلب ولكنّهم غافلون عن عظمتها؟

متى ترجع القلوب إلى حياتها الأصليّة وتعرف الحياة الواقعيّة العالية الإنسانيّة؟ متى يعرف الناس عظمة قلبهم ومرآة التي يشاهدون بها العالم؟ متى تتحرّك عقول الناس لتصل إلى المقامات العالية العلميّة؟ متى يترك الناس الظلمة والظلم والتزوير ويصل الناس إلى الحكومة الإلهيّة العادلة العالميّة؟ متى... ومتى...

المؤمنين  
المؤمنين  
المؤمنين

هل يمكن وقوع كل ذلك إلا في حكومة مولانا صاحب العصر والزمان صلوات الله عليه؟ فلمَ لانتحس عظمة عصر ظهوره ولمَ لانتشكو من ظلمة هذا الزمان، ولمَ لانتطلع على مستقبل العالم<sup>١</sup>، ولمَ لانعمل بتكاليفنا في أيام الغيبة؟!

### الإعتياد بعصر الغيبة!

وجواب كل هذه الأسئلة هو أننا قد إعتدنا بعصر الغيبة وظلمتها والظلم فيها! فصرنا مجذوبين إلى الظلم والظلمة ومعتادين به، لأنَّ للعادة قدرة قويّة تجذب الإنسان من غير قصد إلى المحاسن أو المساوي .  
إعتياد الإنسان بأيّ شيء كان يجزّه إليه كفطرته وطبيعته بحيث كأنّه لا إرادة له على خلافه وقد جعل الله تعالى هذه القدرة في العادة حتّى تجرّ الإنسان إلى المحاسن بغير قصد ومشقّة ويجتنب عن أعمال السوء، ولهذا الجهة عدّ الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام العادة طبيعة ثانية للإنسان وقال: العادة طبع ثانٍ.<sup>٢</sup>

هذه الجملة مع اختصارها تشتمل على حقائق مهمّة؛ وبناءً على ما قاله عليه السلام كما أنّ الإنسان يتحرّك لمقتضياته الفطريّة الطبيعيّة كذلك يتحرّك على ما اعتاد عليه.

فعلى الإنسان أن يستفيد من هذه القدرة العظيمة في الأهداف الصحيحة العالية ويجتنب أن يلوّث نفسه بالعادة السيّئة .  
مع الأسف إنّ مجتمع العالميّة لعدم وجود القيادة الصحيحة وعدم

١. إرجع إلى كتاب آخر للمؤلف: «دولت كريمة امام زمان عجل الله تعالى فرجه» بالفارسيّة.

٢. شرح غرر الحكم: ١/١٨٥.

القدرة على سوق المجتمع نحو الفضائل الأخلاقية والخصال العالية الإنسانية، قد صار معتاداً بعادات غير صحيحة شخصية واجتماعية. وللعادات الاجتماعية قدرة أكثر من العادات الشخصية بحيث تقدر أن تجرّ الإنسان بسهولة إلى ما اعتاد المجتمع عليه.

ومن العادات السيئة الاجتماعية التي قد ابتلى المجتمع بها وصار أسيراً في قيودها، هي الإعتياد بما يجري على الناس والصبر عليه بحيث لا يتفكر في المستقبل ولا يتأمل في المنجي الجائي!

مع أنّ رسول الله ﷺ وكذا أهل بيته عليهم السلام ببياناتهم حول مسألة «الإنظار» وتشويق الناس إليها قد أعلنوا أنه لا يصحّ التحرق والصبر عليها وبياناتهم ساقوا الناس إلى المستقبل المشرق.

ومع الأسف إنّ الذين كانت وظيفتهم أن يبيّنوا هذه المسألة للناس قد قصّروا في وظيفتهم ولم يسعوا في الوصول إلى المستقبل المشرق، فدام عصر الغيبة هكذا!

وإلى الآن نجد أنّ أكثرية أفراد المجتمع معتادون على الغفلة عن ظهور وليّ الله الأعظم أرواحنا فداه وورثوها - بدليل قانون الوراثة - عن أعقابهم وفي النتيجة فمجتمعنا متوقّف عن الحركة إلى الدرجات العالية؛ مع أنّ الإنسان إذا ترك عاداته الغير الصحيحة وتحلّى بالخصال الإنسانية يرتقى إلى الدرجات العالية.

قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

بغلبة العادات الوصول إلى أشرف المقامات.<sup>١</sup>

المؤمنين  
المؤمنين  
المؤمنين

❁

٢٦

❁

فلا بدّ لمجتمعنا أن يعيش في حالة الإنتظار والدعاء لظهور منجى العالم مولانا صاحب الأمر عجل الله فرجه ويترك عادته القديمة وهي الغفلة عن وجود ظلمة عصر الغيبة! ويدعو - من أعماق وجوده - الله تعالى أن يعجل في ظهور الحكومة العادلة المهدوية .

### غَيِّرُوا أَسَالِيْبِكُمُ الْفِكْرِيَّةَ !

مع رفرفة روحية وتغيير أساليبكم الفكرية أوجدوا تحولاً مهماً في أنفسكم وابتعدوا عن الذين لا تفاوت عندهم بين ظهور صاحب العصر والزمان صلوات الله عليه وغيبته واعلموا يقيناً كما أنّ الغفلة عن الأب الظاهري ذنب عظيم؛ كذلك الغفلة عن الأب المعنوي ذنب أعظم ولها عاقبة مظلمة .

فإن لم تشعروا إلى الآن بتفاوت بين ظهور الإمام المنتظر عجل الله فرجه وغيبته ولم تتفكروا في ظهوره الذي هو واهب الحياة، وإن كنتم إلى الآن لم تدعو لتعجيل ظهوره القيم، ولم تعلموا أنّ في ذمتكم وظيفة مخصوصة بالنسبة إلى صاحبكم وإمام زمانكم؛ فالآن إذ علمتم الحقيقة في أنّ على ذمة الناس في عصر الغيبة وظائف ثقيلة، فأنجوا أنفسكم وتلافوا مع همّة عالية جدية أوقاتكم الماضية، ووضعا أقدامكم في صراط الإنتظار . فعلينا أن نعلم أنّ محبته ورأفته الشديدة لمحبي مقام الولاية توجب العفو والغفران عن الغفلة الماضية، وقلبه الرحيم يجري قلم العفو عن غفلاتنا .

ألم يقل يوسف النبي على نبيّنا وآله وعليه السلام لإخوانه - مع كمال ظلمهم

له :- « لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ »<sup>١</sup>.  
واعلموا يقيناً أنّ الروح العظيم الإنساني لم يخلق لأن يتعلق  
بالماديات والمسائل الرخيصة بل خلق لأن يجذب إلى المسائل الإلهية  
بمعرفة الله تعالى وخلفائه والأمور المعنوية .

هل ينبغي للذي يمكن له الارتباط مع إمام العصر أرواحنا فداه كالسيد  
بحر العلوم والشيخ الأنصاري أعلى الله مقامهما أن يملأ روحه من الأفكار  
المادية ويقيد وجوده بقيود الغفلات ؟

هل ينبغي للذي يقدر أن يطير على فضاء المعرفة بأهل البيت عليهم السلام  
أن يكسر جناحه ويجعل نفسه في سجن الدنيا وسيلة للعب الشياطين .  
هل ينبغي أن يعرف مفاصد عصر الغيبة افراد قليل فقط من ميليارت  
نفوس في سطح العالم ؟

لِمَ لا يعلم كلّ الناس قيمة نفسه ولِمَ لا يعلم أنّه لا قيمة له إلا مع توجهه  
إلى الله وإلى وليّه؟ إن كان لم يمكن للناس النيل إلى تك المرتبة وهي تختصّ  
بأشخاص مخصوصة ، لِمَ لم تكن من هذه العدة . قال الشاعر بالفارسية :

كاروان رفت و تو در خواب و بیابان در پیش  
کی روی؟ ره زکه پرسى؟ چه کنی؟ چون باشی؟

### إلى أمير عالم الوجود

إعلموا يقيناً أنّ من طلب الإمام المنتظر أرواحنا فداه صادقاً وخدم في  
صراطه أرواحنا فداه ودعا لتعجيل ظهوره وسعى فيه، ففي النهاية يهدى إلى



عصر الظهور تحت لواء إمامته وولايته بل الآن أيضاً هو تابع له . نقرأ في زيارته أرواحنا فداء : السّلام عليك يا إمام المسيح .<sup>١</sup>  
 فهذا المقام أي مقام الولاية ليس مخصوصاً بعصر ظهوره اللامع ، بل الآن أيضاً في مكانته العظيمة يفتخر الأتباع بانظوائهم تحت لواء إمامته صلوات الله عليه .

كلّ النجباء والنقباء وسائر أولياء الله ، الذين تركوا أنفسهم واخلصوا نياتهم ، على قدر قيمتهم عند الله ، قد حصل لهم طريق أو كمّة إلى مقام نورانيته أي نور عالم الوجود في هذا العصر والزمان ، وأنّ صاحب الأمر أرواحنا فداء يدفع غربته بهؤلاء الأشخاص الذين ارتقوا إلى المقامات العالية .  
 ورد في رواية :

وما بثلاثين من وحشة .<sup>٢</sup>

وغيرنا من بيان هذه المطالب هو أنّ الغيبة ليست بمعنى قطع إمداداته الغيبية عن الموجودات ، وأنّه أرواحنا فداء في هذا الزمان لا يساعد أحداً ولا يوجد طريق أو كمّة إلى النور ، بل كما قلنا : إنّ الذين يسعون للوصول إليه مع الصداقة ؛ وفي ظلّ حظّهم عن بحار معارفه صلوات الله عليه يتوقّعون ظهوره في طول حياتهم ، يضيفون على استحكام قلوبهم المحكمة بخبر عنه أو نظر منه إليهم .

وهكذا نسمع خطاب هذه الشخصيات المخلصة : ﴿ فَأَخْلَعُ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِأَلْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾<sup>٣</sup> .

١. إرجع ص: ٢٦٢ من هذا الكتاب.

٢. البحار: ١٥٣/٥٢ . ٣. طه: ١٢ .

فاخلعوا نعلكم حتى تروا كيف أوقعوا الجراح على أرجلكم لتستوقفوا  
 عن السير إلى أمير عالم الوجود .  
 ومع الأسف أنّ بعض الأفراد مضافاً إلى أنّهم لا يخلصون نياتهم ،  
 يلغون الحصى في نعل غيرهم ويتعبونهم . هؤلاء مع لسانهم الحادّ  
 يلدغون قلوب أحبّائه صلوات الله عليه - لأنّهم للإلقات الشيطانية - يميلون  
 أن يتوقف الكلّ عن السير في طريقه أرواحنا فداء . كأنّهم لا يدرون أنّ  
 العداوة مع صراطه ومع أحبّائه ، عداوة مع شخصه الشريف أرواحنا فداء .  
 ألم يقل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام :

أصدقاؤك ثلاثة وأعداؤك ثلاثة ، فأصدقاؤك صديقك ،  
 وصديق صديقك ، وعدوّ عدوّك ، وأعداؤك عدوّك ،  
 وعدوّ صديقك ، وصديق عدوّك .<sup>١</sup>

بناءً على هذا؛ ألا تكون العداوة مع أحبّاء الإمام المنتظر صلوات الله عليه  
 مخالفة مع شخصه صلوات الله عليه ؟

### لزوم التوجّه إلى الإمام المنتظر أرواحنا فداء

لابدّ لنا أن نعلم أنّ التوجّه إلى الإمام المنتظر صلوات الله عليه هو التوجّه  
 إلى الله تعالى ؛ كما أنّ التوجّه إلى سائر الأئمة الطاهرين عليهم السلام هو التوجّه  
 إليه عزّ وجلّ .

فزيارة الأئمة الأطهار عليهم السلام والتوسّل بهم ، يوجب التوجّه إلى الله

١ . نهج البلاغة : كلمات القصار : ٢٩٥ .



الكريم ، لأن من قصد التقرب إلى الله يتوجه إليهم . نقرأ في الزيارة الجامعة الكبيرة : وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ .

إنّ الإنسان مع توجهه إلى ساحة الأئمة الأطهار عليهم السلام يجذب إلى نفسه عوامل الإرتقاء بل يرفع موانع الوصول إلى المقامات العالية أيضاً . حيث أنّ الإنسان بالتوجه إلى مولانا صاحب الأمر أرواحنا فداه وكذلك سائر الأئمة الأطهار عليهم السلام يفتح أبواب رحمة الله ومغفرته إليه وترتفع عن باطنه الظلمات .

قال الإمام باقر العلوم عليه السلام في شرح كلام أمير المؤمنين عليه السلام «أنا باب الله» :

يعني مَنْ تَوَجَّهَ بِي إِلَى اللَّهِ غُفِرَ لَهُ .<sup>١</sup>

فعلى هذا مع التوجه إلى باب الله يغفر الله ذنوبه ويرفع موانعه . وكلّ المعصومين عليهم السلام هم أصحاب «مقام النورانية» وبهذه الجهة كلّهم محيط على كلّ عصر و زمان ويلزم التوجه في كلّ عصر و زمان إليهم أجمعين ، ولكنّه بناء على المقامات التنزلية الزمانية يلزم على كلّ إنسان أن يتوجه إلى إمام عصره أكثر من سائر الأئمة عليهم السلام .

عليكم بالتوجه إلى رواية عبدالله بن قدامة الترمذي ، عن أبي

الحسن عليه السلام قال :

من شكّ في أربعة فقد كفر بجميع ما أنزل الله عزّ وجلّ ؛

أحدها معرفة الإمام في كلّ زمان وأوان بشخصه و نعته .<sup>٢</sup>

الحسين  
الطهراني  
الطهراني

❁  
٣٢  
❁

١ . البحار : ٣٩ / ٣٤٩ .

٢ . البحار : ٧٢ / ١٣٥ .

ففي كلِّ عصرٍ يجب معرفة إمام هذا العصر وكيف يمكن أن يعرف الإنسان إمامه ويطلع عن عظمته صلوات الله عليه ولكنّه لا يتوجّه إليه؟! بناءً على هذا، لا يصحّ للإنسان عدم التوجّه إلى الإمام المنتظر أرواحنا فداه وعدم معرفة أوصافه وخصوصيّات مقامه الرفيع وإن كان يتوجّه إلى سائر الأئمّة عليهم السلام.

فما هو وظيفتنا في هذا العصر أن نتوجّه توجّهاً خاصّاً إلى مولانا بقیة الله أرواحنا فداه الذي نحن في عصر إمامته.

نقرأ في الدعاء الذي علّمه بعض أصحابه صلوات الله عليه إلى أحد المعاريف الماضية من العلماء وهو المرحوم الملاً قاسم الرشتي وقال: علّمه المؤمنین حتّى يدعوا به في مشكلاتهم لأنّه مجرّب:

يا محمّد يا عليّ يا فاطمة، يا صاحب الزّمان أدركني ولا تهلكني.  
فلما علّمه الدعاء هكذا، قال: فتأمّلت؛ فقال: هل تعلم العبارة غلطاً؟ قلت له: نعم. لأنّ الخطاب فيها إلى الأربعة ويلزم أن يذكر الفعل بعدها جمعاً.

قال: أخطأت، لأنّ الناظم في كلّ العالم في هذا العصر هو صاحب الأمر أرواحنا فداه ونحن في هذا الدعاء نجعل محمّداً وعليّاً وفاطمة عليهم السلام شفعاء عنده ونستمدّ منه لوحده.<sup>١</sup>  
ويلزم التوجّه إلى هذه النكتة:

كما أنّ في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله وفي زمن أمير المؤمنين عليه السلام كان سلمان و ابوذر و مقداد وسائر أولياء الله يتوجّهون إليهما، وكذا الأولياء في

١. دار السلام للعراقي: ٣١٧. نقلنا هذه القضية بتماها في «الصحيفة المهدية: ٢٩٦».

عصر الإمام المجتبي عليه السلام وأيضاً في عصر سيّد الشهداء عليه السلام يتوجهون إليهما، كذلك في هذا العصر من ارتقى إلى الدرجات العالية المعنوية لا ينسي ذكر مولاه بقيّة الله أرواحنا فداه ويتوجه إليه .

نقرأ في دعاء الندبة: أَيْنَ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ .  
فأولياء الله في هذا الزمان يتوجهون إلى إمام عصرهم وأنهم وإن يكونوا غير معروفين بين الناس ولكنهم يرتبطون مع إمامهم ويستفيدون من كلامه .

نقرأ في زيارة آل يس: السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتَبَيَّنَ .  
بناءً على هذا يلزم على الإنسان في كلِّ عصر يعيش أن يتوجه إلى إمام عصره توجهاً خاصاً .

نذكر رواية عن مولانا ثامن الحجج عليه السلام عليكم بالتوجه إليها:  
عن مولانا الرضا عن آبائه عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾<sup>١</sup> قال: يدعى كلُّ قوم بإمام زمانهم، وكتاب الله وسنة نبيهم<sup>٢</sup>.

ومعنى الرواية أنّ في يوم القيامة يسئل عن كلِّ إنسان عن ثلاث مسائل حياتية: هل عمل : ١- بما هي وظيفة المأموم بالنسبة إلى إمام عصره ٢- وكتاب الله ٣- وسنة نبيه صلى الله عليه وآله أم لا ؟  
فيسأل في يوم القيامة عن مسألة الإمامة ومعرفة الإنسان إمام عصره

الصحة  
الطهارة  
العبادة

❁  
٣٤  
❁

١. الإسراء: ٧١.

٢. البحار: ١٠/٨.

أو عدم معرفته ؟

من الطرق المهمة للتوجه إلى صاحب الزمان أرواحنا فداه هو الإتيان بالصلوات وقراءة الأدعية والزيارات التي وردت عن الأئمة الأطهار له عليهم السلام أو صدرت عن ناحيته المقدسة .

هذه توصية مولانا محمد بن عثمان - وهو النائب الثاني لصاحب الأمر أرواحنا فداه - إلى أحمد بن إبراهيم في جواب استدعائه عنه :  
توجه إليه بالزيارة .<sup>٢١</sup>

يمكن الاستفادة من هذا الكلام : أنه يمكن بقراءة الزيارات والأدعية المتعلقة به صلوات الله عليه أن يتوجه الإنسان إليه ويجذب قلبه بوجوده الشريف .

ومسألة الإلتفات إلى شخصية الإمام الحجة أرواحنا فداه والتألم والتأسف لهجرانه وفراقه لا يختص بعصر الغيبة بل كان موجوداً أيضاً في عصر حضور الأئمة الأطهار عليهم السلام ، وأهل البيت عليهم السلام بينوا عظمة مقامه ومكانة شخصيته أرواحنا فداه وأظهروا تأسفهم لغيبته وفراقه .

وفي الواقع أنهم عليهم السلام لم يظهروا فقط بياناتهم وظيفية الناس بالنسبة إلى سيد عالم الوجود بأنّ عليهم ذكره والتأسف والتحسر لغيبته وفراقه ، بل إنّ أهل بيت الوحي عليهم السلام أظهروا ذلك عملاً أيضاً بالبكاء والتأوه من القلب الحزين لغيبته الطويلة ، فعلموا الناس بذلك الإنتظار والتأسف للغيبة .

١ . البحار : ٥٣ / ١٧٤ .

٢ . أي : «زيارة الندبة» ، نذكرها في باب الزيارات .

ولكنّه مع الأسف أنّ الشيعة قد أغفلوا هذه المسألة الأساسيّة التي لها تأثير عظيم في حياتهم الدنيويّة والأخرويّة .

الأعظم الذين كانت وتكون وظيفتهم إرشاد الناس إلى هذا الموضوع المهمّ الذي أثره يظهر في عالم الوجود قد أهملوه ؛ ومع غفلة الشيعة وعدم إتفاتهم إلى هذه المسألة في الماضي والحال ، فالعالم محروم عن نعمته ظهور مولانا بقيّة الله الأعظم أرواحنا فداء وهكذا يحكم على العالم الظلم والثروة والتزوير وإدامة الحكومة الملعونة الحبريّة قد ابتلى ميليارات من المسلمين وغيرهم بأيديها الملوّثة بالدماء .

وقد صار المجتمع غريقاً في المسائل الدنيويّة واهتمّ بالأسباب حتّى نسي مسبّب الأسباب ، نعم إنّ الدنيا دار الأسباب ولا بدّ لنا من السعي فيها ولكنّه لا بحدّ الغفلة عن مسبّب الأسباب . إنّ المجتمع قليل الإلتفات إلى مسبّب الأسباب وغافل أيضاً عن وليّه وخليفته .

من العلل المهمّة للغفلة أو قلة التوجّه لكثير من الناس إلى الإمام العصر أرواحنا فداء هي عدم معرفتهم بشخصيّة صلوات الله عليه ، التي قد صرّحت بعظمتها الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام . ومع الأسف إنّ الذين كانت وظيفتهم إبلاغ هذه الحقيقة إلى الناس وإرشادهم إلى سيّد عالم الوجود وزعيمه ، لم يوفّقوا إلى إتيان هذه الوظيفة المهمّة الشرعيّة . والآن نقول لصاحب العصر والزمان صلوات الله عليه ما قاله إخوة يوسف لأبيهم وبذلك نعتذر من الإمام الرئوف ونطلب منه العفو والغفران : ﴿ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾<sup>١</sup> .

المؤمنين  
المؤمنين  
المؤمنين

❁  
٣٦  
❁

مع عفوه عنا وغفرانه لما سلفنا ، نرجو التلافي في المستقبل ونتذكّره  
إن شاء الله ونوجّه الناس إلى ساحته المقدّسة بحسب قدرتنا .

### إنتظار الفرج أو الاعتقاد به ؟!

الإنتظار ليس بمعنى التهيؤ لدرك الظهور فقط ، بل مضافاً إلى ذلك  
لابدّ أن يكون الإنسان يفكّر به مع الأمل لدركه .

يمكن أن يكون الكثير من الناس متهيئين لاستقبال الضيف ولكنهم  
لم يدعو أحداً ولم يكونوا منتظرين للضيف . فمن كان كذلك لا يقال له : أنه  
منتظر للضيف وإن كان له التمكن من الضيافة ، لأنه لا ينتظر مجيئ  
الضيف ولا يتأسّف عن عدم مجيئه .

يتّضح ممّا قلنا أنّ في التهذيب والتطهير الروحي هناك نقص إذا كان  
مع عدم الإلتفات إلى مجيء يوم لا يوجد الظلم في العالم . لأنّ الذي  
لا يلتفت إلى ذلك قد نسي تكليفاً مهمّاً من تكاليفه وهو الإنتظار لتطهير  
العالم والحركة إلى هذا المقصد الأعلى .

وبعبارة أخرى : أنّ إصلاح النفس يصل إلى تكامله بشرط أن يكون  
الإنسان في فكرة تطهير كلّ العالم ولا يفكر في إصلاح نفسه فقط . فمن  
يسعى لإصلاح نفسه لابدّ له أن يكون مستظراً لظهور مصلح العالم  
ولا يكتفي بالاعتقاد بهذا الأمر .

فعلى هذا لابدّ أن يتوجّه الإنسان إلى هذه النكته وهي أنّ بين حالة  
الإنتظار وبين الاعتقاد به تفاوت كثير . لأنّ كلّ الشيعة بل كثير من الممل  
الأخرى أيضاً يعتقدون بظهور مصلح في العالم يملؤه قسطاً وعدلاً ولكنّه

ليس كل من يعتقد بذلك ينتظر ذلك الزمان .  
 الإنسان المنتظر هو - مضافاً إلى عقيدته - من ينتظر درك عصر الظهور  
 ويعمل على أساس الإنتظار والرجاء .  
 وفي الروايات التي وردت في مدح الإنتظار دلالة على لزوم الرجاء  
 والأمل وإمكان وقوع الفرج ودرك ظهور الإمام المنتظر أرواحنا فداء ، لأنه إن  
 لم يوجد الأمل والإنتظار وكان الإنسان مأيوساً عن درك عصر الظهور  
 فكيف يعمل بالروايات التي تعلّم الناس درس الرجاء والأمل والإنتظار ؟  
 فمضافاً على الإعتقاد بمسألة الظهور والتهبؤ لدرك ذلك الزمان -  
 بدليل الروايات التي تعلّمنا الإنتظار - فإنّ وظيفة كل إنسان أن يفكر  
 بالظهور ويكون راجياً لدركه ومعتقداً بإمكان وقوع الظهور في عصره وأن  
 يدعو لدركه مع العافية ويعلم أنّ الله يفعل ما يشاء .

الحسين  
 الطهراني  
 القمي

## المكانة العظيمة للإمام المنتظر أرواحنا فداء

### في كلمات أهل البيت عليهم السلام

❁  
 ٣٨  
 ❁

المعرفة بالمكانة العظيمة لمولانا صاحب الأمر صلوات الله عليه طريقة  
 مؤثرة لورود الناس في صراط الإنتظار .  
 أقول في توضيح الكلام : الروايات الصادرة عن أهل البيت عليهم السلام حول  
 عظمة الإمام صاحب العصر والزمان أرواحنا فداء وشخصيته الممتازة ، لها  
 كفيّة مهيّجة مؤثرة بحيث توجب التعجّب في الإنسان !  
 مع هذه الروايات التي تؤثّر في أعماق الوجود كيف لم يتعلّق قلب  
 المجتمع به صلوات الله عليه كما هو حقّه . واختارت الغراب والحدثة عوضاً

عن «طاووس أهل الجنة»<sup>١</sup>؟ لِمَ هذه الغفلات؟! ولأي شيء هذه العشوات؟!!

هل عمل العلماء وأعظم الدين لهذا المسير عملاً لاثقاً به؟ هل خدم الزعماء وأهل القدرة الذين ينسبون أنفسهم إلى الإمام صلوات الله عليه خدمة؟ هل الأغنياء سعوا في التعاون من أجل هذه المسألة الأساسية الحياتية؟ هل غير سائر الناس مقدراتهم المحزنة بالإلتفات إلى صاحب العصر والزمان أرواحنا فداه؟

والحق أن لكل أقشار الملة سهم في هذه الغفلة مع إختلافهم في هذا السهم، ومع ذلك هناك من العلماء وغيرهم انطبعت على قلوبهم علامة الحزن كالشقايق! وعاشوا ويعيشون مع الأسف والحسرة وخدموا ويخدمون لهذا المسير. نمضي من ذلك، لأن الحق مرّ ويألم قلب المتكبرين. أذكر هنا روايات من أهل بيت الوحي حتى تروا أنهم عليهم السلام كيف عبّروا عن صاحب الأمر صلوات الله عليه عند ذكره؟ وكيف سعوا في إلفات الناس إليه؟ وكيف علمونا التعظيم والتجليل له أرواحنا فداه؟

١ - قال رسول الله ﷺ: بأبي وأمي، سميّ وشبيهي.

قال هذا الكلام النبي الأكرم ﷺ لأُمير المؤمنين عليه السلام بعد ما أخبره عمّا يقع في الأيام المثيرة للغم في غيبة الإمام المنتظر صلوات الله عليه. والآن عليكم بالتوجه إلى ما قاله ﷺ:

... سيكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من



ولذلك، يحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقدته.  
ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: بأبي وأمي سمي وشبيهي وشبيهه موسى بن عمران عليه جلايب النور يتوقّد من شعاع القدس<sup>١</sup>.

٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في الإمام الغائب صلوات الله عليه: نفسي فداؤه ... هذا كلام نقله العلامة المجلسي عن أمير المؤمنين عليه السلام وقال: في الديوان المنسوب إليه صلوات الله عليه نقل عنه أنه عليه السلام قال:

فتمّ يقوم القائم الحقّ منكم وبالحقّ يأتيكم وبالحقّ يعمل  
سمي نبيّ الله نفسي فداؤه فلا تخذلوه يا بنيّ وعجلوا<sup>٢</sup>

يعني في ذلك الزمان (أي بعد الحكومات الفاسدة) يقوم منكم من يحيى الحقّ ويجيئ الحقّ لكم وبه يعمل.  
هو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله نفسي له الفداء، فيا بني لا تتركوا عونته واسعوا في نصرته.

٣ - الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: بأبي ابن خيرة الإمام<sup>٣</sup>.  
إنّ أمير المؤمنين عليه السلام بعد بيانه لأوصافه الجسمانيّة لمولانا صاحب

١. كفاية الأثر: ١٥٨، البحار: ٣٦/٣٣٧ و ١٠٩/٥١.

٢. البحار: ١٣١/٥١.

٣. أمّ القائم عليه السلام هي من أولاد ملك الروم وللإتصال بببيت الوحي صلى الله عليه وآله ألبست لباس الإمام ودخلت في جمعهنّ، واكتسبت لياقة صيرورتها أمّ القائم عليه السلام. ولارتدائها لباس الإمام وإسارتها معهنّ يقال لها في الروايات: خير الإماء.

الأمر أرواحنا فداه أظهر بهذا الكلام شوقه العظيم إليه .  
نقل هذه الرواية جابر الجعفي وهو من النقباء ومن أصحاب السرّ  
للإمامين الباقر والصادق عليهما السلام .  
وقد اكتفى أمير المؤمنين عليه السلام في هذه الرواية ببيان صفاته الجميلة  
الجسميّة للإمام الغائب صلوات الله عليه ولم يبيّن خصاله المعنويّة  
الملكوّتيّة ، لأنّه عليه السلام كان يتكلّم مع من هو السبب لكلّ باطل وفساد في  
عالم الخلقه .

فالآن عليكم بالالتفات إلى هذه الرواية :

قال جابر الجعفي رضي الله عنه : سمعت عن الإمام الباقر عليه السلام أنّه قال :

ساير عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام فقال : أخبرني عن

المهديّ ما اسمه ؟

فقال : أمّا اسمه فإنّ حبيبي عهد إليّ أن لا احدث باسمه

حتّى يبعثه الله ، قال : فأخبرني عن صفته .

قال : هو شابٌّ مربع حسن الوجه حسن الشعر ، يسيل

شعره على منكبيه ، و نور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه ،

بأبي ابن خيرة الإمام<sup>١</sup> .

٤ - الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : بأبي ابن خيرة الإمام .

كرّر هذا الكلام من أمير المؤمنين عليه السلام ونقله عنه الحارث الهمداني .

وبيّن في هذه الرواية أنّ ختام ظلم الظالمين بسيف الإنتقام الذي هو

في اليد المقتدرة لصاحب الأمر أرواحنا فداء . وقال أنه يسقى الظالمين في العالم بكأس المصبرة .

فالآن عليكم بالتوجه إلى كلامه هذا الذي يسرّ قلب المحزونين :

بأبي ابن خيرة الإمام - يعني القائم من ولده عليه السلام - يسومهم خسفاً، ويسقيهم بكأس مصبرة، ولا يعطيهم إلاّ السيف هرجاً<sup>١</sup>.  
نعم في ذلك اليوم يختم حكومة أهل السقيفة ووارثيهم، ويسقي جميعهم بكأس مصبرة!

٥ - الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: بأبي ابن خيرة الإمام .

هذا كلام كثره أمير المؤمنين عليه السلام مرة أخرى في إحدى خطبه:

فانظروا أهل بيت نبيكم فإن لبدوا فالبدوا وإن  
استنصروكم فانصروهم، ليخرجنّ الله برجل منّا أهل  
البيت، بأبي ابن خيرة الإمام لا يعطيهم إلاّ السيف هرجاً  
هرجاً موضوعاً على عاتقه ثمانية<sup>٢</sup>.

بشّر أمير المؤمنين عليه السلام في هذه الخطبة بإصلاح العالم وتطهيره من  
الملعونين وإدامة الحرب ضدّ الظالمين في سطح العالم ثمانية أشهر. ثمّ  
يحكم عليه الصلح والمودّة .

٦ - الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: هاه ، شوقاً إلى رؤيته!

قال هذا الكلام أمير المؤمنين عليه السلام بعد بيانه للفتن الآتية وبعد ما ذكر

الخطبة  
المصبرة

❁  
٤٢  
❁

١ . الغيبة النعماني: ٢٢٩ .

٢ . البحار: ١٢٦/٥١ .

عن خصال صاحب الأمر أرواحنا فداه :

هاه - وأوماً بيده إلى صدره - شوقاً إلى رؤيته .<sup>١</sup>

لأنه ﷺ مع علمه المحيط بالأشياء يعلم أنّ الفتن التي زرع بذرها أهل السقيفة في السقيفة يستمرّ حريقها ويجري في جميع العالم حتى الأزمنة البعيدة ، ويظلم العالم وتدوم هذه الجرائم حتى يظهر من عند البيت قائم آل محمّد صلوات الله عليه مع ثلاث مائة عشر وثلاثة عشر رجلاً من المهذبين الذين رسخ في قلوبهم أمر الولاية مع عدّة من المؤمنين ، وبأخذوا إنتقام المظلومين من الظالمين .

إذا كان في يوم السقيفة رجالٌ يفدون أنفسهم لأمير المؤمنين ﷺ لم يقدروا الأعداء على إحراق بيت الوحي ولم يقدروا أن يضعوا الحبل في عنق أمير عالم الوجود ولا يسودّون وجه القمر !  
قال أمير المؤمنين ﷺ في إحدى خطبه :

فنظرت فإذا ليس لي معين إلا أهل بيتي فضننت بهم عن الموت ، وأغضيت على القذى ، وشربت على الشّجى ، وصبرت على أخذ الكظم ، وعلى أمرٍ من طعم العلقم .<sup>٢</sup>

نعم ، أوّل مظلومٍ في عالم الوجود يعني أمير المؤمنين ﷺ بعد بيانه للمظالم التي وردت عليه وبعد التنبيه على الفتن التي تجري في المستقبل وبعد ذكر اسم رافع هذه المظالم قال : هاه ، شوقاً إلى رؤيته !

١. البحار: ٥١/١١٥ .

٢. نهج البلاغة فيض الإسلام: خطبة ٢٦ ص ٩٢ .

٧- الإمام الباقر عليه السلام: لو أدركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر.

هذا الكلام صدر ممن هو الباقر لجميع العلوم في عالم الوجود ومن هو مطلع على أسرار الخلقة، الذي الناس عنده، من المستقبلين والماضين كمن هو موجود في حضرته.

قال عليه السلام بعد بيانه للمستقبل والمستقبلين وذكر إحدى الحوادث التي تقع قبل قيام القائم أرواحنا فداء:

... أما إني لو أدركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر<sup>١</sup>.

قال آية الله الشيخ محمد جواد الخراساني في كتابه: مقصود الإمام من ذلك الزمان حينما يخرج أناس من «شيعلا» لأخذ الحق.

٨- الإمام الباقر عليه السلام: بأبي وأمي، المسمي باسمي والمكنتي بكنيتي. بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

روى هذه الرواية أبو حمزة الثمالي وهو من كبار أصحاب الإمام الباقر عليه السلام قال: كنت يوماً عند الإمام عليه السلام فبعد ذهاب من كان في حضرته قال لي:

يا أبا حمزة، من المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا، فمن شك فيما أقول لقي الله وهو به كافر، ثم قال:  
بأبي وأمي المسمي باسمي والمكنتي بكنيتي، السابع من

المؤمنين  
الطيبين  
البر

❁  
٤٤  
❁

ولدي، بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت  
ظلماً وجوراً.

يا أبا حمزة، من أدركه فيسلم له ما سلم لمحمد وعلي فقد  
وجبت له الجنة، ومن لم يسلم فقد حرّم الله عليه الجنة  
ومأواه النار وبئس مثوى الظالمين.<sup>١</sup>

٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): لو أدركته لخدمته أيام حياتي.  
هذا الكلام قاله الإمام الصادق (عليه السلام) حين ما سُئل عن ولادة صاحب  
الأمر أرواحاً فدهاه: هل ولد القائم؟ قال:

لا، ولو أدركته لخدمته أيام حياتي.<sup>٢</sup>

١٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): دعوت لنور آل محمد (عليهم السلام).  
قال عباد بن محمد المدائني: إن الإمام الصادق (عليه السلام) رفع يده بعد  
صلاة الظهر ودعا.

فقلت له: جعلت فداك؛ هل دعيت لنفسك؟ فقال:

دعوت لنور آل محمد (عليهم السلام) وسائقهم والمنتقم بأمر الله من  
أعدائهم.<sup>٣</sup>

١. البحار: ٥١/١٣٩/٢٤/٢٤١/٣٦/٣٩٤.

٢. الغيبة للنعماني: ٢٧٣، البحار: ٥١/١٤٨.

نسب الرواية في «عقد الدرر» وكذا غير هذه الرواية المروية عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) إلى  
أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وهو لا يصحّ بدليل سند الرواية، وعلّة اشتباهه اشتراك الإمامين (عليهم السلام)  
في الكتابة. إرجع: «الصحيفة المباركة المهدية».

٣. فلاح السائل: ١٧٠.

أن الأئمة عليهم السلام كلهم أنوار ومعرفتهم بالنورانية معرفة الله ولكنه على  
قاله الإمام الصادق عليه السلام في هذه الرواية أن مولانا صاحب الزمان صلوات الله  
عليه هو نور الأنوار.

١١ - الإمام الكاظم عليه السلام: بأبي من لا يأخذه في الله لومة لائم، بأبي  
القائم بأمر الله.

قال يحيى بن فضل النوفلي: أن موسى بن جعفر عليه السلام رفع يده بعد  
صلاة العصر وقرأ دعاءً، فسألته لمن دعيت؟ قال:

ذلك المهدي من آل محمد عليه السلام، قال: بأبي المنبذ  
الطن، المقرون الحاجبين، أحمش الساقين، بعيد ما بين  
المنكبين، أسمر اللون، يعتاده مع سمرته صفرة من سهر  
الليل، بأبي من ليله يرعى النجوم ساجداً وراكعاً، بأبي  
من لا يأخذه في الله لومة لائم، مصباح الدجى، بأبي القائم  
بأمر الله<sup>١</sup>.

١٢ - الإمام الرضا عليه السلام: بأبي وأمي، سمي جدِّي صلوات الله عليه وشبيهي  
وشبيهه موسى بن عمران.

قال الإمام عليه السلام هذا الكلام بعد بيانه الفتن الصعبة التي وقعت من  
ابتداء غيبة الإمام المنتظر أرواحنا فداء وهذه الفتن لشدة صعوبتها توقع  
الأذكياء والأكياس في مصيبتها مع إظهارهم التدين والإيمان وضاللتهم  
توجب إحاطة الغربية بالإمام المنتظر أرواحنا فداء بحيث يبكي عليه أهل

الصفحة  
المشيرة  
البرية

❁  
٤٦  
❁

السماء والأرض وكلّ إنسان حرّ .

عليكم بالتوجّه إلى الرواية الواردة عن ثامن الحجج عليه السلام :

لا بدّ من فتنة صمّاء صيلم يسقط فيها كلّ بطانة ووليّة  
وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه  
أهل السماء وأهل الأرض وكلّ حرّيّ وحرّان وكلّ حزين  
ولهفان .

ثمّ قال عليه السلام : بأبي وأمي سمّي جدّي عليه السلام وشبيهي وشبيهه  
موسى بن عمران عليه السلام ، عليه جيوب النور ، يتوقّد من شعاع  
ضياء القدس .<sup>١</sup>

نقل نحو هذه الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

«روي عن مولانا الرضا عليه السلام في مجلسه بخراسان أنّه قام عند ذكر لفظة  
«القائم» ووضع يديه على رأسه الشريف وقال : أَللّهُمَّ عَجَلْ فرجه وسهّل  
مخرجه ، وذكّر من خصائص دولته .

ذكر المحدث النوري طاب ثراه في كتابه «النجم الثاقب» ما ترجمته  
بالعربيّة :

هذا القيام والتعظيم خصوصاً عند ذكر ذلك اللقب المخصوص سيرة  
تمام أبناء الشيعة في كلّ البلاد من العرب والعجم والترك والهند والديلم  
وغيرها بل وعند أبناء أهل السنّة والجماعة أيضاً .<sup>٢</sup>  
قال العلامة الأميني في «الغدِير» : روي أنّه لمّا قرأ دعبل قصيدته على

١ . الغيبة للنعمانى : ١٨٠ ، كمال الدين : ٣٧٠ ، البحار : ١٥٢ / ٥١ ، إلزام الناصب : ٢٢١ / ١ .

٢ . إلزام الناصب : ٢٧١ / ١ .



الرضا عليه السلام وذكر الحجّة عجل الله فرجه بقوله :

فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غدٍ

تقطّع نفسي إثرهم حسراتي

خروج إمام لا محالة خارج

يقوم على اسم الله والبركات

وضع الرضا عليه السلام يده على رأسه وتواضع قائماً ودعى له بالفرج.<sup>١</sup>

\* \* \*

نختم الكلام في المقدّمة بما رواه في «تنزيه الخاطر»: سئل الصادق عليه السلام عن سبب القيام عند ذكر لفظ «القائم» من ألقاب الحجّة صلوات الله عليه ، قال :

لأنّ له غيبة طولانيّة ومن شدّة الرأفة إلى أحبّته ينظر إلى كلّ من يذكره بهذا اللقب المشعر بدولته والحسرة بغربته ومن تعظيمه أن يقوم العبد الخاضع لصاحبه عند نظر المولى الجليل إليه بعينه الشريفة فليقم وليطلب من الله جلّ ذكره تعجيل فرجه.<sup>٢</sup>

المؤمنين  
الطيبين  
البرّين

❁  
٤٨  
❁

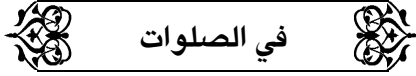
نسأل الله تعالى أن يجعلنا من المنتظرين لظهوره صلوات الله عليه والحمد لله رب العالمين .

وما توفيقي إلا بالله  
مرتضى المجتهد السيستاني

١. الغدير: ٣٦١/٢. نقل العلامة المجلسي عليه السلام نحو هذه الرواية في بحار الأنوار: ١٥٤/٥٦.

٢. إلزام الناصب: ٢٧١/١.

## الباب الأوّل



نذكر في هذا الباب بعض الصلوات الواردة عن مولانا صاحب الزمان  
أرواحنا فداء، أو المنقولة له صلوات الله عليه :



### صلاة الحجّة القائم عجل الله تعالى فرجه

قال السيّد بن طاووس عليه السلام : صلاة الحجّة القائم أرواحنا فداء ركعتين :  
تقرء في كلّ ركعة الفاتحة إلى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ، ثمّ تقول  
مائة مرّة : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ، ثمّ تتمّ قراءة الفاتحة وتقرء بعدها  
الإخلاص مرّة واحدة ، وتدعو عقيبها فتقول :

اللَّهُمَّ عَظْمَ الْبَلَاءِ، وَبَرِحَ الْخِفَاءِ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءِ،  
وَضَاقَتِ الْأَرْضُ بِمَا وَسِعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ  
الْمُشْتَكِي، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِمْ.

وَعَجَّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ، وَأَظْهِرْ إِعْزَاذَهُ، يَا مُحَمَّدُ  
 يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ، يَا مُحَمَّدُ  
 يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ، يَا  
 مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اِحْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا  
 حَافِظَايَ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ثَلَاثَ مَرَّةٍ، الْعُوْثُ  
 الْعُوْثُ الْعُوْثُ، أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ  
 الْأَمَانَ ١.

الحسين  
 الطبري  
 البزاز



### صلاة المسجد المقدس في جمران

قال حسن بن مثله: قال مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه:

قل للناس: ليرغبوا إلى هذا الموضع ويعززوه، ويصلّوا هنا  
 أربع ركعات؛ ركعتان للتحية في كل ركعة يقرأ «سورة  
 الحمد» مرة و«سورة الإخلاص» سبع مرّات، ويسبح في  
 الركوع والسجود سبع مرّات، وركعتان للإمام صاحب  
 الزمان صلوات الله عليه هكذا:

يقرأ الفاتحة فإذا وصل إلى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾



٥٠



كرّره مائة مرّة، ثمّ يقرؤها إلى آخرها وهكذا يصنع في  
الركعة الثانية، ويسبّح في الركوع والسجود سبع مرّات، فإذا  
أتمّ الصلاة يهلّل ويسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، فإذا  
فرغ من التسبيح يسجد ويصلّي على النبي وآله مائة مرّة.

ثمّ قال صلوات الله عليه - ما هذه حكاية لفظه :-

فمن صلاها فكأنما صلّى في البيت العتيق<sup>١</sup>.



### صلاة التوجّه

إلى مولانا صاحب الزمان عجّل الله تعالى فرجه

قال أحمد بن إبراهيم: شكوت إلى أبي جعفر محمّد بن عثمان شوقي

إلى رؤية مولانا صلوات الله عليه، فقال لي: مع الشوق تشتهي أن تراه؟

فقلت له: نعم.

فقال لي: شكّر الله لك شوقك، وأراك وجهه في يسر وعافية، لاتلمس

يا أبا عبد الله أن تراه، فإن أيام الغيبة يشتاق إليه، ولا يسأل الإجماع<sup>٢</sup>، إنّه

١. جنّة المأوى: ٢٣١. قد ذكرنا في كتاب «الصحيفة المهدية» نكاتاً مهمّة حول المسجد المقدّس في جمكران.

٢. أقول: هذا ما قدّر لأحمد بن إبراهيم! ولا يحمل حكمه على جميع الشيعة، لأنّه سأل بعض

آخر عن الشيخ العمري رحمته الله هذه الحاجة، ففضى مسألته، وهو ما قاله الزهري:  
طلبت هذا الأمر طلباً شافياً حتّى ذهب لي فيه مال صالح، فوعدت إلى العمري وخدمته ولزمته،

عزائم الله ، والتسليم لها أولى ، ولكن توجه إليه بالزيارة .  
 فأما كيف يعمل وما أملاه عند محمد بن عليّ فانسخوه من عنده ، وهو  
 التوجه إلى صاحب الزيارة بعد صلاة اثنتي عشرة ركعة تقرأ « قل هو الله  
 أحد» في جميعها ركعتين ركعتين ، ثم تصلي على محمد وآله ، وتقول  
 قول الله جلّ اسمه : سلام على آل ياسين ، ذلك هو الفضل المبين من  
 عند الله والله ذو الفضل العظيم ، إمامه من يهديه صراطه المستقيم ، قد  
 آتاكم الله خلافته يا آل ياسين ... ١



## صلاة الفرج ودعائه

### لدفع الشدائد

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام قال :  
 أبو الحسين الكاتب ، قال : تقلدت عملاً من أبي منصور بن الصالحان ،  
 وجرى بيني وبينه ما أوجب استتاري فطلبني وأخافني .  
 فمكثت مستتراً خائفاً ، ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة ،

→ فسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان عليه السلام ، قال : ليس إلى ذلك وصول ، فخضعت له ، فقال لي :  
 بكر بالعادة .

فوافيت ، فاستقبلني ومعه شاب من أحسن الناس وجهاً ، وأطيبهم ريحاً ، وفي كفه شيء كهيبة  
 التيجار ، فلما نظرت إليه دنوت من العمري ، فأومى إليه فعدلت إليه وسألته ، فأجابني عن كل ما  
 أردت . ثم مرّ ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا يكثر بها ، فقال العمري : إن أردت أن  
 تسأل فاسأل ، فأبى أن يراه بعد ذلك ... (الإحتجاج : ٢٩٧/٢) .

١ . البحار : ٥٣/١٧٤ . ونذكر الزيارة بتمامها في باب الزيارات إن شاء الله تعالى .

واعتمدت البيت هناك للدعاء والمسألة ، وكانت ليلة ريح ومطر ، فسألت ابن جعفر القيم أن يعلّق الأبواب ، وأن يجتهد في خلوة الموضع لأخلوبما أريده من الدعاء والمسألة ، وأمن من دخول إنسان ممّا لم آمنه ، وخفت من لقائي له ، ففعل وقفل الأبواب ، وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع .

ومكثت أدعو وأزور وأصليّ فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطأة عند مولانا موسى عليه السلام وإذا رجل يزور ، فسلم على آدم وأولى العزم عليه السلام ، ثم الأئمة عليهم السلام واحداً واحداً إلى أن انتهى إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه فلم يذكره ، فعجبت من ذلك وقلت له :

لعلّه نسي أو لم يعرف أو هذا المذهب لهذا الرجل ، فلمّا فرغ من زيارته صلىّ ركعتين ، وأقبل إلى عند مولانا أبي جعفر عليه السلام فزار مثل تلك الزيارة وذلك السلام وصلىّ ركعتين وأنا خائف منه إذ لم أعرفه ، ورأيتته شاباً تاماً من الرجال وعليه ثياب بيض ، وعمامة متحتكّ بها بذوابه ، ورداء على كتفه مسبل فقال لي : يا أبا الحسين بن أبي العلاء أين أنت عن دعاء الفرج ؟ فقلت : وما هو يا سيدي ؟ فقال :

تصليّ ركعتين وتقول :

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَا مُبْتَدِيَّ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا وَاسِعَ الْمُعْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى ،

وَيَا غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ، يَا مُبْتَدَأَ  
بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، «يَا رَبُّاهُ» عشر مرّات، «يَا سَيِّدَاهُ» عشر  
مرّات، «يَا مَوْلَاهُ» (يا مَوْلِيَاةُ خ) عشر مرّات، «يَا غَايَتَاهُ» عشر  
مرّات، «يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ» عشر مرّات.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَّا مَا كَشَفْتَ كَرْبِي، وَنَفَّسْتَ هَمِّي، وَفَرَّجْتَ  
عَنِّي، وَأَصْلَحْتَ حَالِي.

وتدعو بعد ذلك بما شئت، وتسال حاجتك، ثم تضع خدك  
الأيمن على الأرض وتقول مائة مرّة في سجودك:

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا  
كَافِيَانِي، وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِي.

وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرّة:  
«أَدْرِكْنِي» وتكرّرها كثيراً وتقول: «الْعَوْثُ [الْعَوْثُ]  
الْعَوْثُ» حتّى ينقطع نفسك، وترفع رأسك، فإنّ الله  
بكرمه يقضي حاجتك إن شاء الله تعالى.

فلما اشتغلت بالصلاة والدعاء خرج، فلما فرغت خرجت لابن جعفر  
لأسأله عن الرجل وكيف [قد] دخل فرأيت الأبواب على حالها مغلقة

الصفحة  
الطهريّة  
البريّة

مقلّلة، فعجبت من ذلك، وقلت: لعلّه بات ههنا ولم أعلم فأنبهت ابن جعفر القيّم، فخرج إليّ من بيت الزيت فسألته عن الرجل ودخوله فقال: الأبواب مقلّلة كما ترى ما فتحته، فحدّثته بالحديث فقال:

هذا مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه، وقد شاهدته دفعات في مثل هذه الليلة عند خلّوها من الناس، فتأسّفت على ما فاتني منه.

وخرجت عند قرب الفجر وقصدت الكرخ إلى الموضوع الذي كنت مستتراً فيه فما أضحي التّهار إلا وأصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي فيه، ويسألون عني وأصدقائي ومعهم أمان من الوزير، ورقة بخطه فيها كلّ جميل، فحضرت مع ثقة من أصدقائي عنده، فقام والتزميني وعاملني بما لم أعهده منه، وقال: انتهت بك الحال إلى أن تشكوني إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه؟

فقلت: قد كان منّي دعاء ومسألة، فقال: ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه في النوم - يعني ليلة الجمعة - وهو يأمرني بكلّ جميل، ويجفو عليّ في ذلك جفوة خفتها، فقلت: لا إلاّ الله، أشهد أنّهم الحقّ ومنتهى الحقّ رأيت البارحة مولانا في اليقظة وقال لي: كذا وكذا، وشرحت ما رأيت في المشهد فعجب من ذلك وجرت منه أمور عظام حسان في هذا المعنى، وبلغت منه غاية ما لم أضته ببركة مولانا صاحب الأمر أرواحنا فداه.<sup>١</sup>

١. تبصرة الولي: ١٩٢، ونحوه في البحار: ٣٤٩/٩١، وفي دلائل الإمامة: ٥٥١.





## صلاة الاستغاثة به عجل الله تعالى فرجه

قال السيد عليخان في «الكلم الطيب»:

هذه إستغاثة إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه، من حيث تكون تصلي ركعتين بالحمد وسورة وقم مستقبل القبلة تحت السماء وقل:

سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلِ التَّامِّ الشَّامِلِ الْعَامِّ، وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ  
وَبَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ الثَّابِتَةُ، عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ  
وَبِلَادِهِ، وَخَلْقِيَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ، وَسُلَالَةِ النَّبُوَّةِ، وَبَقِيَّةِ  
الْعَنَزَةِ وَالصَّفْوَةِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ، وَمُلَقِّنِ  
أَحْكَامِ الْقُرْآنِ، وَمُطَهِّرِ الْأَرْضِ، وَنَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّوْلِ  
وَالْعَرْضِ، وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ، الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ  
الْمَرْضِيِّ، وَابْنِ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، الْوَصِيِّ بْنِ الْأَوْصِيَاءِ  
الْمَرْضِيِّينَ، الْهَادِي الْمَعْصُومِ بْنِ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ  
الْمَعْصُومِينَ.

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا  
أن هدانا الله

❁  
٥٦  
❁

أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ

عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ الْأَيْمَةِ الْحُجَّجِ الْمَعْصُومِينَ وَالْإِمَامِ عَلَى  
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مَخْلِصٌ لَكَ  
فِي الْوِلَايَةِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَأَنْتَ الَّذِي تَمَلَأُ  
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، بَعْدَ مَا مَلَأْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَعَجَّلَ اللَّهُ  
فَرْجَكَ ، وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ ، وَقَرَّبَ زَمَانَكَ ، وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ  
وَأَعْوَانَكَ ، وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ ، فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ  
﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ  
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾<sup>١</sup> .

يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ ، حَاجَتِي

كَذَا وَكَذَا ، ثم اذكر حاجتك وقل :

فَاشْفَعْ لِي فِي نَجَاحِهَا ، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي ،  
لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً ، وَمَقَاماً مَحْمُوداً ،  
فَبِحَقِّ مَنْ اخْتَصَّكُمْ بِأَمْرِهِ ، وَارْتَضَاكُمْ لِسِرِّهِ ، وَبِالشَّأْنِ  
الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ ، سَلِ اللَّهَ تَعَالَى فِي نُجْحِ  
طَلِبَتِي ، وَاجِبَايَةِ دَعْوَتِي ، وَكَشْفِ كُرْبَتِي ، وادع بما أحببت ،  
فإنه تقضي إن شاء الله .<sup>١</sup>



إهداء الصلاة إليه عجل الله تعالى فرجه

في يوم الخميس

قال أبو جعفر الطوسي في «مصباحه الكبير» :

صلاة الهدية ثماني ركعات ، روى عنهم عليهم السلام أنه يصلي العبد في يوم

الجمعة ثماني ركعات :

أربعاً يهدي إلى رسول الله ﷺ ، وأربعاً يهدي إلى فاطمة عليها السلام ويوم  
السبت أربع ركعات يهدي إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم كذلك كل يوم إلى  
واحد من الأئمة عليهم السلام إلى يوم الخميس أربع ركعات يهدي إلى جعفر بن

١ . مفاتيح الجنان : ١١٧ ، الكلم الطيب : ٨٣ .

محمّد الصادق عليه السلام .

ثمّ يوم الجمعة أيضاً ثماني ركعات : أربعاً يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربع ركعات يهدي إلى فاطمة عليها السلام ، ثمّ يوم السبت أربع ركعات يهدي إلى موسى بن جعفر عليهما السلام ، ثمّ كذلك إلى يوم الخميس أربع ركعات يهدي إلى صاحب الزّمان أرواحنا فداء .  
الدّعاء بين الركعتين منها :

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ ،  
حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّكَعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى الْحُجَّةِ بْنِ  
الْحَسَنِ<sup>١</sup> ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَلِّغْهُ إِبْرَاهِيمَ ،  
وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ ، وَفِي رَسُولِكَ  
صَلَّوْا تُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ [ وَفِيهِ ] ، وتدعو بما أحببت إن شاء الله  
تعالى .<sup>٢</sup>

١ . تذكر في الدعاء إسم الإمام الذي تهدي الصلاة إليه .

٢ . جمال الأسبوع : ٣٤ ، الدعوات للراوندي : ١٠٨ ، مصباح المتهجّد : ٣٢٢ .



## صلاة الحجّة عجل الله تعالى فرجه

### في ليلة الجمعة

قال السيّد بن طاووس رحمه الله: رأيت في كتاب «كنوز التّجّاح» تأليف الفقيه أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي رحمه الله، عن مولانا الحجّة صلوات الله عليه ما هذا لفظه:

روى أحمد بن الدّربي عن خزامة، عن أبي عبد الله الحسين بن محمّد البزوفري قال: خرج عن النّاحية المقدّسة:

من كان له إلى الله حاجة فليغسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل، ويأتي مصلاه، ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الأولى الحمد، فإذا بلغ «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» يكرّرها مائة مرّة، ويتمّ في المائة إلى آخرها، ويقرأ سورة التوحيد مرّة واحدة، ثم يركع ويسجد، ويسبح فيها سبعة سبعة، ويصلي الرّكعة الثّانية على هيئته ويدعو بهذا الدّعاء، فإنّ الله تعالى يقضي حاجته ألبتة كائناً ما كان إلا أن يكون في قطيعة الرحم.

والدّعاء:

اللّهُمَّ إِنِّ أَطْعَمَكَ فَأَلْحَمِدُكَ لَكَ، وَإِنْ عَصَيْتَكَ فَالْحُجَّةُ

الحجّة  
الطبرسيّة

❁  
60  
❁

لَكَ، مِنْكَ الرَّوْحُ وَمِنْكَ الْفَرْجُ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ،  
سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَعَفَرَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ، فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ  
الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَكْدًا، وَلَمْ أَدْعُ  
لَكَ شَرِيكًا، مَتًّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَتًّا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ، وَقَدْ  
عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ، وَلَا الْخُرُوجِ عَنِ  
عِبُودِيَّتِكَ، وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ،  
وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي  
فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي، فَإِنَّكَ جَوَادٌ  
كَرِيمٌ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ حَتَّى يَقْطَعَ النَّفْسَ، ثُمَّ يَقُولُ:

يَا آمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ،  
أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَانًا لِنَفْسِي  
وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، حَتَّى لَا أَخَافَ  
أَحَدًا، وَلَا أَخْذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا كَافِي إِبْرَاهِيمَ نَمْرُودَ، يَا كَافِي  
مُوسَى فِرْعَوْنَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَأَنْ تَكْفِينِي شَرَّ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ . فيستكفي شرّ من يخاف شرّه إن  
شاء الله تعالى .

ثم يسجد ويسئل حاجته ويتضرّع إلى الله تعالى ، فإنه ما من  
مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء  
خالصاً، إلا فتحت له أبواب السماء للإجابة ويجاب في  
وقته وليلته كائناً ما كان، وذلك من فضل الله علينا وعلى  
الناس<sup>١</sup>.

الصفحة  
الطهيرية  
البرية

## الباب الثاني

### في أدعية القنوتات



الدعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه

في قنوت الصلوات

قال الشهيد عليه السلام في «الذكرى»: اختار ابن أبي عقيل هذا الدعاء بما روي  
عن أمير المؤمنين عليه السلام في القنوت:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ شَخَّصَتِ الْأَبْصَارُ، وَتُقَلَّتِ الْأَقْدَامُ، وَرُفِعَتِ  
الْأَيْدِي، وَمُدَّتِ الْأَعْنَاقُ، وَأَنْتَ دُعَيْتَ بِالْأَلْسُنِ، وَإِلَيْكَ  
سِرُّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ فِي الْأَعْمَالِ، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا  
بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَكَثْرَةَ  
عَدُوِّنَا، وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا، فَفَرِّجْ



ذَلِكَ اللَّهُمَّ بَعْدَ تَظْهِرُهُ، وَإِمَامٍ حَقٌّ تُعَرِّفُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ  
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

قال: وبلغني أن الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته أن يقننوا بهذا بعد  
كلمات الفرج.<sup>١</sup>



### قنوت مولانا الحجة عجل الله تعالى فرجه

دعاء مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه في القنوت، رواه السيد عليه السلام في  
«مهج الدعوات» والكفعمي عليه السلام في «البلد الأمين»:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءَكَ  
بِإِنْجَازِ وَعْدِكَ، وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ  
عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلَيَّ  
رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ، وَاسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَيَّ قَلَّ حَدِّكَ، وَقَصَدَ  
لِكَيْدِكَ بِأَيْدِكَ، وَوَسِعَتْهُ حِلْمًا لِسَاتِخُذَهُ عَلَيَّ جَهْرَةً،  
وَتَسْتَأْصِلُهُ عَلَيَّ عِزَّةً.

المهج الدعوات  
الكفعمي

❁  
٦٤  
❁

فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ  
زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا  
لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ  
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١﴾

وَقُلْتَ ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴿٢﴾ ، وَإِنَّ الْعَايَةَ عِنْدَنَا  
قَدْ تَنَاهَتْ ، وَإِنَّا لِعَظِيمِكِ غَاضِبُونَ ، وَإِنَّا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ  
مُتَعَاصِبُونَ ، وَإِلَى وُرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ ، وَإِنَّا نَجَازِ وَعْدِكَ  
مُرْتَقِبُونَ ، وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ .

أَللَّهُمَّ فَأَذْنِ بِذَلِكَ ، وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ ،  
وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ ، وَأَشْرِعْ شَرَائِعَهُ ، وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ ،  
وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَابْسُطْ سَيْفَ نِقْمَتِكَ عَلَى  
أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ ، وَخُذْ بِالثَّارِ ، إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَارٌ .٣

١. يونس: ٢٤.

٢. الزخرف: ٥٥.

٣. مهج الدعوات: ٩٠، البلد الأمين: ٦٦٤.

## الدعاء الثاني في قنوته أرواحنا فداه

الدعاء الثاني لمولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه في القنوت ، رواه السيد عليه السلام في «مهج الدعوات» والكفعمي عليه السلام في «البلد الأمين» :

[ قُلِ ] اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ ، يَا لَطِيفُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ .

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، الَّذِي اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ ، وَبِهِ تَسْوِقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ ، مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي

أَلَّفَتْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ ، وَأَلَّفَتْ بَيْنَ النَّجِّجِ وَالنَّارِ ، لَا  
هَذَا يُذِيبُ هَذَا ، وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا .

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمَ الْمِيَاهِ ، وَأَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ  
التَّرَى ، وَسَقَمْتَ الْمَاءَ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ  
الصَّمَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمَ الثَّمَارِ  
وَأَلْوَانِهَا .

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبَدِّئُ وَتُعِيدُ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الْفَرْدِ الْوَاحِدِ ، الْمَتَمَرِّدِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، الْمَتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ ،  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ ،  
وَسَقَمْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ .

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ  
شِئْتَ وَكَيْفَ شَاؤُوا ، يَا مَنْ لَا يُعَيِّرُهُ الْيَوْمُ وَاللَّيَالِي ، أَدْعُوكَ  
بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ ، وَأَهْلَكَتَ  
قَوْمَهُ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ نَادَاكَ  
فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَأَدْعُوكَ بِمَا

دَعَاكَ بِهِ مُوسَىٰ كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْتَهُ  
 وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ .  
 وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَىٰ رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ فَنَجَّيْتَهُ  
 مِنْ أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ حَسِبِيكَ  
 وَصَنِيكَ وَنَبِيَّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ ،  
 وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ ، وَعَلَىٰ أَعْدَائِكَ نَصَرْتَهُ .

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ ، يَا مَنْ لَهُ  
 الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، يَا مَنْ أَحْصَىٰ  
 كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ، وَلَا تَنْشَابُهُ  
 عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، وَلَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ اللَّغَاتُ ، وَلَا يُبْرِمُهُ الْخَاحُ  
 الْمَلْحِحِينَ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ  
 خَلْقِكَ ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ جَمِيعِ  
 النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنكَ الْهُدَىٰ ، وَأَعْقَدُوا لَكَ  
 الْمَوَاطِيقَ بِالطَّاعَةِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، وَاجْمَعْ لِي

الحسين  
 الحسينية  
 الحسين

أَصْحَابِي وَصَبْرُهُمْ، وَأَنْصُرُنِي عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ  
رَسُولِكَ، وَلَا تُخَيِّبْ دَعْوَتِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ  
أُمَّتِكَ، أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَذَا  
الْمَقَامِ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي،  
إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ١.



### الدعاء الثالث في قنوته أرواحنا فداء

تشرف آية الله السيد نصر الله المستنبط بلقاء مولانا بقیة الله أرواحنا  
فداء في حرم أمير المؤمنين عليه السلام وهو يصلي صلوات الله عليه، فاستمع بما  
يقرئه، فسمع أن الإمام المنتظر أرواحنا فداء يقرء في قنوته هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَدْ عَادَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي  
طَالِبٍ، فَالْعَنَهُ لَعْنًا وَبِيلاً ٢.

١. مهج الدعوات: ٩١، البلد الأمين: ٦٦٥.

٢. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ١١٩٩/٣.

## دعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه

### في قنوت صلاة الجمعة

روى ابن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام:

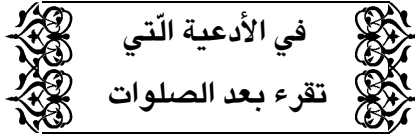
أي شيء تقولون في قنوت صلاة الجمعة؟ قال: قلت: ما يقول الناس. قال: لا تقل كما يقولون، ولكن قل:

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ  
وَرُسُلَكَ، وَحَقِّقْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ  
عِنْدِكَ، وَاسْلُكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصْدًا يَحْفَظُونَهُ  
مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ  
بِكَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ وَلِيًّا سُلْطَانًا،  
وَأَذَنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ،  
إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.<sup>١</sup>

الحسين  
الطوسي

٧٠

## الباب الثالث



١٣

الدعاء لظهوره أرواحنا فداه

بعد كل فريضة

في كتاب «جمال الصالحين» عن مولانا الصادق عليه السلام أنه قال :

إن من حقوقنا على شيعتنا أن يضعوا بعد كل فريضة أيديهم  
على أذقانهم ويقولوا ثلاث مرات :

يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ عَجَلُ فَرَجِ آلِ مُحَمَّدٍ، يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ إِحْفَظْ

غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ، يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ انْتَقِمِ لِابْنَةِ مُحَمَّدٍ عليها السلام ١.



الدعاء لظهوره أرواحنا فداه

بعد الصلاة المكتوبة

قال أبو جعفر الثاني عليه السلام:

إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل:

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا ،  
 وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا ، وَبِعَلِيِّ وَلِيِّي ، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ،  
 وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،  
 وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،  
 وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَالْحُجَّةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
 عَلِيٍّ أُمَّةً .

الحسين  
الطهراني

❁  
٧٢  
❁

اللَّهُمَّ وَلِيُّكَ الْحُجَّةُ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ ،  
 وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ ، وَأَمْدُدْ لَهُ  
 فِي عُمُرِهِ ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ ، أَلْمُنْتَصِرَ لِدِينِكَ ، وَأَرِهِ مَا  
 يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ ،

وَفِي شَيْبَتِهِ وَفِي عَدُوِّهِ، وَأَرَاهِمُ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَأَرِهِ  
 فِيهِمْ مَا يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَصُدُورَ  
 قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ.

وهذا الحديث يدل على تأكد الدعاء لفرج مولانا الحجة صلوات الله عليه ،  
 بعد كل صلاة مكتوبة .<sup>١</sup>



### دعاء يقرأ في تعقيب الفرائض

يوجب الفوز بقاء الإمام أرواحنا فداه

روي أنّ من دعا بهذا الدعاء عقب كل فريضة، وواظب  
 على ذلك، عاش حتى يملّ الحياة، ويتشرف بقاء صاحب  
 الأمر عجل الله فرجه، وهو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ رَسُولَكَ  
 الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالِ إِنَّكَ قُلْتَ مَا  
 تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي  
 الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ.

١. مكيبال المكارم: ٣/٢، ونحوه في نزهة الزاهد: ٩١.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَوْلِيِّكَ  
الْفَرَجَ، وَالتَّصَرَّ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تَسُوْنِي فِي نَفْسِي، وَلَا فِي  
فُلَانٍ. قال: وتذكر من شئت<sup>١</sup>.



### دعاء الرؤية

عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

من قرأ بعد كل فريضة هذا الدعاء، فإنه يرى الإمام م ح م د  
بن الحسن عليه وعلى آبائه السلام في اليقظة أو في المنام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، أَيُّنَمَا كَانَ وَحَيْثُمَا كَانَ،  
مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، عَنِّي وَعَنْ  
وَالِدِيَّ، وَعَنْ وُلْدِي وَإِخْوَانِي التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ عَدَدَ خَلْقِ  
اللَّهِ، وَزِنَةِ عَرْشِ اللَّهِ، وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَحَاطَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَكَ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا عِشْتُ فِيهِ

الحسين  
الطوسي  
الطوسي

❁  
٧٤  
❁

١. مكارم الأخلاق: ٣٥/٢، وفي مصباح المنهجد: ٥٨ والصحيفة الصادقية: ١٧٨ بتفاوت يسير.

مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي ، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ  
عَنْهَا وَلَا أَزُولُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَنُصَارِهِ الدَّابِّينَ  
عَنْهُ ، وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأُؤَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ ،  
وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ فَإِنْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ  
عِبَادَكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِرًا كَفَنِي ، شَاهِرًا  
سِنْفِي ، مُجَرِّدًا قَنَاتِي ، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ  
وَالْبَادِي .

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ ، وَالْكُحْلُ  
بَصْرِي بِنَظَرَةٍ مَنِّي إِلَيْهِ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ .  
اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَرْزَهُ ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ ، وَطَوِّلْ عُمُرَهُ ، وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ  
بِهِ بِلَادَكَ ، وَأَحْيِي بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ﴿ ظَهَرَ  
الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾ ١ ، فَأَظْهِرِ  
اللَّهُمَّ لَنَا وَلِئِكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ

صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِّنَ الْبَاطِلِ إِلَّا  
مَرْقَهُ، وَيُحِقَّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقَهُ.  
اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَن هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظُهُورِهِ، إِنَّهُمْ  
يَرَوْنَهُ بَعِيداً، وَنَرَاهُ قَرِيباً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ١.



### الدعاء بعد صلاة الصبح

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَن  
جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا،  
وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَعَن  
وَالِدَيَّْ وَوُلْدِي، وَعَنِّي مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ، زِنَةَ  
عَرْشِ اللَّهِ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ، وَمُنْتَهَى رِضَاهُ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ  
كِتَابُهُ، وَأَخَاطَ بِهِ عِلْمُهُ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، عَهْداً  
وَعَقْداً وَيَبْعَةً [لَهُ] فِي رَقَبَتِي.

الصحيفة  
الصادقة

٧٦

اللَّهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ، وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ،  
 وَخَصَّصْتَنِي بِهَذِهِ النُّعْمَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُوَلَّيَّ وَسَيِّدِي صَاحِبِ  
 الزَّمَانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَالذَّابِّينَ عَنْهُ،  
 وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ،  
 فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتَ ﴿ صَفًّا كَانَتْهُمْ  
 بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾<sup>١</sup> عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>٢</sup>.



الدعاء له عجل الله تعالى فرجه

بعد صلاة الصبح

رواه المجلسي رحمته الله في «المقباس» في تعقيب صلاة الصبح، أن يقول  
 مائة مرة قبل أن يتكلم:

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ

١. الصف: ٤.

٢. زاد المعاد: ٤٨٧، مصباح الزائر: ٤٥٤. نقل بعض الأعاظم هذا الدعاء في باب الزيارات، لأنه بمنزلة البيعة مع الإمام صلوات الله عليه.

مُحَمَّدٍ ، وَأَعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ١.



ما علمه مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء  
رجلاً لدفع الشدائد

قال المحدث النوري في «دار السلام»: حدّثني العالم العامل المولى فتحعلي السلطان آبادي كان المولى الفاضل المقدّس التقيّ المولى محمّد صادق العراقي في غاية من الضيق والعسرة، وجهد البلاء، وتتابع اللإواء والضراء، ومضى عليه كذلك زمان فلم يجد من كربه فرجاً، ولا من ضيقه مخرجاً إلى أن رأى ليلة في المنام كأنّه في واد يترءا فيه خيمة عظيمة عليها قبة، فسئل عن صاحبها؟

ف قيل: فيه الكهف الحصين، وغيث المضطرّ المستكين الحجّة القائم المهديّ والإمام المنتظر المرضيّ عجل الله تعالى فرجه وسهّل مخرجه، فأسرع الذهاب إليها، ووجد كشف ضره فيها، فلما وافى إليه صلوات الله عليه، شكى عنده سوء حاله، وضيق زمانه وعسر عياله، وسئل عنه دعاء يفرج به همّه ويدفع به غمّه.

فأحاله ﷺ إلى سيّد من ولده، أشار إليه وإلى خيمته، فخرج من حضرته ودخل في تلك الخيمة، فرأى السيّد السنّد والحبر المعتمد العالم الأمد المويّد جناب السيّد محمّد السلطان آبادي - والد سيّدنا

المؤمنين  
الشيعة  
البربر

❁  
٧٨  
❁

الآتي ذكره - قاعداً على سجّادته ، مشغولاً بدعائه وقرائته .

فذكر له بعد السلام ما أحال عليه حجّة الملك العلام ، فعلمه دعاء يستغفي به ضيقه ، ويستجلب به رزقه ، فأنّبه من نومه ، والدعاء محفوظ في خاطره ، فقصّد بيت جناب السيّد الأيّد المذكور ، وكان قبل تلك الرؤيا نافراً عنه لوجه لا يذكر .

فلما أتى إليه ودخل عليه ، رآه كما في النوم على مصلاه ، ذاكراً ربّه ، مستغفراً ذنبه ، فلما سلّم عليه أجابه وتبسّم في وجهه كأنه عرف القصيّة ، ووقف على الأسرار المخفيّة ، فسئل عنه ما سئل عنه في الرؤيا ، فعلمه من حينه عين ذلك الدعاء ، فدعا به في قليل من الزمان ، فصبت عليه الدنيا من كلّ ناحية ومكان ، وكان شيخنا دام ظلّه يثنى على السيّد السند ثناءً بليغاً ، وقد أدركه في أواخر عمره ، وتلمذّ عليه شطراً من الزمان ، وأمّا ما علّمه السيّد رحمته في اليقظة والمنام فتلاثة أوراد :

الأول : أن يذكر عقيب الفجر سبعين مرّة « يا فتّاح » ، واضعاً يده على صدره ، قلت : قال الكفعمي رحمته في مصباحه : من ذكره كذلك أذهب الله تعالى عن قلبه الحجاب .

الثاني : ما رواه الكليني عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل بن عبد الخالق ، قال : أبطأ رجل من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله عنه ، ثمّ أتاه فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله :

ما أبطأ بك عنّا ؟ فقال : السقم والفقير .

فقال : أفلا أعلمك دعاء يذهب الله عنك بالفقر والسقم ؟

قال : بلي يا رسول الله . فقال : قل :



لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ [الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ] ، تَوَكَّلْتُ عَلَى  
 الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ [صَاحِبَةً  
 وَلَا] وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ  
 مِنَ الذُّلِّ ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا .

قال : فما لبث أن عاد إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، قد أذهب  
 الله عني السقم والفقير .

الثالث : ما رواه ابن فهد في عدة الداعي عن النبي ﷺ :

من قال دبر صلاة الغداة هذا الكلام كل يوم ، لم يلتمس من  
 الله تعالى حاجة إلا تيسرت له ، وكفاه الله ما أهمه :

بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَفْوَضُ أَمْرِي  
 إِلَى اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ، فَوَقِيهِ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ، لَا  
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَاسْتَجِبْنَا لَهُ  
 وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ  
 الْوَكِيلُ ، فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ ، وَفَضِّلْ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ ،  
 مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ  
 النَّاسُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ .

الصحيفة  
 الشهرية  
 العدد

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ،  
حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ،  
حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي  
مَنْ كَانَ مَذْكَبْتُ [لَمْ يَزَلْ] حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

وهذه الأوراد مما ينبغي المواظبة عليها، فقد صدقتها الدراية والرواية  
والخبر.<sup>١</sup>



## الدعاء للفرج

بعد صلاة الفجر وصلاة الظهر في كل يوم

قال الإمام الصادق عليه السلام:

من قال بعد صلاة الظهر وصلاة الفجر في الجمعة وغيرها:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ

فَرَجَهُمْ»، لم يمت حتى يدرك القائم المهدي عليه السلام.<sup>٢</sup>

١. دار السلام: ٢٦٦/٢.

٢. مصباح المتجهد: ٣٦٨، البحار: ٧٧/٨٦ و ٣٦٣/٨٩، وفي الصحيفة الصادقية: ١٦٩ يدعو بها  
مائة مرة.

## الدعاء لتعجيل فرجه أرواحنا فداء

### في تعقيب صلاة الظهر

قال في فلاح السائل: ومن المهمّات عقب صلاة الظهر، الإقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي عليه السلام الذي بشر به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أمته في صحيح الروايات، ووعدهم أنه يظهر في آخر الأوقات كما رواه محمد بن رهبان الديلمي قال:

حدّثنا أبوعلي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال: حدّثنا أبي عن أبيه محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين السكّري، عن عباد بن محمد المدايني قال:

دخلت على أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر وقد رفع يديه إلى السماء ويقول:

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، يَا جَامِعَ (كُلِّ قُوْتٍ) ، يَا بَارِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا بَاعِثُ ، يَا وَارِثُ ، يَا سَيِّدَ السَّادَةِ ، يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ ، يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ ، يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ .

يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ ، يَا بَطَّاشُ ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، يَا

المصنف  
الطهراني

فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا مُحْصِيَ عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ، يَا  
مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، يَا مُبْدِي، يَا مُعِيدُ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي  
أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ  
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِفِكَارِ  
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ  
بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ  
عَلَى خَلْقِكَ، عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعَدَّهُ.

اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِتَنْصُرِكَ، وَأَنْصُرْ عِبْدَكَ، وَقَوِّ أَصْحَابَهُ  
وَصَبِّرْهُمْ، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَعَجِّلْ  
فَرَجَهُ، وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

قلت: أليس قد دعوت لنفسك جعلت فداك؟ قال:

دعوت لنور آل محمد ﷺ وساتقهم والمنتقم بأمر الله من  
أعدائهم.

قلت: متى يكون خروجه جعلني الله فداك؟

قال: إذا شاء من له الخلق والأمر.

قلت: فله علامة قبل ذلك؟

قال: نعم علامات شتى.

قلت: مثل ماذا؟

قال عليه السلام: خروج راية من المشرق، وراية من المغرب، وفتنة تظل أهل الزوراء وخروج رجل من ولد عمي زيد باليمن، وانتهاج ستارة البيت<sup>١</sup>، ويفعل الله ما يشاء<sup>٢</sup>.



## الدعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه

بعد صلاة العصر

قال في «فلاح السائل»: ومن المهمات بعد صلاة العصر الإقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله وسلامه وبركاته على محمد جدّه، وبلغ ذلك إليه، كما رواه يحيى بن الفضل النوفلي قال:

دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى السماء وسمعتة يقول:

الحسين  
الطهيري  
البيهقي

❁  
٨٤  
❁

١. البحار: ٦٢/٨٦ ح ١، فلاح السائل: ١٧٠، المصباح: ٤٨، البلد الأمين: ٢٧.

٢. مكيبال المكارم: ١١/٢.

أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ،  
 وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا،  
 وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَ الْخَلْقَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ  
 غَيْرِكَ، وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ  
 الْمَشِيئَةُ وَالْيَكْبَرُ الْبَدِيُّ.

أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ، أَنْتَ اللهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَعْدَ الْبَعْدِ وَخَالِقُ الْبَعْدِ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ، تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتَثْبُتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، أَنْتَ اللهُ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
 لَا يَعْزُبُ عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
 لَا يَخْفَى عَلَيْكَ اللَّغَاةُ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ.

كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، لَا يَشْعَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عَالِمُ  
 الْغَيْبِ وَأَخْفَى، دَبَّانُ الدِّينِ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، بَاعِثُ مَنْ فِي  
 الْقُبُورِ، مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ  
 الْمَخْزُونِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الَّذِي لَا يَخْبِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ، أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُعَجَّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ  
أَعْدَائِكَ، وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال: قلت: مَنْ المدعو له؟ قال:

ذلك المهديّ من آل محمد ﷺ.

قال: بأبي المنبذح (المنفذح) البطن، المقرون الحاجبين،  
أحمش الساقين، بعيد ما بين المنكبين، أسمر اللون، يعتاده  
مع سمرته صفرة من سهر الليل، بأبي من ليله يرعى النجوم  
ساجداً وراكعاً، بأبي من لا يأخذه في الله لومة لائم مصباح  
الذجي، بأبي القائم بأمر الله.

قلت: متى خروجه؟ قال:

إذا رأيت العساكر بالأنبار على شاطئ الفرات والصرارة  
ودجلة، وهدم قنطرة الكوفة، وإحراق بعض بيوتات  
الكوفة، فإذا رأيت ذلك فإن الله يفعل ما يشاء لا غالب لأمر  
الله ولا معقب لحكمه<sup>١</sup>.

المؤمنين  
الطيبين  
البربر

❁  
٨٦  
❁

١. فلاح السائل: ١٩٩، وفي المصباح: ٥١ و البلد الأمين: ٣٥ بتفاوت.

## الدعاء لظهوره أرواحنا فداه

في عقيب الركعتين الأوليين من صلاة الليل

قال الشيخ الطوسي أعلى الله مقامه : يستحب أن يدعو عقيب هاتين الركعتين بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ  
السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ ، أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلَكَ ،  
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَيَّ مِثْلِكَ ، أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ  
الْمُضْطَرِّبِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا ، يَا اللَّهُ يَا  
رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَيَا سَمَائِكَ الْحُسْنَى ، وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا ،  
وَنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى . وَيَا كَرِيمَ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ ، وَأَحَبِّهَا  
إِلَيْكَ ، وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَيْلَةً ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً ،  
وَأَجْزَلِهَا لَدَيْكَ ثَوَابًا ، وَأَسْرَعِهَا فِي الْأُمُورِ إِجَابَةً ، وَيَا سَمِيعَ  
الْمَكْنُونِ الْأَكْبَرِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْأَكْرَمِ ، الَّذِي تُجِيبُهُ



وَتَهْوَاهُ، وَتَرْضَىٰ بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ،  
وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَكَ وَلَا تَرُدَّهُ.

وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ  
وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ  
وَمَلَأَتْكَتِكَ، وَأَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ، وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ  
وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَتُعَجِّلَ خَزْيَ أَعْدَائِهِ، وَتَدْعُو بِمَا تَحِبُّ. ١

قال في «مكيال المكارم»: وجدت في كتاب «جمال الصالحين» زيادة  
في هذا الدعاء، وهي هذه:

وَتَجْعَلْنَا مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَتَرْزُقْنَا بِهِ رَجَاءَنَا،  
وَتَسْتَجِيبَ بِهِ دُعَاءَنَا. ٢

قال الكفعمي رحمته الله: ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء بعد كل ركعتين من  
صلاة الليل. ٣

المصباح  
المكبر

❁  
٨٨  
❁

١. مصباح المتهجد: ١٣٩.

٢. مكيال المكارم: ١٤/٢.

٣. المصباح: ٧٥.

## الباب الرابع

### في أدعية الأسبوع

٢٦

الدعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه

في يوم الخميس

قال السيد عليه السلام في «جمال الأسبوع»: من وظائف يوم الخميس أنه يستحب أن يصلي فيه الإنسان على النبي صلوات الله عليه وعلى آله ألف مرة، ويستحب أن يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ<sup>١</sup>.

٢٧

الدعاء لظهوره أرواحنا فداء

في عصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة

قال الشيخ الطوسي عليه السلام في «مصباح المتهجد»: يستحب الإبتكثار

١. جمال الأسبوع: ١٢١.

فيه من بعد صلاة العصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة ، من الصلّاة على النَّبِيِّ ﷺ ، فيقول :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ ،  
وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .  
وإن قال ذلك مائة مرّة كان له فضل كثير<sup>١</sup> .  
قال الكفعمي رحمه الله : يستحب أن يقرأ في يوم الخميس القدر ألفاً  
ويصلي على النَّبِيِّ وآله كذلك فيقول ما ذكرناه<sup>٢</sup> .



## الدعاء لظهوره أرواحنا فداه

### في ليلة الجمعة

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله عليه في كتاب «مختصر المصباح»  
عند ذكر وظائف ليلة الجمعة : وتقول في الصلوة على النَّبِيِّ ﷺ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ ،  
وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، مِنَ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ ، إِمَّا مائة مرّة ، أو ما تمكّن منه<sup>٣</sup> .

المصباح  
الطوسي  
الطوسي

❁  
٩٠  
❁

١. مصباح المتهجد: ٢٦٥، و ص ٢٥٧ بتفاوت يسير .

٢. المصباح: ١٧٧ .

٣. مكّيال المكارم: ٣١/٢ .

## دعاء العلويّ المصريّ

للإمام المهديّ أرواحنا فداه يقرء في الشدائد

دعاء علمه سيّدنا المؤمل صلوات الله عليه رجلاً من شيعته وأهله في المنام، وكان مظلوماً ففرّج الله عنه، وقتل عدوّه...<sup>١</sup>

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ  
فَلَمْ تُعْطِهِ، وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ  
فَأَبْعَدْتَهُ.

وَرَبِّ هَذَا فِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ، مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ  
وَإِذْعَانِهِ الرَّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يُتُوبُ، وَلَا يَزْجَعُ  
وَلَا يُتُوبُ، وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَخْشَعُ، اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ،  
وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ، كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا، وَقِلَّةَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ  
عِنْدَكَ، مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ، أَخْذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ، وَتَأْكِيدًا لَهَا  
حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ، وَاسْتِطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ، وَبِكَفْرِهِ

١. لهذا الدعاء قضية عجيبة، نقلناها في «الصحيفة المهديّة».

عَلَيْهِمْ افْتَحَرَ ، وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ ، وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ ،  
فَكَتَبَ وَحَكَّمَ عَلَى نَفْسِهِ جُزَاءً مِنْهُ ، أَنْ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ  
فِي الْبَحْرِ ، فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ .

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ، مُعْتَرِفٌ لَكَ  
بِالْعُبُودِيَّةِ ، مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي ، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ ، وَلَا  
رَبَّ لِي سِوَاكَ ، مُوقِنٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي ، وَإِلَيْكَ مَرَدِّي  
وَإِيَابِي ، عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ  
وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ ، لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ ، وَلَا زَادَ لِقَضَائِكَ ،  
وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ ،  
وَلَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ ،  
وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، لَا  
تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ ، وَلَا تُدْرَكُ  
بِالْحَوَاسِّ ، وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ ، وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ ، وَأَنَّ الْخَلْقَ  
كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ ، أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ ، وَأَنْتَ

الْحَمْدُ  
لِلَّهِ  
الْمُبَشِّرِ

الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ .  
 فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي ، إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا ، وَجَعَلْتَنِي  
 غَنِيًّا مَكْفِيًّا ، بَعْدَ مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا ، تَقَوُّتَنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَنًا  
 مَرِيئًا ، وَعَدَّتْ يَدَيَّ غَدَاءً طَيِّبًا هَنِيئًا ، وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا سَوِيًّا .  
 فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ ، وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَسَعِ  
 لَهُ شَيْءٌ ، حَمْدًا يَقُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْخَامِدِينَ ، وَيَعْلُو  
 عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَكَلَّمْنَا  
 حَمْدَ اللَّهِ شَيْءٌ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا  
 خَلَقَ ، وَزِنَةَ مَا خَلَقَ ، وَزِنَةَ أَجَلِّ مَا خَلَقَ ، وَبِوزْنِ أَحْفَ مَا  
 خَلَقَ ، وَبِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ  
 يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، وَأَنْ  
 يَحْمَدَ لِي أَمْرِي ، وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

إِلَهِي وَإِنِّي أَنَا أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ  
 صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ حَسِينٌ

أَصَابَ الْخَطِيئَةَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ، وَتُبْتَ عَلَيْهِ،  
 وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى  
 عَنِّي، فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي، فَإِنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ  
 خَاطِئٌ عَاصٍ، وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنِ عَبْدِهِ، وَلَيْسَ بِرَاضٍ  
 عَنْهُ، وَأَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ، وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ، فَجَعَلْتَهُ صِدْقًا نَبِيًّا، وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا،  
 وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إِلَى جَنَّتِكَ،  
 وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ، وَتُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ، وَتُزَوِّجَنِي  
 مِنْ حُورِهَا، بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ، إِذْ نَادَى رَبَّهُ  
 ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَ صِرُّ﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ \*  
 وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١﴾،

الصفحة  
 العدد  
 الجزء

❁  
 ٩٤  
 ❁

وَنَجَّيْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْوِاحِ وَدُسْرِ، فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتُ  
 مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ  
 تُنَجِّنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي، وَتَكْفُفَ عَنِّي بَأْسَ مَنْ  
 يُرِيدُ هُزْمِي، وَتَكْفِينِي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَعَدُوِّ قَاهِرٍ،  
 وَمُسْتَخِفِّ قَادِرٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَإِنْسِيٍّ  
 شَدِيدٍ، وَكَيِّدٍ كُلِّ مَكِيدٍ، يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَسِيئُكَ  
 صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى  
 عَدُوِّهِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا  
 يُرِيدُنِي أَعْدَائِي بِهِ، وَسَعَى بِي حُسَّادِي، وَتَكْفِينِيهِمْ  
 بِكَفَايَتِكَ، وَتَتَوَلَّانِي بِوِلَايَتِكَ، وَتَهْدِي قَلْبِي بِهُدَاكَ،  
 وَتُوَيِّدُنِي بِتَقْوَاكَ، وَتُبَصِّرُنِي (وَتَنْصُرُنِي) بِمَا فِيهِ رِضَاكَ،  
 وَتُعِينَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَسِيئُكَ  
 وَخَلِيقِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ أَرَادَ نَمْرُودُ الْفِتَاةَ فِي



النَّارِ، فَجَعَلَتْ لَهُ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ،  
 وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ، وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبِهَا،  
 وَتَكْفِينِي حَرَّهَا، وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ  
 وَدِثَارِهِمْ، وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَتُبَارِكَ لِي فِيهَا  
 أُعْطَيْتَنِيهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ  
 الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ.

الحمد لله  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 أن هدانا الله

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا، وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكًا  
 وَمَسْكَنًا وَمَأْوَى، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ<sup>١</sup>،  
 وَقَرَّبْتَهُ رَحْمَةً مِنْكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي، وَتَحُطَّ  
 عَنِّي وَزْرِي، وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَتَرْزُقَنِي  
 التَّوْبَةَ بِحُطِّ السَّيِّئَاتِ، وَتَضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ، وَكَشَفَ  
 الْبَلِيَّاتِ، وَرَبِّحَ التَّجَارَاتِ، وَدَفَعْ مَعْرَةَ السَّعَايَاتِ، إِنَّكَ

❁  
 ٩٦  
 ❁

١. الذَّبْحُ - بالفتح - مصدر ذبحت الشاة، والذَّبْحُ - بالكسر - ما يذبح.

مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ، وَمُنزِلُ الْبَرَكَاتِ ، وَفَاضِي الْحَاجَاتِ ،  
وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ ، وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ ، وَفَدَيْتَهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ ،  
وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حِينَ (حَتَّى) نَاجَاكَ مُوقِنًا بِذَبْحِهِ ، رَاضِيًا  
بِأَمْرِ وَالِدِهِ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا  
قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ  
كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ ، وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيَمَةٍ ، وَتَكْفِينِي  
مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَمَا أَحَازِرُهُ وَأَخْشَاهُ ،  
وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، بِحَقِّ آلِ يَس .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمِثْلَاتِ وَالشَّدَّةِ  
وَالْجُهْدِ ، وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ  
دُعَاءَهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا شِئْتَ مِنْ شَمْلِي ، وَتُقَرِّرَ  
عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَتُصَلِّحَ لِي أُمُورِي ، وَتُبَارِكَ

لي في جميع أحوالي، وتُبَلِّغني في نفسي آمالي، وأن  
تُجبرني من النار، وتكفيني شر الأشرار بالمُصْطَفِينَ  
الأخيار، الأئمة الأبرار، ونور الأنوار مُحَمَّدٍ وآله الطيبين  
الطاهرين الأخيار، الأئمة المهديين، والصفوة المنتجبين  
صلوات الله عليهم أجمعين، وترزقني مجالسهم، وتمنَّ  
عليَّ بمرافقتهم، وتوفَّق لي صُحبتهم، مع أنبيائك  
المُرسلين، وملائكتك المُقرَّبين، وعِبَادِكَ الصالحين،  
وأهل طاعتك أجمعين، وحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ .

إلهي وأسألك باسمِكَ الَّذِي سَأَلَك بِهِ يَعْقُوبُ، وَقَدْ كَفَّ  
بَصْرَهُ، وَشَتَّتَ شَمْلَهُ (جَمَعُهُ)، وَفُقِدَ قُرَّةُ عَيْنِهِ ابْنُهُ،  
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ،  
وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي،  
وَتَقَرَّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَتُصْلِحَ شَأْنِي كُلَّهُ،  
وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أحوالي، وتُبَلِّغني في نفسي آمالي،  
وَتُصْلِحَ لِي أفعالي، وتمنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْمَعَالِي

الحسين  
الطهري  
الطهري

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ  
يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَنَجَّيْتَهُ مِنْ غِيَابَتِ  
الْجُبِّ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ، وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ  
الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا  
قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي  
كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ، وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ  
مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ﴿ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ  
جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ ١، وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقًا  
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ،  
وَكَنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْبِدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، وَتُقَرِّبَنِي مِنْ  
عَفْوِكَ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ

خَلَقَكَ، وَيَكُونُ لِي بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ، يَا  
وَلِيِّي وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ  
دَاوُدَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ، يُسَبِّحُ  
مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهَا أُوَابٌ،  
وَشَدَدْتَ مُلْكَهُ، وَآتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخِطَابِ، وَأَلَنْتَ  
لَهُ الْحَدِيدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لُبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ،  
وَكَنتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ.

الصفحة  
الطهنية  
البربرية

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي  
جَمِيعَ أُمُورِي، وَتُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي، وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ  
وَعِبَادَتَكَ، وَتَدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ، وَكَيْدَ الكَاذِبِينَ،  
وَمَكْرَ المَاكِرِينَ، وَسَطَوَاتِ الفِرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ، وَحَسَدَ  
الْحَاسِدِينَ، يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ، وَجَارَ المُسْتَجِيرِينَ، وَثِقَةَ  
الْوَائِقِينَ، وَذَرِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَمُعْتَمَدَ  
الصَّالِحِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

❖  
١٠٠  
❖

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، إِذْ قَالَ ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي  
 وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ١،  
 فَاسْتَجَبَتْ لَهُ دُعَاؤُهُ، وَأَطَعَتْ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلَتْهُ عَلَى  
 الرِّيحِ، وَعَلَّمَتْهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَسَخَّرَتْ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ  
 بِنَاءٍ وَغَوَاصٍ، وَآخَرِينَ مُفَرَّزِينَ فِي الْأَصْفَادِ، هَذَا عَطَاؤُكَ  
 لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي،  
 وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي، وَتَكْفِينِي هَمِّي، وَتُؤَمِّنَ خَوْفِي، وَتَفُكَّ  
 أَسْرِي، وَتَشُدَّ أَرْزِي، وَتُمَهِّلَنِي وَتُنَفِّسَنِي، وَتَسْتَجِيبَ  
 دُعَائِي، وَتَسْمَعَ نِدَائِي، وَلَا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَأْوَايَ، وَلَا  
 الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُحَسِّنَ خُلُقِي،  
 وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَوْلَمَلِي.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ، لَمَّا  
 حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصَّحَّةِ، وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مِنْزِلَ الْعَافِيَةِ،  
 وَالضَّبِيقُ بَعْدَ السَّعَةِ وَالْقُدْرَةَ، فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ

أَهْلُهُ، وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حِينَ نَادَاكَ، دَاعِيًا لَكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ،  
 رَاغِبًا لِفَضْلِكَ، شَاكِيًا إِلَيْكَ رَبِّ ﴿إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ  
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾<sup>١</sup> فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ،  
 وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكْشِفَ ضُرِّي،  
 وَتُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ،  
 عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً، وَافِرَةً هَادِيَةً نَامِيَةً، مُسْتَعْنِيَةً عَنِ  
 الْأَطْبَاءِ وَالْأَدْوِيَةِ، وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِنَارِي، وَتَمْتَعْنِي  
 بِسَمْعِي وَبَصْرِي، وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الصحيفة  
الطبرستية

❁  
١٠٢  
❁

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي  
 بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثِ ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>٢</sup> وَأَنْتَ أَرْحَمُ  
 الرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَأَنْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ  
 يَفْطِينٍ، وَأَرْسَلْتُهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا

يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ  
دُعَائِي، وَتُدَارِكَنِي بِعَفْوِكَ، فَقَدْ عَرَفْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ  
لِنَفْسِي، وَرَكِبْتَنِي مَظَالِمُ كَثِيرَةٌ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ، صَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ، وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ،  
وَاجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ، فِي مَقَامِي هَذَا،  
بِمَنِّكَ يَا مَنَّانٌ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَسِيئُكَ  
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ،  
وَأَنْطَقْتَهُ فِي الْمَهْدِ، فَأَحْيَيْ بِهِ الْمَوْتَى، وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَهَ  
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ، وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ  
طَائِرًا بِإِذْنِكَ، وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خَلَقْتَ لَهُ، وَلَا تَشْغَلْنِي  
بِمَا قَدْ تَكَلَّفْتَهُ لِي، وَتَجْعَلْنِي مِنْ عُبَادِكَ وَزُهَّادِكَ فِي  
الدُّنْيَا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْغَافِيَةِ، وَهَنَأْتَهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا  
كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا



عَلَى عَرْشِ مَلَكَهٖ سَبَا، فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ، حَتَّى  
 كَانَ مُصَوَّرًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ﴿ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ  
 كَأَنَّهُ هُوَ ﴾ ۱ فَاسْتَجَبَتْ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُكْفِرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي،  
 وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي، وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَتُعِينِي  
 فَقْرِي، وَتَجْبُرَ كَسْرِي، وَتُحْيِي قُوَادِي بِذِكْرِكَ، وَتُحْيِيَنِي  
 فِي عَافِيَةٍ، وَتُمِيتَنِي فِي عَافِيَةٍ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَسِيبُكَ  
 زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سَأَلَكَ، دَاعِيًا لَكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ،  
 رَاجِعًا لِفَضْلِكَ، فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً حَقِيًّا، فَقَالَ  
 رَبِّ ﴿ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا \* يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ  
 يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ ۲ فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى، وَاسْتَجَبْتَ  
 لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُسَبِّحَ لِي أَوْلَادِي، وَأَنْ تُسَمِّعَنِي بِهِمْ،

الصحيفة  
 الحسينية

❁  
 ١٠٤  
 ❁

١. النمل: ٤٢.

٢. مريم: ٦٠٥.

وَتَجْعَلَنِي وَإِيَاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ ، رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ ، خَائِفِينَ  
 مِنْ عِقَابِكَ ، رَاغِبِينَ لِمَا عِنْدَكَ ، آيِسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّى  
 تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَتُمَيِّتَنَا مَيِّتَةً طَيِّبَةً ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ .  
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي سَأَلْتَنِي بِهِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ ،  
 ﴿ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ  
 فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ <sup>١</sup> ، فَاسْتَجَبْتَ  
 لَهَا دُعَائَهَا ، وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
 مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُقَرَّرَ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ ،  
 وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَوْلِيَايَاكَ ، وَتُفَرِّجَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،  
 وَتُوَسِّنِي بِهِ وَبِآلِهِ ، وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ ، وَتُمْكِّنَ لِي  
 فِيهَا ، وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ ، وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ  
 وَالْأَغْلَالِ ، وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ ، وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، بِعَفْوِكَ يَا  
 كَرِيمٌ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَيْتَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَصِدِّيقَتُكَ  
 مَرْيَمُ الْبُتُولُ وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِذْ قُلْتَ

﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَاتِلِينَ ﴾<sup>١</sup>  
فَاسْتَجَبَتْ لَهَا دُعَائُهَا، وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحْصِنَنِي بِحِصْنِكَ الْخَصِينِ، وَتُحْجِبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيْعِ، وَتُحْرِزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ، وَتَكْفِيَنِي بِكِفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاعِجٍ وَظَلَمِ كُلِّ بَاغٍ، وَمَكْرِكِ كُلِّ مَاكِرٍ، وَعَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ، وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ، وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، بِمَنْعِكَ يَا مَنْعُ.  
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَسِيئُكَ، وَصَفِيئُكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَحَيْكَ، وَبَعِيثِكَ إِلَى بَرِيئَتِكَ، وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدُ خَاصَّتُكَ وَخَالِصَتُكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا، وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا، وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ.  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوةً زَاكِئَةً طَيِّبَةً،

الحسين  
الطهري  
القمي

❁  
١٠٦  
❁

نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آبَائِهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ  
 إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا  
 سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ ، وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلَّهُ زِيَادَةً مِّنْ عِنْدِكَ ،  
 وَاخْلُطْنِي بِهِمْ ، وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ ، وَفِي  
 زُمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ ، وَتَدْخِلْنِي فِي  
 جَمَلَتِهِمْ ، وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ ، وَتُقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ ، وَتُعْطِيَنِي  
 سُؤْلِي ، وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ،  
 وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي ، وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ  
 السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

إِلَهِي وَأَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ  
 سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ  
 فَأُغْفِرَ لَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ  
 فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ ، هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ ، وَمَسْكِينُكَ بِبَابِكَ ،  
 وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ ، وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ ، وَمُؤَمِّلُكَ بِفِنَائِكَ ، أَسْأَلُكَ  
 نَائِلُكَ ، وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَأُوَمِّلُ عَفْوَكَ ، وَأَلْتَمِسُ عُفْرَانَكَ ،  
 فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

وَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي ، وَاجْبُرْ فَقْرِي ، وَارْحَمْ  
عَضْيَانِي ، وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي ، وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ الْمَظَالِمِ  
لِعِبَادِكَ رَكِبْتَنِي ، وَقَوِّ ضَعْفِي ، وَأَعِزِّ مَسْكَنَتِي ، وَثَبِّتْ  
وَطْأَتِي ، وَاعْفِرْ جُرْمِي ، وَأَنْعِمْ بَالِي ، وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ  
مَالِي ، وَخَرِّ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي ، وَرَضِّنِي بِهَا ،  
وَارْحَمْنِي وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ  
سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ ، وَالْأَهْمَنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ  
وَالْجَنَّةَ ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا ، وَاعْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا ، وَاجْزِهِمَا  
بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ .

الحسين  
الطوسي  
البرقي

❁  
١٠٨  
❁

إِلَهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ ،  
وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَعْشَاهُ ، وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ  
هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا ، وَتَعَدِّيهِمْ بغيرِ  
حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ ، بَلْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا وَزُورًا وَبُهْتَانًا ، فَإِنْ  
كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا ، أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالًا  
يَنَالُونَهَا ، فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ ﴿ يَمْحُورُ

اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿١﴾ .

فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ  
وَرُسُلُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ،  
وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ، أَنْ تَمَحُوْ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ ذَلِكَ،  
وَتَكْتَبَ لَهُمُ الْأَضْمِخَالَ وَالْمَحَقَّ، حَتَّى تُقَرَّبَ آجَالُهُمْ،  
وَتَقْضَى مُدَّتُهُمْ، وَتُدْهَبَ أَيَّامُهُمْ، وَتُبْرَّرَ أَعْمَارُهُمْ، وَتَهْلِكَ  
فُجَارُهُمْ، وَتُسَلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ  
أَحَدًا، وَلَا تُنَجِّيَ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكِلَ  
سِلَاحَهُمْ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ، وَتُقَطِّعَ آجَالَهُمْ، وَتَقْصِرَ  
أَعْمَارَهُمْ، وَتَزْلِزَ أَقْدَامَهُمْ، وَتُظَهِّرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ، وَتُظَهِّرَ  
عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ، وَنَقَضُوا عَهْدَكَ، وَهَتَكُوا  
حَرِيْمَكَ، وَأَتَوْا عَلَى مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ، وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا  
كَبِيرًا، وَصَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُذِنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ،  
وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَمَاتِ، وَلَا زُؤَاجِهِمْ بِالنَّهْبَاتِ، وَخَلِّصْ عِبَادَكَ

مِنْ ظَلَمِهِمْ، وَاقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ، وَطَهِّرْ أَرْضَكَ  
مِنْهُمْ، وَأَذَنْ بِحَصَدِ نَبَاتِهِمْ، وَاسْتِطْصَالَ شَافَتِهِمْ، وَشَتَاتِ  
شَمْلِهِمْ، وَهَدْمِ بُنْيَانِهِمْ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ،  
وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَنَبِيَّاكَ وَصَفِيَّاكَ  
مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، حِينَ قَالَا، ذَاعِبَيْنِ لَكَ،  
رَاجِعَيْنِ لِفَضْلِكَ، ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً  
وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا  
اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى  
يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ ١ ﴾، فَمَنْنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا  
إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ، فَقُلْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ ﴿ قَدْ أُجِيبَتْ  
دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٢ .

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَى  
أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ، وَأَنْ تَشْدُدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنْ تَحْسِفَ

الصفحة  
الطهنية  
الطهنية

❁  
١١٠  
❁

١. يونس: ٨٨.

٢. يونس: ٨٩.

بِهِمْ بَرَكَ، وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَمَا فِيهِمَا لَكَ، وَأَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ، وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ،  
فَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذَلِكَ .

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّتْ لَهُ  
الْوُجُوهُ، وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي، وَدُعِيَ بِاللُّسُنِ، وَشَخَصَتْ  
إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ، وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنَقَلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ،  
وَتُحَوِّكَمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ .

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْهَاهَا، وَكُلِّ  
أَسْمَائِكَ بَهْيِي، بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرَكِّبَهُمْ عَلَيَّ أُمَّ رُؤُسِهِمْ فِي  
زُبَيْتِهِمْ، وَتُرَدِّدَهُمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ،  
وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ، وَاكْبُبْهُمْ عَلَيَّ مَنَاخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ  
بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ،  
حَتَّى يَسْتَحْذِلُوا وَيَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نَحْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا بَعْدَ  
اسْتِطَالَتِهِمْ، أَذِلَّاءَ مَا سُورِينَ فِي رَيْقِ حَبَائِلِهِمْ، الَّتِي كَانُوا  
يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا، وَثُرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ، وَسُلْطَانَكَ



عَلَيْهِمْ، وَتَأْخُذْهُمْ أَخَذَ الثُّرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ، إِنَّ أَخْذَكَ الْأَلِيمُ  
الشَّدِيدُ، وَتَأْخُذْهُمْ يَا رَبِّ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ، فَإِنَّكَ عَزِيزٌ  
مُّقْتَدِرٌ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، شَدِيدُ الْمِحَالِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ إِيرَادَهُمْ  
عَذَابَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ، وَالطَّاغِينَ مِنْ  
نُظْرَائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ، وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي  
لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأَمْرِكَ الَّذِي  
لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ، فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، وَعَالِمُ كُلِّ فُحْوَى،  
وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ، وَلَا تَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ  
أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، عَالِمٌ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ  
وَالْقُلُوبِ .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي، وَسَأَلَكَ بِهِ  
نُوحٌ، إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ  
الْمُجِيبُونَ ﴾ ١ .

الصفحة  
التي  
التي

أَجَلِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ نِعَمَ الْمُجِيبِ، وَنِعَمَ الْمَدْعُوِّ،  
 وَنِعَمَ الْمَسْئُولِ، وَنِعَمَ الْمُعْطِي، أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ،  
 وَلَا تَرُدُّ رَاجِيَكَ، وَلَا تَطْرُدُ الْمَلِيحَ عَنِّ بَابِكَ، وَلَا تَرُدُّ دُعَاءَ  
 سَائِلِكَ، وَلَا تَمَلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ، وَلَا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ  
 إِلَيْكَ، وَلَا يَقْضَائِهَا لَهُمْ، فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ  
 فِي أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ، وَأَخَفِّ عَلَيْنِكَ، وَأَهْوَنُ  
 عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ.

وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي، أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، فَقَدْ  
 جِئْتُكَ تَقِيلَ الظَّهْرَ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي،  
 وَرَكِبْتَنِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يَكْفِينِي، وَلَا يُخَلِّصُنِي مِنْهَا  
 غَيْرُكَ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ.

فَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسِبْرِ عِبْرَاتِي، بَلْ بِقِسَاوَةِ  
 قَلْبِي، وَجُمُودِ عَيْنِي، لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ،  
 وَأَنَا شَيْءٌ، فَلْتَسْغِنِي رَحْمَتُكَ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ.

لَا تَمْتَحِنِّي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمِحَنِ ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي ، وَلَا تُهْلِكُنِي بِذُنُوبِي ، وَعَجِّلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ ، وَلَا تَهْتِكْ سَتْرِي ، وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ لِحِسَابٍ ، يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالنَّوَابِ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ السُّعْدَاءِ ، وَتُمَيِّتَنِي مَيِّتَةَ الشُّهَدَاءِ ، وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ الْأَوْلِيَاءِ ، وَتَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّينِيَّةِ ، مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَفُجَّارِهَا ، وَشِرَارِهَا وَمُحِبِّيْهَا ، وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَمَا فِيهَا ، وَقِنِي شَرَّ طُغَاةِهَا وَحُسَادِهَا ، وَبَاغِيَ الشُّرُكِ فِيهَا .

حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ ، وَتَقْفَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكُفْرَةِ ، وَتُقِمِحَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجْرَةِ ، وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ ، وَتُوَهِّنَ عَنِّي كَيْدَهُمْ ، وَتُمَيِّتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ ، وَتَشْعَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ ، وَحِرْزِكَ وَسُلْطَانِكَ ، وَحِجَابِكَ وَكَنْفِكَ ، وَعِبَادِكَ وَجَارِكَ ، وَمِنْ جَارِ الشُّوْءِ وَجَلِيسِ الشُّوْءِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

الصفحة  
الطهنية  
الجزئية

شَيْءٍ قَدِيرٌ، ﴿إِنَّ وِلْيِيَّ اللهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَسْتَوِيُّ

الصَّالِحِينَ﴾<sup>١</sup>.

اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ أَلُوذُ، وَبِكَ أَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو،  
وَبِكَ أَسْتَعِينُ، وَبِكَ أَسْتَكْفِي، وَبِكَ أَسْتَعِثُّ، وَبِكَ أَسْتَنْفِذُ،  
وَمِنْكَ أَسْأَلُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُرَدَّنِي  
إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعِيٍّ مَشْكُورٍ، وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ، وَأَنْ  
تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ  
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ.

إِلَهِي وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي، وَأَكْثَرْتُ خِطَابِي، وَضَيْقُ  
صَدْرِي حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، عِلْمًا مِنِّي  
بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ، بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ  
إِرَادَةٍ وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنَيْتِهِ صَادِقَةً وَلِسَانٍ صَادِقٍ يَا رَبِّ،  
فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي،  
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقَرَّنَ

دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ، وَتُبَلِّغْنِي مَا أَمَلْتُهُ فِيكَ، مِنَّةً مِنْكَ  
وَطَوْلًا، وَقُوَّةً وَحَوْلًا، لَا تُقِيمُنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَاءِ  
جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ، فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ  
كَثِيرٌ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ.

إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْهَارِبِ مِنْكَ  
إِلَيْكَ، مِنْ ذُنُوبٍ تَهْجَمْتُهُ، وَعُيُوبٍ فَضَحْتُهُ، فَصَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى  
جَنَّتِكَ، وَاَعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ  
وَالنَّارَ لَكَ وَيَدُكَ، وَمَفَاتِيحَهُمَا وَمَعَالِقَهُمَا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ  
عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ.

فَأَفْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ  
النَّصِيرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ١.

الصحيفة  
الطهريّة

❁  
١١٦  
❁

## فضيلة دعاء الندبة

قال صدر الإسلام الهمداني أعلى الله مقامه في تكاليف الأنام: من جملة خواص دعاء الندبة أنه إذا قرء في أي مكان مع حضور القلب والإخلاص التام والتوجه إلى مضامينه العالية، يوجب جلب عناية صاحب العصر والزمان أرواحنا فداه إلى ذلك الموضع بل يوجب حضوره أرواحنا فداه فيه، كما اتفق في بعض المواضع<sup>١</sup>.



## دعاء الندبة

قال العلامة المجلسي رحمته الله في كتابه «زاد المعاد»: بسند معتبر عن الإمام الصادق عليه السلام: يستحب أن يقرأ دعاء الندبة في الأعياد الأربعة، يوم الجمعة، يوم عيد الفطر، يوم عيد الأضحى ويوم عيد الغدير<sup>٢</sup>.  
رواه العلامة المجلسي في «مزار البحار» نقلاً عن السيد بن طاووس رحمته الله، عن بعض أصحابنا قال: قال محمد بن علي بن أبي قرة: نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري رحمته الله دعاء الندبة، وذكر أنه الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة.

وروي هذا الدعاء العالم الأجل المحدث النوري رحمته الله في «تحية الزائر»

١. تكاليف الأنام في غيبة الإمام: ١٩٧.

٢. زاد المعاد: ٤٩١.

عن «مصباح الزائر» للسيّد بن طاووس ، و«مزار» محمّد بن المشهديّ ،  
بالسند المذكور ، ونقل أيضاً عن «المزار القديم» ، وزاد استحبابه في ليلة  
الجمعة ، كاستحبابه في الأعياد الأربعة<sup>١</sup> . والدعاء :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
نَبِيِّهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ ،  
الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا  
عِنْدَكَ ، مِنْ النِّعَمِ الْمُتِّمِّمِ ، الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ ،  
بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا ،  
وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرَجِهَا ، فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ  
الْوَفَاءَ بِهِ .

فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ ، وَالثَّنَاءَ  
الْجَلِيلِيَّ ، وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ ،  
وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَى  
رِضْوَانِكَ .

المصباح  
الزائر  
للشيخ  
طائوس

❁  
١١٨  
❁

فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّكَ ، إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا ، وَبَعْضُ  
 حَمَلْتَهُ فِي فُلِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ  
 بِرَحْمَتِكَ ، وَبَعْضُ نِ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا ، وَسَأَلْتَ لِسَانَ  
 صِدْقٍ فِي الْأَخْرَيْنَ فَأَجَبْتَهُ ، وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا ، وَبَعْضُ  
 كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا ، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً  
 وَوَزِيرًا ، وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ ،  
 وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ .

وَكَلُّ شَرَعْتَ لَهُ سَرِيعةً ، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَاءً ، وَتَخَيَّرْتَ  
 لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ ، مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ ،  
 إِقَامَةً لِدِينِكَ ، وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ ، وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ  
 مَقَرِّهِ ، وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ  
 إِلَيْنَا رَسُولًا مُنذِرًا ، وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا ، فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ  
 قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنُخْزَى .

إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ ، وَصَفْوَةَ مَنْ



اصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ  
عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ  
مَشَارِقَكَ وَمَعَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ، وَعَرَجْتَ بِهِ إِلَى  
سَمَاوَاتِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، إِسَى انْقِضَاءِ  
خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ

١. قال في «مكيال المكارم»: أن قوله «وعرجت به»: موافق للنسخة التي نقلها العالم الرياني  
الحاج ميرزا حسين النوري رحمته الله في كتاب «تحية الزائر» عن كتاب المزار القديم، ومزار الشيخ  
محمد بن المشهدي رحمته الله، و«مصباح الزائر» للسيد بن طاووس رحمته الله، ومأخذ الكل كتاب محمد بن  
علي بن أبي قرّة، لكن قد وقعت في «زاد المعاد»: «وعرجت بروحه».  
والظاهر أنه تصحيف وقع في المصباح الذي نقل منه المجلسي رحمته الله، ثم اشتهر وصار سبباً لشبهة  
بعض القاصرين والمعاندين، مع أن المعراج الجسماني من ضروريات المذهب بل الدين،  
وتواترت به الروايات الطاهرين عليهم السلام ونطق به القرآن المبين.  
تنبيهه تنبيه: قد ألهمت عند تأملي في تلك العبارة أن هذا الدعاء بنفسه يشهد ويدل على أن  
الأصل الصحيح هو ما نقلناه وذكرناه، وأن في عبارة «زاد المعاد» تصحيفاً لعله وقع من بعض  
أهل العناد، وجه الدلالة والإستشهاد:

أن اقتران كلمة «وسخّرت له البراق» بقوله: «وعرجت به» يظهر منه بالتأمل التام لأولي الأفهام  
صحة ما قلنا، لأن عروج الروح لا حاجة به إلى البراق، ولا يخفى ذلك على من سلم قلبه من  
الشرك والتفارق.

وإن قيل: إن المقام مقام تعداد فضائل سيّد المرسلين عليهم السلام، والعطف بالواو لا يقتضي كون  
العروج إلى السماء بتوسط البراق.

قلنا: فالعبارة على فرض كونها «بروحه» لا تدلّ على نفي المعراج الجسماني، لأنّه فضيلة  
لا يتنافى ثبوتها بثبوت فضيلة أخرى لسيد الورى. (مكيال المكارم: ١٠٠/٢).

الصحيفة  
المطهرية  
النبوية

❁  
١٢٠  
❁

وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظَهِّرَ دِينَهُ عَلَيَّ  
الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مَبُورًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ  
وَلَهُمْ ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى  
لِلْعَالَمِينَ﴾ \* فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ  
آمِنًا ﴿١﴾، وَقُلْتَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ٢.

ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي  
كِتَابِكَ فَقُلْتَ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي  
الْقُرْبَى﴾ ٣.

وَقُلْتَ ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ ٤، وَقُلْتَ ﴿مَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ ٥،  
فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ.

١. آل عمران: ٩٦، ٩٧. ٢. الأحزاب: ٣٣.

٣. الشورى: ٢٣. ٤. السبأ: ٤٧.

٥. الفرقان: ٥٧.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيِّهُ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ  
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْدِرَ وَلِكُلِّ  
 قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ،  
 اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ،  
 وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ. وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ  
 شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ  
 هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَرَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ  
 الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا  
 بَابَهُ.

الصحيفة  
 الحسينية

١٢٢  
 ❀

ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ  
 بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ  
 أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لِحُمِّكَ مِنْ لَحْمِي، وَدَمِّكَ مِنْ  
 دَمِي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ مُخَالَطُ  
 لِحْمِكَ وَدَمِّكَ، كَمَا خَالَطُ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَا عَلَى

الْحَوْضِ خَلِيفَتِي ، وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي ، وَتُنَجِّزُ عِدَاتِي ،  
وَشَيْعَتُكَ عَلَيَّ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهَهُمْ حَوْلِي فِي  
الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي .

وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي ، وَكَانَ  
بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ ، وَنُوراً مِنَ الْعَمَى ، وَحَبْلَ اللَّهِ  
الْمَتِينِ ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ ، لَا يُسْبِقُ بِقِرَابَةٍ فِي رَحِمٍ ، وَلَا  
بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ ، وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنَقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْدُو حَدَّ  
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا .

وَيُقَاتِلُ عَلَيَّ التَّوْبِيلَ ، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، قَدْ  
وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ ، وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ ، وَنَاوَشَ دُؤْبَانَهُمْ ،  
فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ ،  
فَأَضَبَّتْ عَلَيَّ عِدَاوَتِهِ ، وَأَكْبَتَتْ عَلَيَّ مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ  
التَّاكِيثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ .

وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْأَخْرِيْنَ ، يَسْتَبْعُ أَشَقَى  
الْأَوْلِيَيْنِ ، لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي  
الْهَادِيْنَ بَعْدَ الْهَادِيْنَ ، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَيَّ مَقْتَبِهِ ، مُجْتَمِعَةٌ

عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ ، وَإِقْضَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى  
لِرِغَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ .

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ ، وَسُيِّبَ مَنْ سُيِّبَ ، وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ ،  
وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ ، إِذْ كَانَتْ  
الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ،  
وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ، وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ  
وَعْدَهُ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلَيْتَنِكَ الْبَاكُونَ ، وَإِيَّاهُمْ فَلَيْتَنَدِبِ النَّادِبُونَ ،  
وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُدْرِفِ الدُّمُوعُ ، وَلِيَصْرُخِ الصَّارِحُونَ ، وَيَضِجَّ  
الضَّاجُونَ ، وَيَعِجَّ الْعَاجُونَ .

أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ ، أَيْنَ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ ، صَالِحٌ بَعْدَ  
صَالِحٍ ، وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ ، أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ ، أَيْنَ  
الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ ، أَيْنَ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ ، أَيْنَ الْأَقْفَارُ  
الْمُنْبِرَةُ ، أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ ، أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ  
الْعِلْمِ .

الحسين  
الطيب  
الطاهر

أَيْنَ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ ، أَيْنَ الْمَعْدُ  
لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ ، أَيْنَ الْمُتَنْظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعُوجِ ، أَيْنَ  
الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ ، أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ  
الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ، أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ ،  
أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ  
الدِّينِ وَأَهْلِهِ .

أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ ، أَيْنَ هَادِمُ أْبْنِيَةِ الشَّرْكَ  
وَالنَّفَاقِ ، أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ ، أَيْنَ  
حَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ ، أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الرِّيَغِ  
وَالْأَهْوَاءِ .

أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ ، أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ  
وَالْمَرَدَةِ ، أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالنَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ ،  
أَيْنَ مُعَزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ ، أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى  
التَّقْوَى .

أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى ، أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ  
يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ ، أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ،

أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى، أَيْنَ مُؤَلِّفِ شَمْلِ  
الصَّلَاحِ وَالرِّضَا.

أَيْنَ الطَّالِبِ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْبَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، أَيْنَ الطَّالِبِ  
بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ  
وَأَفْتَرَى، أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا، أَيْنَ صَدْرُ  
الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ  
عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغُرَاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَفَاءُ وَالْحِمَى، يَا بَنَ  
السَّادَةِ الْمُتَقَرَّبِينَ، يَا بَنَ النَّجْبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْهُدَاةِ  
الْمُهْدِيِينَ، يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمُهْدِيِينَ، يَا بَنَ الْعَطَارِفَةِ  
الْأَنْجَبِينَ، يَا بَنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ، يَا بَنَ الْخَضَارِمَةِ  
الْمُنْتَجِبِينَ، يَا بَنَ الْقَمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ.

يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ، يَا بَنَ الشُّرُجِ الْمُضِيئَةِ، يَا بَنَ  
الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ، يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَا بَنَ السُّبُلِ  
الْوَاضِحَةِ، يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، يَا بَنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ،  
يَا بَنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ، يَا بَنَ

الصحف  
المطوية  
الجزئية

الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَا بَنَ  
الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَا بَنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، يَا بَنَ مَنْ هُوَ فِي أُمَّ  
الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ.

يَا بَنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَا بَنَ  
الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ، يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ،  
يَا بَنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ، يَا بَنَ طَهِّ وَالْمُحْكَمَاتِ، يَا بَنَ يَسِّ  
وَالذَّارِيَّاتِ، يَا بَنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ، يَا بَنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى  
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى .  
لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُثْقَلُكَ  
أَوْ تَرَى، أِبْرَضُوى أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ  
أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تَرَى، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى،  
عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحْبِطَ بِكَ دُونِي السَّبْلُوى وَلَا يَسْأَلَكَ مِنِّي  
صَاحِبٌ وَلَا شَكْوَى .

بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ يَحُلْ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ  
نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمِّيَّةٌ شَائِقٍ يَتَمَنَّى، مِنْ  
مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرْنَا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا



يُسَامِي ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيْلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارِي ، بِنَفْسِي أَنْتَ  
مِنْ تِلَادٍ نِعَمٍ لَا تُضَاهِي ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ  
لَا يُسَاوِي .

إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، وَإِلَى مَتَى وَأَيِّ خِطَابٍ  
أَصِفُ فَيْكَ وَأَيِّ نَجْوَى ، عَزِيْزُ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ  
وَأَنَاغَى ، عَزِيْزُ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُكَ الْوَرَى ، عَزِيْزُ عَلَيَّ  
أَنْ يَجْرِيَّ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى .

هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيْلَ مَعَهُ الْعَوِيْلَ وَالْبُكَاءَ ، هَلْ مِنْ جَزْوَعٍ  
فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا ، هَلْ قَدِيْتُ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي  
عَلَى الْقُدَى ، هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيْلٌ فَتُلْقَى ، هَلْ يَتَّصِلُ  
يَوْمَنَا مِنْكَ بِغَدِهِ (بَعْدَهُ) فَنَحْطَى .

مَتَى نَرِدُ مِنْهَا هَلْكَ الرَّوِيَّةَ فَتَرَوِي ، مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ  
مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى ، مَتَى نُغَادِيكَ وَتُرَاوِحُكَ فَتُقِرَّ عَيْنًا ،  
مَتَى تَرَانَا وَتَرَكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِي وَاءَ النَّصْرِ تُرَى .

أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَأْمُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ  
عَدْلًا ، وَأَذَقْتَ أَعْدَانِكَ هَوَانًا وَعِقَابًا ، وَأَبْرَتِ الْعُنَاةَ وَجَحْدَةَ

الصحف  
المطوية

الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَنَنْتَ أَصُولَ  
 الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي  
 فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى، وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا، فَأَعِثْ يَا  
 غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْبِدَكَ الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ  
 الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى، وَبَرِّدْ عَلَيْهِ يَا مَنْ  
 عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى .

دعاء  
الندبة

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَيْبِدُكَ التَّائِقُونَ إِلَيْهِ وَإِلَيْكَ الْمُدْكَرُ بِكَ  
 وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا  
 وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً  
 وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا  
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، وَأَثِمِ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا، حَتَّى  
 تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافِقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ .

❁  
١٢٩  
❁

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ  
 مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، وَصَلِّ عَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ  
 الْقُسُورِ، وَحَامِلِ اللِّوَاءِ فِي الْمَحْشَرِ، وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ

نَهَرَ الْكَوْثَرَ ، وَالْأَمِيرَ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ ، الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ  
فَقَدْ ظَفَرَ وَشَكَرَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ حَطَرَ وَكَفَرَ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَعَلَى أُخِيهِ وَعَلَى نَجْلِهِمَا الْمَيَامِينِ الْغُرَرِ ، مَا طَلَعَتْ  
شَمْسٌ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ .<sup>١</sup>

وَعَلَى جَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ  
مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى ، وَعَلَى مَنْ اضْطَقَّتْ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ ،  
وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتُ  
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَاءِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ  
صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعِدْدِهَا ، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا ، وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا .

الصحيفة  
البيروتية

❁  
١٣٠  
❁

١ . الفقرة الأخيرة من الدعاء موجودة في كثير من الكتب ، كإقبال الأعمال للسيد الأجل علي بن  
طاووس ص ٦٠٨ ، وتحفة الزائر (طبع الحجري غير مرقم) وزاد المعاد كلاهما للعلامة  
المجلسي ص ٥٠٢ ، والصحيفة الهادية للعالم الجليل الشيخ إبراهيم بن المحسن الكاشاني ص  
٨٧ ، ومفتاح الجنات للعالم الجليل السيد محسن الأمين ٢/٣٥٥ ، وتكالييف الأنام لصدر  
الإسلام الهمداني ص ١٩٥ ، وعمدة الزائر لآية الله السيد حيدر الكاظمي ص ٣٥٨ ، وفوز أكبر  
للعلامة الميرزا محمد باقر الفقيه الإيماني ص ١٢٤ ، ومكيال المكارم للعلامة السيد محمد تقي  
الموسوي الإصفهاني ٢/٩٩ ، ومنهاج العارفين للعلامة السمناني ص ١٥٩ ، وضياء الصالحين  
ص ٥٤٢ ، والصحيفة الصادقية ص ٧٢٨ ، هديّة الزائر للصحف الثماني ص ٦٤٨ ، وفي  
ملحقات «جمال الأسبوع» نشر دار الذخائر .

اللَّهُمَّ وَأَقِمِ بِهِ الْحَقَّ، وَأَذْحِضِ بِهِ الْبَاطِلَ، وَأَدِلْ بِهِ  
 أَوْلِيَانِكَ، وَأَذِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَةً  
 تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلْفِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ،  
 وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ،  
 وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ .

وَأَمِّنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعَاءَهُ  
 وَخَيْرَهُ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ  
 صَلَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ  
 مُسْتَجَاباً، وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً،  
 وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ .

وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ، وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَاحِمَةً نَسْتَكْمِلُ  
 بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ  
 حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِكَأْسِهِ وَيَبِيْدِهِ رِيّاً رَوِيّاً،  
 هَبِيباً سَائِغاً، لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١ .

١ . تحفة الزائر: طبع الحجري غير مرقم، زاد المعاد: ٤٩١، وفي مصباح الزائر: ٤٤٦ بتفاوت

## الدعاء لظهوره عجل الله تعالى فرجه

في يوم الجمعة

قال الشيخ الطوسي في «مصباح المتهجد»: يقول إذا أراد الصلاة على النبي ﷺ في يوم الجمعة:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ،  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.  
أو يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ  
فَرَجَهُمْ. ١

وقال: روي أنه يقول مائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ. ٢

المصباح  
الطوسي

١٣٢

١. مصباح المتهجد: ٢٨٤.

٢. مصباح المتهجد: ٣٨٧.

## صلوات ضراب الإصفهاني

قال السيد الأجل علي بن طاووس: ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا المهدي صلوات الله عليه: <sup>١</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ  
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي  
الظَّلَالِ، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيِّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ  
لِلنَّجَاةِ، الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ، الْمَفْوُضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُيُوتَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ <sup>٢</sup>،  
وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِيءْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ  
وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ  
مَقَاماً مَحْمُوداً يُعْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ

١. لهذه الصلوات قضية مهمة، نقلناها في «الصحيفة المهدية».

٢. أَفْلِحْ فَلاناً على خصمه: غلبه وفضله.

الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 وَصَلَّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 وَصَلَّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 وَصَلَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 وَصَلَّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 وَصَلَّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
 وَصَلَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الْحَسَنِ  
 الْمُؤْمِنِينَ  
 الْوَارِثِ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمُهْدِيِّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَنْبِيَاءِ الْهَادِينَ،  
الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ، الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ، دُعَائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكَانِ  
تَوْحِيدِكَ، وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ،  
وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ.

الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَاضْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ،  
وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَّصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ  
بِكِرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ،



وَعَذِّبْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ ، وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي  
مَلَكُوتِكَ ، وَحَفَقْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ ، صَلَوةً زَاكِيَةً نَامِيَةً  
كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا  
عِلْمُكَ ، وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ ، الْمُحْيِي سُنَّتِكَ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ،  
الِدَّاعِي إِلَيْكَ ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ  
فِي أَرْضِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ أَعِزِّ نَصْرَهُ ، وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ  
بَقَائِهِ . اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَعْغِي الْخَاسِدِينَ ، وَأَعِدْهُ مِنْ شَرِّ  
الْكَاذِبِينَ ، وَازْجُرْ عَنْهُ إِزَادَةَ الظَّالِمِينَ ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي  
الْجَبَّارِينَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، وَشَبِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ ،  
وَخَاصَّتِهِ وَغَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، مَا تُقَرُّ بِهِ

الصَّحْفَةُ  
الْمَشْرِيقِيَّةُ  
الْبَغْدَادِيَّةُ

عَيْنُهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلَّغُهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَأَخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ  
كِتَابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ  
وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا  
شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ، وَلَا بَدْعَةَ لَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بَدْعَةٍ، وَاهْدِمْ  
بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ  
نَارٍ، وَأَهْلِكْ بَعْدَلِيهِ جُورَ كُلِّ جَائِرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَيَّ كُلِّ  
حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ .

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ غَادَاهُ، وَامْكُرْ  
بِمَنْ كَادَهُ، وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقُّهُ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ،  
وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَيَّ الْمُزْتَضَى،  
وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنَ الرَّضَا، وَالْحُسَيْنَ الْمُصْطَفَى،

وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ ، مَصَابِيحِ الدُّجَى ، وَأَعْلَامِ الْهُدَى ، وَمَنَارِ  
التُّقَى ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ ، وَالصَّرَاطِ  
الْمُسْتَقِيمِ .

وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ ، وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَوَلَدِهِ ،  
وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى  
أَمَالِهِمْ ، دِينًا وَدُنْيَاً وَآخِرَةً ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .<sup>١</sup>



### فضيلة قراءة سورة الإسراء

في كل ليلة جمعة

ونذكر في هذا الباب ما رواه في «تفسير البرهان» عن العياشي  
والصدوق في كتابيهما ، بإسنادهما عن الصادق عليه السلام قال :

من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يموت حتى  
يدرك القائم ، ويكون من أصحابه .<sup>٢</sup>

المصباح  
البرهاني  
الصدوق

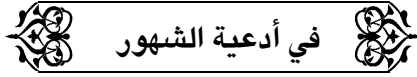
❁  
١٣٨  
❁

١. مصباح المتهجد: ٤٠٦ ، البلد الأمين: ١٢٠ ، المصباح: ٧٢٥ ، دلائل الإمامة: ٥٤٩ ونحوه في

جمال الأسبوع: ٣٠٤ .

٢. مكياال المكارم: ٢٧٨/٢ ، المصباح: ٥٨٥ ، ثواب الأعمال: ١٠٧ .

## الباب الخامس



٣٤

الدعاء المروي عن مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداه  
يقراء في كل يوم من شهر رجب

قال ابن عيَّاش: ومما خرج على يد الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان  
بن سعيد من الناحية المقدسة دعاء لكل يوم من رجب:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ  
أَمْرِكَ، أَلْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ، أَلْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ،  
أَلْوَأصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ، أَلْمُعْلِنُونَ لِعِظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ  
فِيهِمْ مِنْ مَشِيئَتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ، وَأَرْكَاناً  
لِتَوْحِيدِكَ وَأَيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ  
مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ، لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ

عِبَادُكَ وَخَلْقِكَ ، فَتَقْهَأَ وَرَثَقْهَأَ بِيَدِكَ ، بَدُوْهَأَ مِنْكَ وَعَوْدْهَأَ  
إِلَيْكَ ، أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمُنَادٌ وَأَذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُوَادٌ ، فَبِهِمْ  
مَلَأْتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لِإِلَهِ الْإِنْتِ .

فَبِذَلِكَ أَسَأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَبِمَقَامَاتِكَ  
وَعَلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا  
وَتَثْبِيئًا ، يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ ،  
يَا مُفَرِّقًا بَيْنَ النُّورِ وَالذُّيُجُورِ ، يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ ،  
وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شَبْهِهِ ، حَادًّا كُلَّ مَحْدُودٍ ، وَشَاهِدًا كُلَّ مَشْهُودٍ ،  
وَمُوجِدًا كُلَّ مَوْجُودٍ ، وَمُحْصِيًا كُلَّ مَعْدُودٍ ، وَفَاقِدًا كُلَّ  
مَفْقُودٍ ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ .

الحسين  
الطوسي  
البرقي

❁  
١٤٠  
❁

يَا مَنْ لَا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ ، وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيْنٍ ، يَا مُخْتَجِبًا عَنِ  
كُلِّ عَيْنٍ ، يَا دَيْمُومٌ يَا قَيُّومٌ ، وَعَالِمٌ كُلِّ مَعْلُومٍ ، صَلِّ عَلَيَّ  
عِبَادِكَ الْمُتَنَجِّبِينَ ، وَبَشْرِكَ الْمُخْتَجِبِينَ ، وَمَلَائِكَتِكَ  
الْمَقْرَبِينَ ، وَالْبُهْمِ الصَّاقِبِينَ الْحَاقِبِينَ .

وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمُرَجَّبِ الْمُكْرَمِ ، وَمَا بَعْدَهُ مِنْ  
الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ ، وَأَسْبِعْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ ، وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ

الْقِسْمَ، وَأَبْرَزَ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ، بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ  
 الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ، وَعَلَى اللَّيْلِ  
 فَأَظْلَمَ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا وَمَا لَا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنَا مِنَ  
 الذُّنُوبِ خَيْرِ الْعِصْمِ، وَاكْفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا  
 بِحُسْنِ نَظْرِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ، وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ،  
 وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا خَسِيبَةَ  
 أَسْرَارِنَا، وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ،  
 وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ، يَا ذَا  
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ١.

قال في عمدة الزائر:

بيان: ولاية الأمر محمّد وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين، وهم  
 الموصوفون بهذه الصفات الجميلة، وهم المقامات التي لا تعطيل لها في  
 كل مكان، لأنهم ﷺ إذا دعوا الله تعالى بتلك المعاني المخزونة عندهم،  
 أو دعا الداعي بهم، أو بما دعوا به في كل مكان على كل شيء استجاب الله  
 لهم دعائهم من غير تعطيل.

لأن المبدء فيأض والمحلّ قابل، وببركتهم يفيض على الداعي، بل

على جميع الخلق، وهذا هو السرّ في لزوم الصلوات عليهم والتوسّل لله  
عزّوجلّ بهم في كلّ حاجة، لأنّ من صلّى عليهم لا يردّ<sup>١</sup>.



دعاء آخر مروّي عنه أرواحنا فداه

يقرأ في كلّ يوم من شهر رجب

قال ابن عيّاش: وخرج أيضاً من التّاحية المقدّسة على يد الشّيخ أبي  
القاسم الحسين بن روح هذا الدّعاء في أيّام رجب:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
الثّاني، وابنه عليّ بن محمّد المُتَنَجِّبِ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ  
خَيْرَ الْقَرَبِ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ.  
أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَعْتَهُ ذُنُوبَهُ، وَأَوْتَقْتَهُ  
عُيُوبَهُ، فَطَالَ عَلَيَّ الْخَطَايَا دُؤُوبَهُ، وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبَهُ،  
يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ، وَحَسَنَ الْأُوبَةِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحُوبَةِ، وَمِنَ  
النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقِيبَتِهِ، وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِيقَتِهِ، فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ  
أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ.

الحسين  
الطوسي  
الطوسي

❁  
١٤٢  
❁

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ، وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ،  
 أَنْ تَتَعَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ  
 وَازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نَزُولِ الْخَافِرَةِ، وَمَحَلِّ  
 الْآخِرَةِ، وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ ١.



### الدعاء الثالث

يقراء في أيام شهر رجب

الدعاء الثالث ...

روي عن محمد بن عبد الرحمن التستري أنه قال: مررت ببني  
 رواس، فقال لي بعض إخواني:

❁  
 ١٤٣  
 ❁

لوملت بنا إلى مسجد صعصعة، فصلينا فيه، فإن هذا رجب ويستحب  
 فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي بأقدامهم، وصلوا  
 فيها، ومسجد صعصعة منها.

قال: فملت معه إلى المسجد، وإذا ناقة معلقة مرحلة قد أنيخت باب  
 المسجد فدخلنا وإذا برجل عليه ثياب الحجاز، وعمّة كعمّتهم، قاعد  
 يدعو بهذا الدعاء فحفظته أنا وصاحبي وهو:

(قال الشيخ الطوسي أعلى الله مقامه: يستحب أن يقرأ هذا الدعاء في  
 كل يوم من شهر رجب:)

١. المصباح: ٧٠٣، مصباح المتعبد: ٨٠٥، البحار: ٣٩٣/٩٨، إقبال الأعمال: ١٤٦.



اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِغَةِ، وَالْأَلَاءِ الْوَارِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ  
الْوَاسِعَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ، وَالْمَوَاهِبِ  
الْعَظِيمَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ .

يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلَا يُغْلَبُ  
بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ،  
وَعَلَا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ، وَاحْتَجَّ  
فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ .

يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ قَفَاتَ نَوَاطِرِ الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي  
اللُّطْفِ فَجَاوَزَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ  
لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالْأَلَاءِ وَالْكَبْرِ يَا، فَلَا ضِدَّ  
لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ  
لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَأَنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ  
أَبْصَارِ الْأَنَامِ .

يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ،  
وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي

المؤمنين  
الطيبين  
البر

لَا تَتَّبِعِي إِلَّا لَكَ، وَيَمَا وَأَيَّتْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ، وَيَمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ .  
 يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَأَسْرَعَ  
 الْحَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
 النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ [الْأَيُّمَةَ الصَّادِقِينَ]، وَأَقْسِمُ لِي فِي  
 شَهْرِنَا هَذَا خَيْرٌ مَا قَسَمْتَ، وَأَحْتِمُ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرٌ مَا  
 حَتَمْتَ .

وَاحْتِمُ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ، وَأَحِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي  
 مَوْفُورًا، وَأَمْتِنِي مَسْرُورًا وَمَعْفُورًا، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ  
 مُسَائِلَةِ الْبُرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا، وَأَرِ عَيْنِي  
 مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ مَصِيرًا  
 وَعَيْشًا قَرِيرًا، وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا .

ثم سجد طويلاً، وقام وركب الراحلة وذهب .

فقال لي صاحبي: نراه الخضر عليه السلام فما بالنا لا نكلّمه كأنما أمسك على  
 ألسنتنا، فخرجنا فلقينا ابن أبي رواد الرواسي فقال: من أين أقبلتما؟  
 قلنا: من مسجد صعصعة، وأخبرناه بالخبر .

فقال : هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلم .  
 قلنا : من هو ؟ قال : فمن تريانه أنتما ؟ قلنا : نظنّه الخضر عليه السلام .  
 فقال : فأنا والله ما أراه إلّا من الخضر عليه السلام محتاج إلى رؤيته ، فانصرفا  
 راشدين .

فقال لي صاحبي : هو والله صاحب الزمان أرواحنا فداه .  
 أقول : قال السيّد الأجلّ عليّ بن طاووس : روي هذا الدعاء عن أمير  
 المؤمنين عليه السلام ، ولكته لمّا كان الدعاء يقرء في أيّام شهر رجب نقلناه في  
 هذا الباب أي باب أدعية الشهور .



### دعاء يوم الثالث من شعبان

قال العلامة المجلسي رحمته الله في البحار : خرج إلى القاسم بن العلاء  
 الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس  
 لثلاث خلون من شعبان ، فصمه وادع فيه بهذا الدعاء .<sup>٢</sup>  
 وقال في زاد المعاد : صدر الأمر من صاحب الأمر صلوات الله عليه إنّ  
 يوم الثالث من شهر شعبان يوم ولادة الإمام الحسين عليه السلام فصمه وادع بهذا  
 الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، الْمَوْعُودِ

١ . المزار للشهيد : ٢٧٧ ، المصباح : ٦٩٩ ، البحار : ٤٤٦/١٠٠ ، إقبال الأعمال : ١٤٣ بتفاوت .

٢ . البحار : ٣٤٧/١٠١ .

الحسين  
 الشهرستاني

❁  
 ١٤٦  
 ❁

بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ ، بَكَتُهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا ،  
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا ، وَلَمَّا يَطَأُ لِابْنَتَيْهَا قَتِيلِ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ  
 الْأُسْرَةِ ، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ ، الْمَعْوِضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ  
 الْأَنْيَمَةَ مِنْ نَسْلِهِ ، وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ ،  
 وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ ، بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَعَيْبَتِهِ ، حَتَّى يُدْرِكُوا  
 الْأَوْتَارَ ، وَيَثَارُوا الثَّارَ ، وَيُرْضُوا الْجُبَّارَ ، وَيَكُونُوا خَيْرَ  
 أَنْصَارٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

اللَّهُمَّ فَحَقِّقْهُمُ إِلَيْكَ أَتَوْسَلُّ ، وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ  
 [وَأَمْعَتَرِفٍ ، مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ ، مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِيهِ ،  
 يَسْتَلُّكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَعِتْرَتِهِ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ ،  
 وَمَحَلَّ الْأَقَامَةِ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ ، فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ ، وَارْزُقْنَا  
 مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ ، وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ  
 عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ ، وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ اضْطِفَائِهِ ،

الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، أَلْتُجُومُ الزُّهْرَ،  
وَأُلْحَجُّ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ.

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ  
كُلَّ طَلِبَةٍ، كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَلِهِ، وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ، فَنَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ،  
نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ١.

### فضيلة ليلة النصف من شعبان

قال السيد الأجلّ رضي الدين عليّ بن طاووس رحمته الله:

ينبغي أن يكون تعظيم هذه الليلة لأجل ولادته عند المسلمين  
والمعترفين بحقوق إقامته على قدر ما ذكره جده محمد صلّى الله عليه وآله، وبشر به  
المسعودين من أمته، كما لو كان المسلمون قد أظلمت عليهم أيام  
حياتهم، وأشرفت عليهم جيوش أهل عداوتهم، وأحاطت بهم نحوس  
خطيئاتهم، فأنشأ الله تعالى مولوداً يعتق رقابهم من رقها، ويمكّن كلّ يد  
مغلولة من حقها، ويعطي كلّ نفس ما تستحقّه من سبقها، ويبسط  
للخلائق في المشارق والمغارب بساطاً متساوي الأطراف، مكمل  
الألطف، مجمل الأوصاف، ويجلس الجميع عليه إجلال الوالد الشفيق

الحسين  
الطيب  
البربر

❁  
١٤٨  
❁

لأولاده العزيزين عليه أو إجلال الملك الرحيم الكريم لمن تحت يديه ،  
ويريهم من مقدمات آيات المسرّات ، وبشارات المبرّات في دار السّاعات  
الباقيات ، ما يشهد حاضرها لغائبها ، وتقود القلوب والأعناق إلى طاعة  
واهبها .

أقول : وليقم كلّ إنسان لله جلّ جلاله في هذه الليلة بقدر شكر ما منّ الله  
عزّوجّه عليه بهذا السلطان ، وأنّه جعله من رعاياه ، والمذكورين في ديوان  
جنده ، والمسمّين بالأعوان على تمهيد الإسلام والإيمان واستتصال  
الكفر والطغيان والعدوان ، ومدّ سرادقات السّاعات على سائر الجهات  
من حيث تطلع شمس السماوات وإلى حيث تغرب إلى أقصى  
الغايات والنّهيات ، ويجعل من خدمته لله جلّ جلاله الذي لا يقوم الأجساد  
بمعانيها خدمة لرسوله ﷺ الذي كان سبب هذه الولادة والسّعادة  
وشرف رياستها وخدمة لأبائه الطاهرين الذين كانوا أصلاً لها وأعواناً على  
إقامة حرمتها وخدمة له صلوات الله عليه ، كما يجب على الرعيّة لمالك  
أزمتها ، والقيّم لها باستقامتها ، وإدراك سعادتها ، ولست أجد القوّة  
البشريّة قادرة على القيام بهذه الحقوق المعظّمة الرضيّة إلا بقوّة من  
القدرة الربّانيّة ، فليقم كلّ عبد مسعود من العباد بما يبلغ إليه ما أنعم به  
عليه الله جلّ جلاله من القوّة والإجتهد .

فصل : فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جلّ جلاله بهذا المولود  
العظيم المكان ليلة النصف من شعبان وهو :

دعاء ليلة النصف من شعبان

اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَمَوْلُودِهَا، وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا،  
الَّتِي قَرَنْتَ إِلَىٰ فَضْلِهَا فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً، لَا  
مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ، وَلَا مُعَقَّبَ لِآيَاتِكَ، نُورِكَ الْمُتَالِقِ،  
وَضِيَاؤِكَ الْمُشْرِقِ، وَالْعَلَمِ النُّورِ فِي طَخْيَاءِ الدِّيَجُورِ،  
الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ.

جَلَّ مَوْلِدُهُ، وَكَرَّمَ مَحْتِدُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ شُهَدَاةٌ، وَاللَّهُ  
نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ، إِذَا آنَ مِيعَادُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ أَمْدَادُهُ، سَيْفُ  
اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُو، وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو، وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي  
لَا يَضْبُو.

مَدَارُ الدَّهْرِ، وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ، وَوَلَاةُ الْأَمْرِ، وَالْمُنَزَّلُ  
عَلَيْهِمُ الذِّكْرُ، وَمَا يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ  
وَالنَّشْرِ، تَرَاجِمَةٌ وَحِيهِ، وَوَلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَن

الصفحة  
التي  
التي

عَوَالِمِهِمْ<sup>١</sup>، وَأَذْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ  
 أَنْصَارِهِ، وَاقْرِنْ تَارَنَا بِثَارِهِ، وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ،  
 وَأَخِينَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ، وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ، وَبِحَقِّهِ  
 قَائِمِينَ، وَمِنَ الشُّوْءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ  
 وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَعِترتهِ النَّاطِقِينَ،  
 وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ، وَاخْكُمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَخْكَمَ  
 الْخَاكِمِينَ<sup>٢</sup>.

أقول: ينبغي أن يقرأ في ليلة النصف من شعبان وفي يومه صلوات  
 ضرب الإصفهاني التي نقلناها في ص ١٣٣ من هذا الكتاب.



### دعاء الافتتاح

قال العلامة المجلسي رحمته الله: روي بسند معتبر أن صاحب الأمر صلوات  
 الله عليه كتب إلى الشيعة:

أن اقرأوا هذا الدعاء في كل ليالي شهر رمضان، لأن

١. عواملهم، خ.

٢. إقبال الأعمال: ٢١٨، زاد المعاد: ٦٣، المصباح: ٧٢٤، مصباح الزائر: ٣١٥.



الملائكة يسمعونه ويستغفرون لقرارئه .

والدعاء هذا :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتِيحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ  
بِمَنَّاكَ ، وَأَيَقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ  
وَالرَّحْمَةِ ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقْمَةِ ،  
وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ .

اللَّهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْئَلَتِكَ ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ  
مِدْحَتِي ، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي ، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي ،  
فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا ، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا ،  
وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا ، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا ، وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ  
فَكَكْتَهَا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وِلْدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا .  
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا . الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ .

الصفحة  
الطهنية  
الجزء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ ، وَالْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُوداً وَكَرَمًا ، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي ، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي ، وَسَتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي ، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي ، عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَعَمْدِي ، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا .

وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا ، مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا

قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ ، وَلَعَلَّ  
الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي ، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ .

فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٌ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا  
رَبِّ ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلِي عَنكَ ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبِعْضُ  
إِلَيْكَ ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ،  
فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي ، وَالْإِحْسَانَ إِلَيَّ ، وَالتَّفَضُّلِ  
عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ ، وَجُدْ عَلَيَّ  
بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ ، إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ، مُجْرِي الْقُلُوكِ ، مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ ،  
فَالِقِ الْأَصْبَاحِ ، دَيَّانِ الدِّينِ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ  
حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيَّ  
مَا يُرِيدُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ ، بَاسِطِ الرِّزْقِ ، فَالِقِ  
الْأَصْبَاحِ ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ ، الَّذِي  
بَعْدَ فَلَا يُرَى ، وَقَرَبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

الصفحة  
التي  
التي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ، وَلَا شَبِيهٌ  
يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاوِدُهُ، فَهَرَبِعِزَّتِهِ الْأَعِزَّاءَ، وَتَوَاضَعَ  
لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ  
عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمُ  
مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنْبِيَّةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي،  
وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَاتْنِي عَلَيْهِ حَامِداً، وَأَذْكَرُهُ  
مُسَبِّحاً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُعْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يَرُدُّ  
سَأْلَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ،  
وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ  
الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً، وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ  
الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ، صَرِيحِ الْمُسْتَضْرِحِينَ، مَوْضِعِ  
حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا،  
وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا، وَتَمْوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبِحُ فِي  
عَمْرَاتِهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ، وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ،  
وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ  
حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ  
وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ،  
وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى  
وَأَنَمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ  
وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ، عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ  
وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ، وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ  
خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ

الصَّحْفَةِ  
الْمَشْرِيقِيَّةِ  
الْبَغْدَادِيَّةِ

❁

١٥٦

❁

رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ  
 عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبِيَّ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلَيَّ  
 الصِّدِّيقَةَ الطَّاهِرَةَ، فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ  
 سِبْطِي الرَّحْمَةَ، وَإِمَامِي الْهُدَى، الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ،  
 سَيِّدَيَّ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

وَصَلِّ عَلَيَّ أئِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ  
 بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ  
 مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ  
 عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ، حُجَجَكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ،  
 وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ، صَلَوةً كَثِيرَةً دَائِمَةً .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّ أَمْرِكَ، الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدَلِ  
 الْمُتَنْظَرِ، وَحَقِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ،  
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ،  
 اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ

دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبَدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا  
يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا .

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ  
نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ  
سُلْطَانًا نَصِيرًا. اللَّهُمَّ أَطْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى  
لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ  
وَأَهْلَهُ، وَتُدَلُّ بِهَا النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ  
إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا  
عَنْهُ فَبَلَّغْنَا .

اللَّهُمَّ الْإِثْمَ بِهٍ شَعْنَا، وَالشَّعْبَ بِهٍ صَدَعْنَا، وَارْتُقَ بِهٍ  
فَتَقْنَا، وَكَثُرَ بِهٍ قِلَّتْنَا، وَأَعِزُّ بِهٍ ذِلَّتْنَا، وَأَغْنِ بِهٍ عَائِلَتَنَا،  
وَاقْضِ بِهٍ عَنْ مَغْرَمِنَا، وَاجْبُرْ بِهٍ فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهٍ خَلَّتْنَا،  
وَيَسِّرْ بِهٍ عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ بِهٍ وُجُوهَنَا، وَفُكِّ بِهٍ أَسْرَنَا،

الصحيفة  
المشرفة

وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ  
دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
أَمَانَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا.

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، اشفِ بِهِ صُدُورَنَا،  
وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ  
بِأَذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا  
بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَيْتْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
وَعَيْبَتَهُ وَلَيْبِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا،  
وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنَّا عَلَى  
ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ،  
وَسُلْطَانٍ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ  
تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١.



## الدعاء لظهوره أرواحنا فداء

في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان

نقل السيد الأجلّ عليّ بن طاووس رحمته الله هذا الدعاء لهذا اليوم :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ ، وَوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ  
 نَبِيِّكَ ، وَوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَبِيبِ نَبِيِّكَ ، وَوَلَايَةِ الْحَسَنِ  
 وَالْحُسَيْنِ ، سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِكَ .  
 وَأَدِينُكَ يَا رَبِّ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى  
 وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ،  
 وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ .

الحسين  
 الحسين  
 الحسين

❁  
 ١٦٠  
 ❁

أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ ، وَبِالتَّسْلِيمِ بِمَا  
 فَضَّلْتَهُمْ ، رَاضِيًا غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ، عَلَى مَا أَنْزَلْتَ فِي  
 كِتَابِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَادْفَعْ عَنَّا وَلِيِّكَ

وَخَلِيفَتِكَ وَلِسَانِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالْمُعْظَمِ لِحُرْمَتِكَ،  
وَالْمُعَبَّرِ عَنْكَ، وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ، وَأُذُنِكَ  
السَّامِعَةِ، وَشَاهِدِ عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَالْمُجَاهِدِ  
فِي سَبِيلِكَ، وَالْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ .

وَاجْعَلْهُ فِي وَدَيْعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيْعُ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ  
الْغَالِبِ، وَأَعْنُهُ وَأَعِنْ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي وَوَالِدَيَّ وَمَا وَكَلَدَا  
وَوُلْدِي مِنَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَهُ، وَيَنْتَصِرُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، إِشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا .

اللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَدَمِدْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأَقْصِمْ  
رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ حَتَّى لَا تَدْعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دِيَارًا .<sup>١</sup>



### الدعاء لظهوره أرواحنا فداء

في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان

ورد هذا الدعاء في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان في بعض

النسخ:

١. إقبال الأعمال: ٤٢٦، البحار: ٣٧/٩٨، باب السعادة: ٨٥.

أَللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَجْدِ الشَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَاذِخِ، صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ لَوْلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْحَسَنِ الْمُهَدِيِّ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَلِيًّا وَخَافِظًا، وَقَائِدًا  
 وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَوْنًا، وَعَيْنًا وَمُعِينًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ  
 أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي السُّبُورِ، يَا مُجْرِي  
 الْبُحُورِ، يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، أَيِ أَطْلُبُ حَاجَتَكَ<sup>١</sup>.

الحسين  
 الحسين  
 الحسين

٤٢

دعاء آخر لظهوره أرواحنا فداه

في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان

قال العلامة المجلسي: عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناده عن  
 الصالحين عليهم السلام قال:

وكرّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً  
 وقاعداً، وعلى كل حال، والشهر كله، وكيف أمكنك،  
 ومتى حضرك في دهرك، تقول بعد تمجيد الله تعالى

❁  
 ١٦٢  
 ❁

والصلاة على النبي وآله :

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ  
الْمَهْدِيِّ ، عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، فِي  
هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ ، وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا  
وَدَلِيلًا وَمُؤَيِّدًا ، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا ، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا  
طَوْلًا وَعَرَضًا ، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَيِّمَةِ الْوَارِثِينَ .

اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ ، وَاجْعَلِ النَّصْرَ مِنْكَ عَلَى يَدِهِ ،  
وَاجْعَلِ النَّصْرَ لَهُ وَالْفَتْحَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَلَا تُوجِّهِ الْأَمْرَ إِلَى  
غَيْرِهِ . اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ  
بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعَزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ  
وَأَهْلَهُ ، وَتُذِلُّ بِهَا النُّفَاقَ وَأَهْلَهُ ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ  
إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ  
الدَّارَيْنِ ، وَأَفْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي

ذَلِكَ الْخَيْرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ فِي عَافِيَةٍ، آمِينَ رَبَّ  
الْعَالَمِينَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِّكَ الْمَلَأُ، فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ  
يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ، وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ ١.

٤٣

### الدعاء الثالث لظهوره أرواحنا فداءه

في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان

قال الشيخ الأجل الكفعمي رحمته الله: وعنهم عليهم السلام:

كزّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، هذا الدعاء  
ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال، وفي الشهر كله،  
وكيف أمكنك، ومتى حضرك من دهرك، تقول بعد  
تمجيده تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، (صَلِّوْا تَكَ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آبَائِهِ)، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا  
وَخَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ  
أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا ٢.

١. بحار الأنوار: ٣٤٩/٩٧. إقبال الأعمال: ٣٥٧.

٢. المصباح: ٧٧٩، مصباح المتهجد: ٦٣٠.

## دعاء يوم عيد الغدير

من قرئه كان كمن يكون تحت راية القائم عجل الله تعالى فرجه

وفي فسطاطه من النجباء والتقباء

قال العلامة المجلسي رحمته الله : روينا بالأسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقي ، عن عمارة بن جوين أبي هارون العبدى وروينا بأسانيدنا أيضاً إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين أبي هارون العبدى أيضاً قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً فقال :

إنّ هذا اليوم يوم عظم الله حرمة على المؤمنين إذ أكمل الله لهم فيه الدين وتمم عليهم النعمة ، وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأول إذ أنساهم الله ذلك الموقف ، ووقفهم للقبول منه ، ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا .

فقلت له : جعلت فداك ؛ فما ثواب صوم هذا اليوم ؟ فقال :

إنه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكر الله عز وجل ، فإن صومه يعدل ستين شهراً من الأشهر الحرم ومن صلى فيه ركعتين أي وقت شاء - وأفضل ذلك قرب الزوال ، وهي

السَّاعَةَ الَّتِي أُقِيمَ فِيهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَدِيرِ خَمٍ عِلْمًا  
 لِلنَّاسِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرَبُوا مِنَ الْمَنْزِلِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ -  
 فَمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ وَشَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَدَعَا  
 بِهَذَا الدَّعَاءِ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ السُّجُودِ ، الدَّعَاءُ :

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،  
 وَاَنَّكَ وَاِحِدًا وَاِحِدًا صَمَدٌ ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا  
 اَحَدٌ ، وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَا  
 مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِيْ شَأْنٍ ، كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ اَنْ تَفَضَّلْتَ  
 عَلَيَّ ، بِاَنَّ جَعَلْتَنِيْ مِنْ اَهْلِ اِجَابَتِكَ ، وَاَهْلِ دِيْنِكَ وَاَهْلِ  
 دَعْوَتِكَ ، وَوَقَفْتَنِيْ لِذَلِكَ فِيْ مُبْتَدَءِ خَلْقِيْ ، تَفَضُّلاً مِنْكَ  
 وَكَرَمًا وَجُودًا .

السُّجُودِ  
 الْاِمْرِيَّةِ  
 الْاِمْرِيَّةِ

❁  
 ١٦٦  
 ❁

ثُمَّ اَزْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً ، وَالْجُودَ جُودًا ، وَالْكَرَمَ كَرَمًا ،  
 رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً اِلَى اَنْ جَدَدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِيْ تَجْدِيْدًا  
 بَعْدَ تَجْدِيْدِكَ خَلْقِيْ ، وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا نَاسِيًّا سَاهِيًّا غَافِلًا ،  
 فَاثْمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِاَنَّ ذَكَرْتَنِيْ ذَلِكَ ، وَمَنْنْتَ بِهِ عَلَيَّ ،  
 وَهَدَيْتَنِيْ لَهُ .

فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، أَنْ تُتِمَّ لِي  
ذَلِكَ ، وَلَا تُسَلِّبْنِيهِ ، حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي  
رَاضٍ ، فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعَمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، وَأَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنَّا ، فَلَكَ الْحَمْدُ  
عُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، آمَنَّا بِاللَّهِ ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،  
وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَصَدَقْنَا وَأَجَبْنَا  
دَاعِيَ اللَّهِ ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مُوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى  
الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي  
رَسُولِهِ ، وَالصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ ، وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ ، أَلْمُؤَيَّدِ بِهِ  
نَبِيِّهِ وَدِينَهُ الْحَقِّ الْمُبِينِ ، عَلِمَّا لِدِينِ اللَّهِ ، وَخَازِنًا لِعِلْمِهِ ،  
وَعَيْتَةً غَيْبِ اللَّهِ ، وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ ، وَآمِينَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ،  
وَشَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ .

اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا  
بِرَبِّكُمْ ، فَآمَنَّا رَبَّنَا ، فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا ،  
وَتَوَقَّأْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ



وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝<sup>١</sup>

فَأَمَّا رَبَّنَا بِمَنَّاكَ وَطُفِكَ، أَجَبْنَا دَاعِيكَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ  
وَصَدَّقْنَاهُ وَصَدَّقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ  
وَالطَّاغُوتِ، فَوَلَّنا مَا تَوَلَّيْنَا، وَاحْشُرْنَا مَعَ أَيْمَتِنَا، فَأَنَا بِهِمْ  
مُؤْمِنُونَ مَوْقِفُونَ، وَلَهُمْ مُسْلِمُونَ.

أَمَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ، وَحَسِيَّتِهِمْ  
وَمَيِّتِهِمْ، وَرَضِينَا بِهِمْ أَيْمَةً، وَقَادَةَ وَسَادَةً، وَحَسْبُنَا بِهِمْ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ، لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا، وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ  
دُونِهِمْ وَلِيَّةً.

الصحف  
المشرفة  
الجزء

❁  
١٦٨  
❁

وَبَرَّئْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَزْبًا، مِنَ الْجِنِّ  
وَالْإِنْسِ، مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ  
وَالطَّاغُوتِ، وَالْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ،  
وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى  
آخِرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا، وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ، مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا، وَمَا دَانُوا بِهِ دَنَا، وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا، وَمَنْ وَالُوا وَالَيْنَا، وَمَنْ عَادُوا عَادَيْنَا، وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنْنَا وَمَنْ تَبَرَّءُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ، وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ، آمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا، وَاتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَاهُ، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا، وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا، وَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ، وَأَمِّتْنَا إِذَا أَمَّتْنَا عَلَيْهِ، آلُ مُحَمَّدٍ أَيْمَّتْنَا، فَبِهِمْ نَأْتُمُّ، وَإِيَّاهُمْ نُوَالِي، وَعَدُوَّهُمْ عَدُوٌّ اللَّهِ نُعَادِي، فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُتَّقَرَّبِينَ، فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تسجد وتحمد الله مائة مرة، وتشكر الله عز وجل مائة مرة وأنت ساجد، فإنه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وباع رسول الله ﷺ على ذلك وكانت درجته مع درجة الصّادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاته مولاهم ذلك

اليوم وكان كمن شهد مع رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليهما السلام  
ومع الحسن والحسين عليهما السلام ، وكمن يكون تحت راية القائم  
أرواحنا فداه وفي فسطاطه من النجباء والتّقاء<sup>١</sup>.



## تسبيح مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداه

من يوم الثامن عشر إلى آخر كل شهر

نقل العلامة المجلسي رحمه الله في «بحار الأنوار» عن «دعوات الراوندي» بعد  
تسبيح المعصومين عليهم السلام ، تسبيح مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداه هكذا:

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ  
اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، سُبْحَانَ [اللَّهِ] زِينَةَ عَرْشِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ  
ذَلِكَ .<sup>٢</sup>

يقراء من يوم الثامن عشر إلى آخر كل شهر .

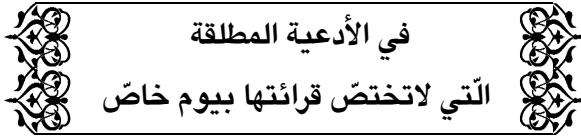
المعصومين  
عليهم السلام

١٧٠

١ . البحار : ٢٩٨/٩٨ ، زاد المعاد : ٣٤١ .

٢ . الدعوات للراوندي : ٩٤ ، البحار : ٢٠٧/٩٤ .

## الباب السادس



٤٦

### دعاء العهد

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

من دعا إلى الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، وإن مات أخرجته الله إليه من قبره، وأعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة، وهذا هو العهد: <sup>١</sup>

اللَّهُمَّ رَبَّ التُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ  
الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ،  
وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ  
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَيَسُورِ وَجْهِكَ  
 الْمُنِيرِ ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
 الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي  
 يَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيًّا  
 بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ ، يَا مُحْيِي الْمَوْتَى وَمُمِيتَ  
 الْأَحْيَاءِ ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ ،  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ ، عَنْ جَمِيعِ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ،  
 سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيْ ، مِنْ  
 الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ ،  
 وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا ، وَمَا عِشْتُ مِنْ  
 أَيَّامِي ، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا ، وَلَا  
 أَرْوُلُ أَبَدًا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ، وَالذُّبَابِينَ عَنْهُ ،

الحمد لله  
 على ما  
 آتانا  
 من  
 نعمته

وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ ، وَالْمُمْتَلِينَ لِأَمْرِهِ ،  
وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ إِنْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى  
عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي ، مُؤْتِرًا كَفْنِي ،  
شَاهِرًا سِنْفِي ، مُجَرِّدًا قَنَاتِي ، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي ، فِي  
الْحَاضِرِ وَالْبَادِي .

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ ، وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ ، وَاكْحُلْ  
نَظْرِي بِنَظْرَةِ مَنْبِيِّ إِلَيْهِ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ ،  
وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ ، وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ ، وَاشْدُدْ  
أَزْرَهُ .

وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ ، وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ  
وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي  
النَّاسِ﴾<sup>١</sup> ، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِئِكَ ، وَابْنَ بِنْتِ نَسَبِكَ ،

الْمَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِكَ ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا  
مَرَّقَهُ ، وَيُحِقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ .

وَاجْعَلُهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ ، وَنَاصِرًا لِمَنْ  
لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَّلَ مِنْ أَحْكَامِ  
كِتَابِكَ ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ ، وَسُنَنِ نَبِيِّكَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاجْعَلُهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ  
الْمُعْتَدِينَ .

اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ ،  
وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ . اللَّهُمَّ  
اكْشِفْ هَذِهِ الْعُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ ، وَعَجِّلْ لَنَا  
ظُهُورَهُ ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ، وَنَرِيهِ قَرِيبًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ .

ثمّ تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات ، وتقول في كلّ مرّة :

الْعَجَل ، الْعَجَل ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ١ .

١ . مفاتيح الجنان : ٥٣٩ . زاد المعاد : ٤٨٨ . البلد الأمين : ١٢٤ . مصباح الزائر : ٤٥٥ . المصباح :

٧٢٩ . الصحيفة الصادقية : ٢٠٤ . باب السعادة : ٢١٤ .

## دعاء العهد الثاني

عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

من دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في دهره كتب في رقّ  
العبودية، ورفع في ديوان القائم عليه السلام، فإذا قام قائمنا نادى  
باسمه وإسم أبيه، ثم يدفع إليه هذا الكتاب ويقال له: خذ،  
هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، وذلك قوله عز وجل:  
﴿إِلَّا مَنْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾<sup>١</sup>.

وادع به وأنت طاهر تقول:

أَللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ، يَا وَاحِدٌ، يَا أَحَدٌ، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ،  
يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ، يَا عَلِيٌّ يَا عَظِيمٌ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى،  
عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ، هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي وَأَنْتَ مُنْجِرُ  
وَعُدِّي، فَصَلِّ يَا مَوْلَايَ عَهْدِي، وَأَنْجِرْ وَعُدِّي، آمَنْتُ بِكَ.  
وَأَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ،  
وَبِحِجَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ السَّرْيَانِيِّ،



الرُّومِيِّ، وَبِحَبَابِكَ الْهِنْدِيِّ، وَأَثَبْتُ مَعْرِفَتَكَ بِإِعْنَايَةِ  
الْأُولَى، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى.

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنذِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْهَادِي، وَبِالْحَسَنِ  
السَّيِّدِ وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ سِبْطِي نَبِيِّكَ، وَبِغَاطِمَةِ الْبُتُولِ،  
وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثَّنَاتِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَنِ عِلْمِكَ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، الَّذِي  
صَدَّقَ بِمِثْقَاكَ وَبِمِيعَادِكَ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْحَصُورِ  
الْقَائِمِ بَعْدَكَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الرُّضَايِ بِحُكْمِكَ،  
وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَبْرِ الْفَاضِلِ، الْمُرْتَضَى فِي الْمُؤْمِنِينَ،  
وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ، هَادِي الْمُسْتَرَشِدِينَ،  
وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، خَزَانَةِ الْوَصِيَّةِ.

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ،  
إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

يَا مَنْ جَلَّ فَعَظْمٌ وَ [هُوَ] أَهْلُ ذَلِكَ فَعَفَى وَرَحِمَ، يَا مَنْ

الحسين  
الطوسي  
النجاشي

❁

١٧٦

❁

قَدَرَ فَلَطَفَ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي، وَمَا قَصَرَ عَنْهُ عَمَلِي مِنْ  
تَوْحِيدِكَ، وَكُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالتَّسْمِيَةِ الْبَيْضَاءِ،  
وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى، الَّتِي قَصَرَ عَنْهَا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى.

وَأَمَنْتُ بِحُجَابِكَ الْأَعْظَمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا، الَّتِي  
خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَاءِ، وَأَخَلَّتْ مَنْ أَحْبَبَتْ جَنَّةَ السَّمَاوِيِّ،  
وَأَمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ وَالصَّادِقِينَ، أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ، [وَالَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَا  
تُوَلِّيَنِي غَيْرَهُمْ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَدًا إِذَا قَدَّمْتَ الرِّضَا  
بِفَضْلِ الْقَضَاءِ].

آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّكَ تَخْتِمُ  
عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ، يَا مَنْ أَتَّخَفَنِي بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ،  
وَحَبَانِي بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَخَلَّصَنِي مِنَ الشُّكِّ وَالْعَمَى،  
رَضِيتُ بِكَ رَبًّا، وَبِالْأَضْفِيَاءِ حُجَجًا، وَبِالْمَحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ،  
وَبِالرُّسُلِ أَدْلَاءَ، وَبِالْمُتَّقِينَ أَمْرَاءَ، وَسَامِعًا لَكَ مُطِيعًا. ١

## دعاء أيام الغيبة

دعاء أيام الغيبة الذي أمر بقراءته مولانا ثامن الأئمة عليه السلام.  
قال السيد الأجل رضي الدين علي بن طاووس في «جمال الأسبوع»:  
أن الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر صلوات الله عليه بهذا:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ،  
وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنكَ بِإِذْنِكَ ، أَلْتَاطِقُ بِحِكْمَتِكَ ، وَعَيْنِكَ  
الْمُتَاطِرَةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، أَلْجَحْجَاحِ  
الْمُجَاهِدِ ، أَلْعَائِدِ بِكَ عِنْدَكَ .

وَأَعِذُهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ ، وَأَنْشَأْتَ  
وَصَوَّرْتَ ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ  
وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يُضِيعُ  
مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاءَهُ ، أُنِّمْتَكَ وَدَعَائِمَ  
دِينِكَ .

وَأَجْعَلْهُ فِي وَدَيْعَتِكَ الَّتِي لَا تُضِيعُ ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي

المؤمنين  
المؤمنين

❁  
١٧٨  
❁

لَا يُخْفَرُ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، وَآمَنَهُ بِأَمَانِكَ  
 الْوَثِيقِ، الَّذِي لَا يُخَذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي  
 لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ  
 الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ،  
 وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَحَقِّقْهُ بِالْمَلَائِكَةِ  
 حَقًّا.

دعاء أيام الغيبة

❁  
 ١٧٩  
 ❁

اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ  
 النَّبِيِّينَ. اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَمِتْ بِهِ  
 الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ،  
 وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ  
 خَاذِلِيهِ، وَدَمِّمْ عَلِيَّ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ عَشَّه.

وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمْدَةَ وَدَعَائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ  
 رُؤُوسَ الصَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ، وَمُمَيَّتَةَ الشُّنَّةِ، وَمُقَوِّبَةَ  
 الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ  
 الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا

وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا،  
وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّ بِهِ  
الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حِكْمَةِ  
النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ،  
حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ، وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا مَحْضًا صَاحِبًا، لَا  
عِوَجَ فِيهِ، وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ بَعْدْلِهِ ظُلْمَ الْجُورِ،  
وَتُظْفِي بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ  
الْعَدْلِ.

المؤمنين  
الشيعة  
الشيعة

❁

١٨٠

❁

فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ  
خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ، وَاسْتَمْتَنَتْهُ عَلَى غَيْبِكَ،  
وَغَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ  
الرِّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُ  
لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا أَتَى حَوْبًا، وَلَمْ يَسْرُتْ كِبَ مَعْصِيَةٍ، وَلَمْ

يُضِيعُ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ  
فَرِيضَةً، وَلَمْ يُعَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْدِي الطَّاهِرُ  
التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ .

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأُمَّتِهِ  
وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسْرُرُ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ  
مُلْكَ الْمَمْلَكَاتِ كُلِّهَا، قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا، وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا،  
حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ .

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ  
الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي،  
وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَتَبَتْنَا عَلَى  
مُشَايَعَتِهِ، وَآمَنَّا عَلَيْهِ بِمُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ  
الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ  
بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ  
وَمَقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ وَرِيَاءٍ

وَسَمْعَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ،  
 وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَأَعِدَّنَا مِنْ  
 السَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ،  
 وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ  
 بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا عَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ، وَالْأَيِّمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ  
 آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ، وَتَسَمِّ لَهُمْ مَا  
 أَسَدَّتْ إِلَيْهِمْ فِي أَمْرِكَ لَهُمْ، وَتَبَّتْ دَعَائِمُهُمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ  
 أَعْوَانًا، وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَارًا، فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ،  
 وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ، وَوُلَاةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتِكَ  
 مِنْ عِبَادِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤِكَ وَسَلَابِلُ  
 أَوْلِيَاؤِكَ، وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ رُسُلِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ  
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ١.

الصَّحِيحُ  
 الْمَشْرِيقِيَّة

❁  
 ١٨٢  
 ❁

١. جمال الأسبوع: ٣٠٧، وفي مصباح المتعبد: ٤٠٩، والمصباح: ٧٢٦، والبلد الأمين: ١٢٢.  
 بتفاوت، ورواه السيّد <sup>عليه السلام</sup> مع زيادة ونقصان في مصباح الزائر: ٤٥٧.

## دعاء المعرفة

يقرأ في أيام الغيبة

قال السيّد الأجلّ عليّ بن طاووس في «جمال الأسبوع»: دعاء آخر يدعى له صلوات الله عليه، وهو ممّا ينبغي إذا كان لك عذر عن جميع ما ذكرناه، من تعقيب العصر يوم الجمعة فإياك أن تهمل الدّعاء به، فإننا عرفنا ذلك من فضل الله جلّ جلاله الذي خصّنا به، فاعتمد عليه.

روي هذا الدعاء الشريف بطريقتين عن محمّد بن همام أنه ذكر أنّ الشيخ أبا عمرو العمرى قدّس الله روحه أملاه عليه، وأمره أن يدعو به، وهو الدّعاء في غيبة القائم من آل محمّد عليه وعليهم السلام.

دعاء المعرفة ...

❁  
١٨٣  
❁

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفَكَ، وَلَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.

اللَّهُمَّ لَا تُمَسِّنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَلَا تُزِعْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي. اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ مِنْ وِلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلِّوْا تَكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى



وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،  
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا  
وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ  
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى دِينِكَ ، وَاسْتَعْمَلَنِي بِطَاعَتِكَ ، وَكَلِّبْنِي  
قَلْبِي لَوْلِيِّ أَمْرِكَ ، وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ ، وَتَبَتَّنِي  
عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ ، الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ ، فَسَادِ ذِيكَ  
غَابَ عَن بَرِيَّتِكَ ، وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ  
بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرٍ وَلِيِّكَ ، فِي الْأَذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ  
أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِرِّهِ .

الصحيفة  
المطوية  
البرقية

❁  
١٨٤  
❁

وَصَبَّرْنِي عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَتَ ، وَلَا  
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَلَا أَكْشِفَ عَمَّا سَتَرْتَ ، وَلَا أَبْحَثَ عَمَّا  
كَتَمْتَ ، وَلَا أُنَازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ ، وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ وَمَا  
بِالْ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ ،  
وَأَفْوَضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذًا

الْأَمْرِ، مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ، وَالْبُرْهَانَ  
وَالْحُجَّةَ، وَالْمَشِيئَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي  
وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وِلْيَتِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ  
وَأَلِهِ، ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ، وَاضِحِ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ،  
شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ، وَأَبْرَزُ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ، وَتَبَّتْ  
قَوَاعِدُهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ،  
وَتَوَقَّفْنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَذَرَأْتَ  
وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ،  
وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ  
الَّذِي لَا يَضِيعُ مِنْ حَفِظَتِهِ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ  
رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ، وَزِدْ فِي أَجَلِهِ، وَأَعِزَّهُ عَلَى مَا  
وَلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ، فَإِنَّهُ الْهَادِي  
الْمُهْدِي، وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي، الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ  
الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ ، وَانْقِطَاعِ  
 خَبَرِهِ عَنَّا ، وَلَا تُنَسِّسْنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ ، وَالْإِيمَانَ بِهِ ، وَقُوَّةَ  
 الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ ، وَالذُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، حَتَّى  
 لَا يُقَنَّنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ [ظُهُورِهِ وَ] قِيَامِهِ ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا  
 فِي ذَلِكَ كَيْقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
 وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ .

وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ ، حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ  
 مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى ، وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى ،  
 وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ ، وَتَبَتَّنَا عَلَى مُنَابَعَتِهِ ، وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ  
 وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ ، وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي  
 حَيَاتِنَا ، وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا ، حَتَّى تَتَوَفَّأَنَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا  
 شَاكِينَ وَلَا نَاكِبِينَ ، وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ ، وَانصُرْ نَاصِرِيهِ ،  
 وَاحْذُلْ خَاذِلِيهِ ، وَدَمِّدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ ، وَأَظْهِرْ  
 بِهِ الْحَقَّ ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ  
 الذُّلِّ ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ ، وَاقْصِمْ

الحمد لله  
 العبد المذنب  
 عبد الله

بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ ، وَذَلَّلُ [بِهِ] الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ .

وَأَبِرُ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالتَّكَاثِبِينَ ، وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ  
وَالْمُلْحِدِينَ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا  
وَبَحْرِهَا ، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَّاراً ،  
وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً ، وَطَهَّرَ مِنْهُمْ بِأَلَدِكَ ، وَاشْفِ مِنْهُمْ  
صُدُورَ عِبَادِكَ .

وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ ، وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ  
حُكْمِكَ ، وَعَيِّرْ مِنْ سُنَّتِكَ ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ  
غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لَا عِوَجَ فِيهِ ، وَلَا بَدْعَةَ مَعَهُ ، حَتَّى  
تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ .

فَاتِّهِ عِبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ ، وَازْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ  
دِينِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَبَرَّأْتَهُ  
مِنَ الْعُيُوبِ ، وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْعُيُوبِ ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ،  
وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ ، وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيُّمَةِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى

شَيْعَتِهِ الْمُتَنَجِّبِينَ ، وَبَلَّغُهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ ،  
 وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ،  
 حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا ، وَعَبَيْتَ وَلِيْنَا ، وَشِدَّةَ  
 الزَّمَانِ عَلَيْنَا ، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا ، وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ [عَلَيْنَا] ،  
 وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا . اللَّهُمَّ فَفَرِّجْ ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ  
 تُعَجِّلُهُ ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ ، وَإِمَامٍ عَدَلٍ تُظَهِّرُهُ ، إِلَهَ الْحَقِّ  
 [آمِينَ] رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الحسين  
 الحسينية  
 الحسين

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي  
 عِبَادِكَ ، وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِجَوْرِ يَا  
 رَبِّ دِعَامَةَ إِلَّا قَصَمْتَهَا ، وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا ، وَلَا قُوَّةً إِلَّا  
 أَوْهَنْتَهَا ، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ ، وَلَا حَدًّا إِلَّا فَكَلْتَهُ ، وَلَا سِلَاحًا  
 إِلَّا أَكَلْتَهُ ، وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَسْتَهَا ، وَلَا سُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ ، وَلَا  
 جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ .

❁  
 ١٨٨  
 ❁

وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ

الْقَاطِعِ ، وَبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ، وَعَذَابِ  
أَعْدَائِكَ ، وَأَعْدَاءِ دِينِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ ، بِيَدِ وَلِيِّكَ ، وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ ، وَكَيْدَ  
مَنْ كَادَهُ ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ  
أَرَادَ بِهِ سُوءًا ، وَاقْطَعْ عَنْهُمْ مَا دَتَّتْهُمْ ، وَأَرِ عِبْ لَه قُلُوبَهُمْ ،  
وَزَلْزِلْ [ لَهُ ] أَقْدَامَهُمْ ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً ، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ  
عَذَابَكَ ، وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ ، وَالْعَنْهُمْ فِي بِلَادِكَ ،  
وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ ، وَأَضْلِهِمْ  
نَارًا ، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا ، وَأَضْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ ، فَإِنَّهُمْ  
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ .

اللَّهُمَّ وَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ ، وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا ، لَا ظُلْمَةَ  
فِيهِ ، وَأَحْيِ [ بِهِ ] الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ  
الْوَعْرَةَ ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ ، وَأَقِمْ بِهِ  
الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ ، حَتَّى لَا يَبْتَقِيَ حَقٌّ إِلَّا

ظَهَرَ، وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ.

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ  
لِأَمْرِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَالْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ لَا  
حَاجَةَ بِهِ إِلَيَّ التَّيِّبَةِ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ  
الضَّرَّ، وَتَجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ  
الْعَظِيمِ، فَاكْشِفِ الضَّرَّ عَنِّي وَلِيَّكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَتَكَ فِي  
أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.

الصفحة  
المسبوحة  
الجزء

اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،  
وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تَجْعَلْنِي  
مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

❁  
١٩٠  
❁

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ فَائِزاً  
عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُتَقَرَّبِينَ، آمِينَ رَبَّ  
الْعَالَمِينَ ١.

١. جمال الأسبوع: ٣١٥، وفي مصباح المنتهجد: ٤١١، ومصباح الزائر: ٤٢٥ بتفاوت يسير.

## دعاء آخر يقرأ في الغيبة

قال السيّد الأجلّ رضيّ الدين عليّ بن طاووس في «مهج الدعوات»: نروي بإسنادنا إلى محمّد بن أحمد بن إبراهيم الجعفي المعروف بالصابوني من جملة حديث بإسناده، وذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه. قلت: كيف تصنع شيعتك؟ قال:

عليكم بالدعاء وانتظار الفرج، فإنّه سيبدو لكم علم فإذا بدى لكم فاحمدوا الله وتمسكوا بما بدى لكم.  
قلت: فما ندعو به؟  
قال: تقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ، وَعَرَّفْتَنِي رَسُولَكَ،  
وَعَرَّفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ وَعَرَّفْتَنِي نَبِيَّكَ، وَعَرَّفْتَنِي وُلاةَ أَمْرِكَ.  
اللَّهُمَّ لَا آخِذَ إِلَّا مَا أُعْطِيتَ، وَلَا وَاقِيَ إِلَّا مَا وَقِيتَ. اللَّهُمَّ  
لَا تُعَيِّنِي عَنْ مَنَازِلِ أَوْلِيائِكَ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.  
اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَوْلَايَةِ مَنْ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ ١.



## دعاء آخر أيضاً يقرأ في الغيبة

رواه الشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام، ما هذا لفظه:

لا بد للغلام من غيبة.

قلت: ممّا؟

قال: يخاف - وأومئ بيده إلى بطنه - وهو المنتظر، وهو  
الذي يشك الناس في ولادته، فمنهم من يقول: حمل،  
ومنهم من يقول: مات أبوه ولم يخلف، ومنهم من يقول:  
ولد قبل مدّة أبيه بسنتين.

قال زرارة: فقلت: [و] ما تأمرني إذا أدركت ذلك الزمان؟

فقال عليه السلام:

أدع [الله] بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ  
أَعْرِفَكَ. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَبِيَّكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَبِيَّكَ لَمْ  
أَعْرِفْهُ [قَطُّ]. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي  
حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.<sup>١</sup>

المؤمنين  
الطيبين  
البر

❁  
١٩٢  
❁

## دعاء الغريق في أيام الغيبة

قال السيّد الأجلّ رضي الدين عليّ بن طاووس في «مهج الدعوات»:  
عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

سيصيبكم شبهة فتبتقون بلا علم يرى، ولا إمام هدى ولا  
ينجو فيها إلا من دعا بدعاء الغريق.  
قلت: كيف دعاء الغريق؟  
قال: تقول:

«يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي

عَلَى دِينِكَ».

فقلت: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. فقال:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، وَلَكِنْ قَلَّ كَمَا أَقُولُ:  
يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.

أقول: لعل معنى قوله «الأبصار» لأنّ تقلّب القلوب والأبصار يكون يوم  
القيامة من شدة أهواله، وفي الغيبة: إنّما يخاف من تقلّب القلوب دون  
الأبصار.<sup>١</sup>

١. مهج الدعوات: ٣٩٦.

## الدعاء للنجاة من الفتن

نقله في كتاب «سلاح المؤمنين» :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَبْعًا).

اللَّهُمَّ عَمَّ أَعْدَاءِ آلِ نَبِيِّكَ وَظَالِمِيهِمْ وَأَعْدَاءِ شَيْعَتِهِمْ،  
وَأَعْدَاءِ مَوَالِيهِمْ بِالشَّرِّ عَمَّا، وَطَمَّهِمْ بِالشَّرِّ طَمًّا، وَاطْرُقُهُمْ  
بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَّ لَهَا، وَسَاعَةَ لَا مَنجِي مِنْهَا، وَأَنْتَقِمَ مِنْهُمْ  
أَنْتِقَامًا عَاجِلًا، وَأُحْرِقْ قُلُوبَهُمْ بِنَارِ غَضَبِكَ.

اللَّهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَقَلِّبْ تَدْبِيرَهُمْ،  
وَنَكِّسْ أَعْلَامَهُمْ، وَخَرِّبْ بُنْيَانَهُمْ، وَقَرِّبْ آجَالَهُمْ، وَأَلْقِ  
بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ، وَاجْعَلْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ سَالِمِينَ، وَخُذْهُمْ أَخَذَ  
عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ أَلْقِ الْأَوْجَاعَ وَالْأَسْقَامَ فِي أَبْدَانِهِمْ، وَضَيِّقْ  
مَسَالِكَهُمْ، وَاسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ، وَحَيِّرْهُمْ فِي سُبُلِهِمْ،  
وَاطْفَعْ عَنْهُمْ الْمَدَدَ، وَأَنْقُصْ مِنْهُمْ الْعُدَدَ.

الصحيفة  
الطبرانية

❁  
١٩٤  
❁

اللَّهُمَّ وَاحْفَظْ مَوَالِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ  
شُرُورِهِمْ، وَسَلِّمُهُمْ مِنْ مَكْرِهِمْ، وَخَذَعِيهِمْ وَضَرِّهِمْ،  
وَأَنْصُرْهُمْ عَلَيْهِمْ بِنَصْرِكَ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ، وَأَلِّفْ جَمْعَهُمْ،  
وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ، وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ، وَعَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ،  
وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ، وَأَعْلِ كَلِمَتَهُمْ، وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا،  
وَاجْعَلْ كَلِمَةَ الْأَعْدَاءِ السُّفْلَى. ١



### دعاء الفرج (إلهي عظم البلاء)

قال الشيخ الكفعمي رحمته الله في «البلد الأمين»: دعاء لصاحب الأمر صلوات  
الله عليه علمه رجلاً محبوباً فخلص:

إِلَهِي عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَانْقَطَعَ  
الرَّجَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ، وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ،  
وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ  
فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَعَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا

بِحَقِّهِمْ فَرجاً عاجلاً قريباً كَلَمَحِ البَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ، يَا  
 مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ ، اِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ ،  
 وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ ، يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ،  
 أَلْعَوْتَ أَلْعَوْتَ أَلْعَوْتَ ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي ، أَلْسَاعَةَ  
 السَّاعَةَ السَّاعَةَ ، أَلْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ١ .



الدعاء له صلوات الله عليه  
 في الساعة المخصوصة به

نقله في «مفتاح الفلاح» يقرأ في الساعة المخصوصة به صلوات الله عليه  
 وهي من إصفرار الشمس إلى غروبها :

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْمِهَادِ الْمَوْضُوعِ ،  
 وَرَازِقَ الْعَاصِي وَالْمُطِيعِ ، الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا  
 شَفِيعٌ .

أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا سُمِّيتُ عَلَيَّ طَوَارِقِ الْعُسْرِ

الحق  
 الحديث  
 النبوي

❁  
 ١٩٦  
 ❁

١ . البلد الأمين : ٦٠٧ . المزار للشهيد : ٢٣١ . المصباح : ٢٣٥ . منهاج العارفين : ٤٨٣ .

عَادَتْ يُسْرًا، وَإِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مُنْثُورًا،  
 وَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ تَفْتَحَتْ لَهَا الْمَغَالِقُ، وَإِذَا هُبِطَتْ  
 إِلَى ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ اتَّسَعَتْ لَهَا الْمَضَائِقُ، وَإِذَا دُعِيَتْ بِهَا  
 الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللَّحُودِ، وَإِذَا نُودِيَتْ بِهَا الْمَعْدُومَاتُ  
 خَرَجَتْ إِلَى الْوُجُودِ، وَإِذَا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ  
 خُشُوعًا، وَإِذَا قُرِعَتْ الْأَسْمَاعُ فَاضَتْ الْعُيُونُ دُمُوعًا.

أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجَزَاتِ، أَلْمَبْعُوثِ  
 بِمُحْكَمِ الْآيَاتِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الَّذِي  
 اخْتَرْتَهُ لِمَوَاطِنِهَا وَوَصِيَّتِهِ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِمُصَافَاتِهِ  
 وَمُضَاهَرَتِهِ.

وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ، الَّذِي تَجَمَّعُ عَلَيْهِ طَاعَتِهِ  
 الْأَرَاءُ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتُؤَلَّفُ بِهِ بَيْنَ الْأَهْوَاءِ الْمُخْتَلِفَةَ،  
 وَتُسْتَخْلَصُ بِهِ حُقُوقُ أَوْلِيَائِكَ، وَتُنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ،  
 وَتَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا، وَتُوسِّعُ عَلَى الْعِبَادِ  
 بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا، وَتُعِيدُ الْحَقَّ إِلَى مَكَانِهِ عَزِيزًا  
 حَمِيدًا، وَتُرْجِعُ الدِّينَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا. أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ اسْتَشَفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَقَدَّمْتُهُمْ  
 أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ،  
 فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدَايَةِ إِلَى طَاعَتِهِ، وَتَرْيَدَنِي قُوَّةً  
 فِي التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْكَوْنَ فِي زُمْرَتِهِ،  
 إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، بَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>١</sup>.

٥٦

### دعاء الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه

دعاء لمولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه نقله السيّد الأجلّ في «مهج

الدعوات»:

إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ،  
 تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَاءِ وَالشَّرْوَةِ،  
 وَعَلَيَّ مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ،  
 وَعَلَيَّ أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَمِ، وَعَلَيَّ  
 أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَيَّ  
 غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ

المصباح  
المنير

❁  
١٩٨  
❁

١. مفتاح الفلاح: ٤٩٨، المصباح: ١٩٤ مع اختلاف يسير.

غَانِمِينَ ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . ١



### دعاء سهم الليل لصاحب الزمان أرواحنا فداء

دعاء سهم الليل مروى عن الإمام المهدي أرواحنا فداء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزِيْزِ تَعَزِيْزِ اعْتِرَازِ عِزَّتِكَ ، بِطَوْلِ حَوْلِ  
شَدِيْدِ قُوَّتِكَ ، بِقُدْرَةِ مَقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ ، بِتَأْكِيْدِ تَحْمِيْدِ  
تَمَجِيْدِ عَظَمَتِكَ ، بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رَفْعَتِكَ ، بِدَيْمُوْمِ قِيُوْمِ دَوَامِ  
مُدَّتِكَ ، بِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ رَحْمَتِكَ ، بِرَفِيْعِ بَدِيْعِ مَنِيْعِ  
سَلْطَنَتِكَ ، بِسُعَاةِ صَلَاةِ بَسَاطِ رَحْمَتِكَ ، بِحَقَائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ  
حَقِّكَ ، بِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ ، بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّكَ ،  
بِحَنِيْنِ أَنْبِيَاءِ تَسْكِيْنِ الْمُرِيْدِيْنَ ، بِحَرَاقَاتِ خِصَاعَاتِ زَفَرَاتِ  
الْخَائِفِيْنَ ، بِأَمَالِ أَعْمَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِيْنَ ، بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ  
تَقَطُّعِ مَرَااتِ الصَّابِرِيْنَ ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَمَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِيْنَ .  
اللَّهُمَّ ذَهَلَتْ الْعُقُولُ ، وَانْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ ، وَضَاعَتِ

دعاء سهم الليل



١٩٩





الأنفهام، وحات الأوهام، وقصرت الخواطر، وبعدت  
 الظنون عن إدراك كنهه كنهية ما ظهر من بوادي عجائب  
 أصناف بدائع قدرتك، دون البلوغ إلى معرفة تلالؤ لمعان  
 بروق سمائك .

اللهم محرّك الحركات، ومبدئ نهاية الغيات، ومخرج  
 ينابيع تفريع قضبان النبات، يا من شقّ صمّ جلايد  
 الصخور الراسيات، وأتبع منها ماءً معيناً حياةً للمخلوقات،  
 فأحیی منها الحيوان والنبات، وعلم ما اختلج في سرّ  
 أفكارهم من نطق إشارات خفيات لغات النمل السارحات.  
 يا من سبّحت وهلّلت وقدّست وكبرت وسجدت لجلال  
 جمال أقوال عظيم عزّة جبروت ملكوت سلطنته ملائكة  
 السبع السماوات، يا من دارت فأضاءت وأنارت لدوام  
 ديسوميته النجوم الزاهرات، وأحصى عدد الأحياء  
 والأموات، صلّ على محمد وآل محمد خير البريات،  
 وافعل بي كذا وكذا، واذكر حاجتك.<sup>١</sup>

الصفحة  
 العددية  
 البرية

❁  
 ٢٠٠  
 ❁

## دعاء آخر مروّي عنه عجل الله تعالى فرجه

دعاء مروّي عن الإمام المهديّ صلوات الله عليه :

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ ، وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ ، وَصِدْقَ  
النِّيَّةِ ، وَعِزْفَانَ الْحُرْمَةِ ، وَأَكْرَمِنَا بِالْهُدَى وَالِإِسْتِقَامَةِ ،  
وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ ، وَأَمَلًا قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ  
وَالْمَعْرِفَةِ ، وَطَهِّرْ بَطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهِةِ ، وَاكْفُفْ  
أَيْدِينَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرْقَةِ ، وَاغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ  
وَالْخِيَانَةِ ، وَاسدِّدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغَيْبَةِ .

وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالتَّصِيحَةِ ، وَعَلَيَّ  
الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ ، وَعَلَيَّ الْمُسْتَمْعِينَ بِالإِتِّبَاعِ  
وَالْمَوْعِظَةِ ، وَعَلَيَّ مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ ،  
وَعَلَيَّ مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَيَّ مَشَايخِنَا بِالْوَفَارِ  
وَالسَّكِينَةِ ، وَعَلَيَّ الشَّبَابِ بِالإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ ، وَعَلَيَّ النِّسَاءِ  
بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ ، وَعَلَيَّ الأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَاضِعِ وَالسَّعَةِ ، وَعَلَيَّ

الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ، وَعَلَى الْغُرَاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ،  
 وَعَلَى الْأَسْرَاءِ بِالْخُلَاصِ وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى الْأُمَرَاءِ بِالْعَدْلِ  
 وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالْإِنْصَافِ وَحُسْنِ السِّيَرَةِ. وَبَارِكْ  
 لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الزَّادِ وَالنَّفَقَةِ، وَاقْضِ مَا أَوْجِبْتَ عَلَيْهِمْ  
 مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١.



### دعاء «يا نور النور»

عن الإمام الحجّة عجل الله تعالى فرجه

نقله الشيخ الكفعمي رحمته الله في «المصباح» عن مولانا الحجّة صلوات الله عليه:

يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ،  
 صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي وَلِشَيْعَتِي مِنْ  
 الضَّبِيقِ فَرَجًا، وَمِنْ أَلْهَمٍ مَخْرَجًا، وَأَوْسِعْ لَنَا الْمُنْهَجَ، وَأَطْلِقْ  
 لَنَا مِنْ عُنْدِكَ مَا يُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ ٢.

وروي أنه من اختار هذا الدعاء يحشر مع صاحب الأمر صلوات الله عليه ٣.

الحجّة  
 الحسينية  
 الحسينية

❁  
 ٢٠٢  
 ❁

١. البلد الأمين: ٤٨٠، المصباح: ٣٧٤.

٢. المصباح: ٤٠٧، جنّات الخلود: ٤١، ضياء الصالحين: ٥٣٣.

٣. منتخب الأثر: ٥٢١.

## دعاء آخر عنه أرواحنا فداه

## لرفع الشدائد

دعاء آخر لمولانا الحجّة صلوات الله عليه لكفاية المهمّات ، نقله في  
«قصص الأنبياء» :

يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَنَا بَاباً لَمْ تَذْهَبِ إِلَيْهِ  
الْأَوْهَامُ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَافْتَحْ لِأُمُورِي  
الْمُتَضَايِقَةِ بَاباً لَمْ يَذْهَبِ إِلَيْهِ وَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١ .

قال في «التحفة الرضويّة» : حدّثني العلامة التقي السيّد مرزّه حسن  
بن السيّد مرزّه علي آقا الشيرازي رحمته الله بالدعاء الآتي ، وذكر أنّه مأثور عن  
الحجّة عجل الله تعالى فرجه رواه عنه بعض الثّقاة من الأعلام . قال رحمته الله : يقرء بعد  
الصلوات اليوميّة وفي سائر الأحوال لكفاية المهمّات وبلوغ المرام (وهو) :

يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَهَا بَاباً لَمْ تَذْهَبِ إِلَيْهِ  
الْأَوْهَامُ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَافْتَحْ لِأُمُورِي  
الْمُتَضَايِقَةِ بَاباً لَمْ يَذْهَبِ إِلَيْهِ وَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٢ .

١ . قصص الأنبياء : ٣٦٣ . ٢ . التحفة الرضويّة : ١١٤ .

## دعاء عظيم الشأن مروى عنه عجل الله تعالى فرجه لقضاء الحوائج

قال في «الكلم الطيب»: هذا دعاء عظيم عن صاحب الأمر صلوات الله عليه  
لمن ضاع له شيء أو كانت له حاجة، فليكثر الداعي من قرائته عند طلب  
مهماته وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ،  
وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، وَبَاعِثُ مَنْ فِي  
الْقُبُورِ، وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ،  
وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ  
أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي  
أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ  
تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَوْلَاهُ، يَا غِيَاثَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَهُ

الصفحة  
المسبوقة  
البرقية

❁  
٢٠٤  
❁

بِهِ نَفْسَكَ ، وَاسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعَجِّلَ خَلَاصَنَا مِنْ هَذِهِ الشَّدَّةِ .  
 يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ ، إِنَّكَ عَلَيَّ  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١ .



## دعاء مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه للشفاء عن الأمراض

قال المحدث النوري رحمه الله : قال الشيخ الجليل الكفعمي في كتاب  
 «البلد الأمين» عن المهدي صلوات الله عليه :  
 من كتب هذا الدعاء في إناء جديد بترية الحسين عليه السلام ،  
 وغسله وشربه ، شفي من علته :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ دَوَاءً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شِفَاءً ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كِفَاءً ، هُوَ  
 الشَّافِي شِفَاءً ، وَهُوَ الْكَافِي كِفَاءً ، أَذْهَبِ الْبَأْسَ بِرَبِّ النَّاسِ ،  
 شِفَاءً لَا يُعَادِرُهُ سُقْمٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ النَّجْبَاءِ ٢ .

١ . الكلم الطيب : ١٤ .

٢ . جنة المأوى : ٢٢٦ ، دار السلام : ١ / ٢٨٨ .

## دعاء مروِّي عنه عجلَّ الله تعالى فرجه للنَّجاة من الضيق والشدة

قال في الكلم الطيب: رأيت بخط بعض أصحابنا من السادات الأجلّاء الصلحاء الثقات والأثبات ما هذه صورته: سمعت في رجب سنة ثلاث وتسعين وألف الأخ في الله المولى الصدوق العالم العامل، جامع الكمالات الإنسيّة، والصفات القدسيّة، الأمير إسماعيل بن حسين بيك بن عليّ بن سليمان الجابريّ الأنصاريّ أنار الله برهانه يقول: سمعت الشيخ الصالح المتقي الورع الشيخ الحاجّ عليّا المكيّ أنّه قال:

إبتليت بضيق وشدة مناقضة خصوم حقّ، خفت على نفسي القتل والهلاك، فوجدت الدعاء المسطور بعده في جيبِي من غير أن يعطينيه أحد، فتعجّبت من ذلك، وكنت متحيراً، فرأيت في المنام أنّ قائلاً في ذِي الصلحاء والزهاد يقول:

إنا أعطيناك الدعاء الفلانيّ، فادع به، تنج من الضيق والشدة، ولم يتبيّن لي من القائل، فزاد تعجّبي، فرأيت مرّة أخرى الحجّة المنتظر صلوات الله عليه فقال لي: أدع بالدعاء الذي أعطيتك، وعلم من أردت.

وقد جرّبه مراراً عديدة، فرأيت فرجاً قريباً، وبعد هذا ضاع منّي الدعاء برهة من الزمان، وكنت متأسّفاً على فواته، مستغفراً من سوء العمل، فجاءني شخص وقال لي: إنّ هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلانيّ، وما كان في بالي إنّي رحمت إلى ذلك المكان، فأخذت الدعاء

الصلحاء  
الثقات  
الأثبات

❁  
٢٠٦  
❁

وسجدت الله شكراً وهو :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَسْأَلُكَ مَدَدًا رُوحَانِيًّا تَقْوَى بِهِ قُورَى الْكُلِّيَّةِ  
وَالْجُزِّيَّةِ، حَتَّى أَقْهَرَ بِمَبَادِي نَفْسِي كُلَّ نَفْسٍ قَاهِرَةٍ،  
فَتَنْقِضَ لِي إِشَارَةَ دَفَائِقِهَا، اِنْقِبَاضًا تَسْقُطُ بِهِ قُورِيهَا، حَتَّى  
لَا يَبْقَى فِي الْكُونِ ذُو رُوحٍ إِلَّا وَنَارُ قَهْرِي قَدْ أَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ.  
يَا شَدِيدُ، يَا شَدِيدُ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا قَاهِرُ يَا  
قَهَّارُ، أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْدَعْتَهُ عِزْرَائِيلَ مِنْ أَسْمَائِكَ الْقَهْرِيَّةِ،  
فَانْفَعَلْتَ لَهُ النَّفُوسَ بِالْقَهْرِ، أَنْ تُودِعَنِي هَذَا السَّرِّ فِي هَذِهِ  
السَّاعَةِ، حَتَّى أَلِيَنَّ بِهِ كُلَّ صَعْبٍ، وَأُذَلِّلَ بِهِ كُلَّ مَنْبِعٍ،  
بِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ.

يقرء سحراً ثلاثاً إن أمكن، وفي الصباح ثلاثاً، وفي المساء ثلاثاً، فإذا  
اشتدت الأمر على من يقرأه، يقول بعد قرائته ثلاثين مرّة:

يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّطْفَ  
بِمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ.<sup>١</sup>

١. الكلم الطيب: ١٠، جنة المأوى: ٢٢٥، دار السلام: ١/٢٨٨.



## حرز لمولانا القائم عجل الله تعالى فرجه

حرز لمولانا القائم صلوات الله عليه ، رواه السيّد الأجلّ في «مهج الدعوات»  
والشيخ الكفعمي في «المصباح» :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا مَالِكَ الرَّقَابِ ، وَهَازِمَ الْأَخْزَابِ ، يَا مُفْتِحَ الْأَبْوَابِ ، يَا  
مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ ، سَبِّبْ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلْبًا ، بِحَقِّ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .<sup>١</sup>

الحق  
المطهر  
البر

## دعاء الشيعة

عند خروج مولانا القائم أرواحنا فداه

في رواية قال النبي ﷺ :

إذا أردت أن يؤمنك بعد ذلك عن الغرق والحرق والسرقة  
فقل إذا أصبحت :

بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ، بِسْمِ اللَّهِ مَا

❁  
٢٠٨  
❁

شَاءَ اللهُ ، لَا يَسُوْقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللهُ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، مَا  
يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، وَصَلَّى اللهُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ .

فإنَّ من قالها ثلاثاً إذا أصبح أمن من الغرق والحرق والسرقة  
حتى يسمي ، ومن قالها ثلاثاً إذا أمسى أمن من الحرق  
والغرق والسرقة حتى يصبح .

وإنَّ الخضر واليابس عليهما السلام يلتقيان في كل موسم فإذا تفرقا  
تفرقا عن هذه الكلمات ، وإنَّ ذلك شعار شيعتي ، وبه يمتاز  
أعدائي من أوليائي يوم خروج قائمهم<sup>١</sup> .



### الصلاة على سيِّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا...)

من الأدعية المجزبة لأخذ الحوائج ، الصلاة على سيِّدة النساء فاطمة  
الزهراء عليها السلام . وهي أن يقول خمس مائة وثلاثين مرّة :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا [وَالسَّرِّ  
الْمُسْتَوْدَعِ فِيهَا] بَعْدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ .

١ . مكيبال المكارم : ١٠ / ١٩٣ .

لم تذكر هذه الصلاة في الكتب القديمة وقد اشتهرت من عصر الشيخ  
 الأعظم الأنصاري في الألسنة . ونقلناها في هذا الكتاب لأمرين :  
 ١ - هذه الصلاة وإن لم توجد في الكتب القديمة ونقلها الشيخ الأعظم  
 الأنصاري ولكنه لوجود الإرتباط الشيخ مع مولانا الإمام المنتظر يحتمل  
 قوياً صدورها عن الإمام أرواحنا فداء وإن لم يصرح به الشيخ الأنصاري .  
 ٢ - المقصود من «السرّ المستودع فيها» هو الإمام الحجّة أرواحنا فداء.<sup>١</sup>



## فضيلة سور المسبّحات

ونذكر في هذا الباب فضيلة سور المسبّحات .  
 عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :

من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام ، لم يمت حتّى يدرك  
 القائم (صلوات الله عليه) ، وإن مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله .<sup>٢</sup>  
 أقول : ولآية الكرسي وآية شريفة «النور» وآية «رَبِّ أَدْخِلْنِي» وآيات  
 أخرى ختومات متعدّدة لها مناسبة لمطالب الكتاب انصرفت عن نقلها .  
 ولابدّ أن نتوجّه أنّ أفضل الطرق لمن أراد الفوز بلقاء مولانا بقيّة الله  
 الأعظم أرواحنا فداء هو جلب توجّهه ورضايته الكاملة .

المسبّحات  
 المكيّة  
 المدينيّة

❁  
 ٢١٠  
 ❁

١. إرجعوا إلى «الصحيفة المباركة المهدية» .

٢. ثواب الأعمال : ١١٨ .

## الباب السابع

في التوسّل بمولانا بقیة الله أرواحنا فداءه

٦٨

### دعاء التوسّل

المعروف بدعاء التوسّل للخواجة نصير رحمته الله

رواه السيد رحمته الله في «مهج الدعوات»: ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ  
الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التَّهَامِيِّ، أَلْسَيْدِ  
الْبَهِيِّ، أَلْسَرَاجِ الْمُضِيِّ، أَلْكُوكَبِ الدَّرِيِّ، صَاحِبِ الْوَقَارِ  
وَالسَّكِينَةِ، أَلْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ، أَلْعَبْدِ الْمُؤَيَّدِ، وَالرَّسُولِ  
أَلْمُسَدَّدِ، أَلْمُضْطَفَى الْأَمْجَدِ، أَلْمَحْمُودِ الْأَحْمَدِ، حَبِيبِ إِلَهٍ

١. بناءً على ما نقل في بعض القضايا أنّ الإمام صاحب الزمان أرواحنا فداءه علّم هذا الدعاء  
الخواجة نصير الدين الطوسي رحمته الله في عالم الرؤيا، نقلنا قضيتته في «الصحيفة المهدية: ٢٨١».

الْعَالَمِينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ،  
 وَرَحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ، أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا  
 إِمَامَ الرَّحْمَةِ، يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا  
 سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ،  
 وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا وَجِيهًا  
 عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

الحسين  
 الحسينية  
 الحسين

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُطَهَّرِ،  
 وَالْإِمَامِ الْمُطَفَّرِ، وَالشُّجَاعِ الْعُضُنْفَرِ، أَبِي سُبَيْرٍ وَشَبِيرِ،  
 قَاسِمِ طُوبَى وَسَقَرِ، الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ، الْأَشْجَعِ الْمَتِينِ،  
 الْأَشْرَفِ الْمَكِينِ، الْعَالِمِ الْمُبِينِ، النَّاصِرِ الْمُعِينِ، وَلِيِّ  
 الدِّينِ، الْوَالِيِّ الْوَلِيِّ، السَّيِّدِ الرَّضِيِّ، الْإِمَامِ الْوَصِيِّ،  
 الْحَاكِمِ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ، الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، الْمَدْفُونِ بِالْعَرِيِّ،  
 لَيْثِ بَنِي غَالِبِ، مَظْهَرِ الْعَجَائِبِ، وَمُظْهَرِ الْغَرَائِبِ، وَمُفَرِّقِ  
 الْكُتَائِبِ، وَالشَّهَابِ الثَّقَابِ، وَالْهَزْبِ السَّالِبِ، نُقْطَةِ دَائِرَةِ  
 الْمَطَالِبِ، أَسَدِ اللَّهِ الْغَالِبِ، غَالِبِ كُلِّ غَالِبٍ، وَمَطْلُوبِ كُلِّ

طَالِبٍ ، صَاحِبِ الْمَفَاخِرِ وَالْمَنَاقِبِ ، إِمَامِ الْمَشَارِقِ  
وَالْمَغَارِبِ ، مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْكُونَيْنِ ، الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَا أَخَ الرَّسُولِ ، يَا زَوْجَ الْبُتُولِ ، يَا أَبَا  
السُّبُطَيْنِ ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا ، إِنَّا  
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ  
يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ، اِشْفَعْ  
لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

في التوسل ...

❁  
❁  
٢١٣

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ  
الْجَمِيلَةِ ، الْمَعْصُومَةِ الْمَظْلُومَةِ ، الْكَرِيمَةِ النَّبِيلَةِ ،  
الْمَكْرُوبَةِ الْعَلِيلَةِ ، ذَاتِ الْأَخْزَانِ الطَّوِيلَةِ فِي الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ ،  
الرَّضِيِّةِ الْحَلِيمَةِ ، الْعَفِيفَةِ السَّلِيمَةِ ، الْمَجْهُولَةِ قَدْرًا ،  
وَالْمُخْفِيَةِ قَبْرًا ، الْمَدْفُوفَةِ سِرًّا ، وَالْمَعْصُوبَةِ جَهْرًا ، سَيِّدَةِ  
النِّسَاءِ ، الْأَنْبِيَّاتِ الْحَوْرَاءِ ، أُمَّ الْأَيْمَةِ النَّبِيَّاتِ النَّجَبَاءِ ، بِنْتِ

خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الْبَتُولِ الْعِذْرَاءِ، فَاطِمَةَ  
التَّقِيَّةِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ،  
يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، أَيَّتُهَا الْبَتُولُ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ  
الرُّسُولِ، يَا بَضْعَةَ النَّبِيِّ، يَا أُمَّ السَّبْطَيْنِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى  
خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا  
بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ خَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُجْتَبَى،  
وَالْإِمَامِ الْمُرْتَجَى، سَيِّدِ الْمُصْطَفَى، وَابْنِ الْمُرْتَضَى، عِلْمِ  
الْهُدَى، الْعَالِمِ الرَّفِيعِ، ذِي الْحَسَبِ الْأَمْنِيِّ، وَالْفَضْلِ  
الْجَمِيعِ، وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ، الشَّفِيعِ ابْنِ الشَّفِيعِ، الْأَمَقْتُولِ  
بِالسَّمِّ التَّقِيْعِ، الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ الْبَقِيْعِ، الْعَالِمِ بِالْفَرَائِضِ  
وَالسُّنَنِ، صَاحِبِ الْجُودِ وَالْمِنَنِ، كَاشِفِ الضُّرِّ وَالْبَلْوَى  
وَالْمِحَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، الَّذِي عَجَزَ عَنْ عَدِّ

الصفحة  
الطاهرة  
البتولية

مَدَائِحِهِ لِسَانُ اللُّسَنِ ، الْأِمَامِ بِالْحَقِّ الْمُؤْتَمَنِ ، أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْحَسَنِ ( صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ) .

الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ،  
أَيُّهَا الْمُجْتَبَى ، يَا بِنَّ رَسُولِ اللَّهِ ، يَا بِنَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا بِنَّ  
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ  
إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا  
وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الزَّاهِدِ ،  
وَالْإِمَامِ الْعَاوِدِ ، الرَّكَعِ السَّاجِدِ ، وَلِيِّ الْمَلِكِ الْمَاجِدِ ، وَقَتِيلِ  
الْكَافِرِ الْجَاهِدِ ، زَيْنِ الْمَنَابِرِ وَالْمَسَاجِدِ ، صَاحِبِ الْمِحْنَةِ  
وَالْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ ، الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ ، سِبْطِ رَسُولِ  
التَّقْوَى ، وَنُورِ الْعَيْنَيْنِ ، مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْكَوْتَيْنِ ، الْأِمَامِ  
بِالْحَقِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ( صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ) .

الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ،



أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، يَا بْنَ  
 فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى  
 خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ  
 إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا  
 وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى أَبِي الْأَيِّمَةِ، وَسِرَاجِ  
 الْأُمَّةِ، وَكَاشِفِ الْغُمَّةِ، وَمُخَيِّبِ الشُّنَّةِ، وَسَنِيِّ الْأَهْمَةِ،  
 وَرَفِيعِ الرَّتَبَةِ، وَأَنْبَسِ الْكُرْبَةِ، وَصَاحِبِ التُّدْبَةِ، الْمَدْفُونِ  
 بِأَرْضِ طَيْبَةِ، الْمُبَرَّرِّ مِنْ كُلِّ شَيْنٍ، وَأَفْضَلِ الْمُجَاهِدِينَ،  
 وَأَكْمَلِ الشَّاكِرِينَ وَالْحَامِدِينَ، شَمْسِ نَهَارِ الْمُسْتَغْفِرِينَ،  
 وَقَمَرِ لَيْلَةِ الْمُتَهَجِّدِينَ، الْأِمَامِ بِالْحَقِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، أَبِي  
 مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا).

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا عَلِيَّ بْنَ  
 الْحُسَيْنِ، يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ، أَيُّهَا السَّجَادُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ،  
 يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا

الحسين  
 الشهيد

وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ،  
وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا وَجِيهًا  
عِنْدَ اللَّهِ ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى قَمَرِ الْأَقْمَارِ ، وَنُورِ  
الْأَنْوَارِ ، وَقَائِدِ الْأَخْيَارِ ، وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ ، وَالطُّهْرِ الطَّاهِرِ ،  
وَالْبَدْرِ الْبَاهِرِ ، وَالنَّجْمِ الزَّاهِرِ ، وَالْبَحْرِ الزَّاهِرِ ، وَالذُّرِّ  
الْفَاخِرِ ، الْمَلَقَبِ بِالْبَاقِرِ ، أَلْسَيْدِ الْوَجِيهِ ، الْأِمَامِ النَّبِيِّ ،  
الْمَدْفُونِ عِنْدَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ ، الْحَبْرِ الْمَلِيِّ عِنْدَ الْعَدُوِّ وَالْوَلِيِّ ،  
الْإِمَامِ بِالْحَقِّ الْأَزَلِيِّ ، أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ،  
أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ ، يَا بِنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ  
عَلَى خَلْقِهِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا  
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الصَّادِقِ  
 الصِّدِّيقِ، الْعَالِمِ الْوَثِيقِ، الْحَلِيمِ الشَّفِيقِ، الْهَادِي إِلَى  
 الطَّرِيقِ، السَّاقِي شِبَعَتَهُ مِنَ الرَّحِيقِ، وَمُبْلَغِ أَعْدَائِهِ إِلَى  
 الْحَرِيقِ، صَاحِبِ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ، وَالْحَسَبِ الْمَنِيعِ،  
 وَالْفَضْلِ الْجَمِيعِ، الشَّفِيعِ ابْنِ الشَّفِيعِ، الْمَدْفُونِ بِالْبَقِيعِ،  
 الْمَهْدَبِ الْمُؤَيَّدِ، الْأِمَامِ الْمَمَجَّدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ).

الصَّادِقِ  
 الشَّفِيقِ  
 الْوَثِيقِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ،  
 أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا بِنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، يَا حُجَّةَ  
 اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا  
 وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

❁  
 ٢١٨  
 ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْكَرِيمِ،  
 وَالْإِمَامِ الْحَلِيمِ، وَسَمِيِّ الْكَلِيمِ، الصَّابِرِ الْكَظِيمِ، قَائِدِ  
 الْجَيْشِ، الْمَدْفُونِ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ، صَاحِبِ الشَّرَفِ الْأَنْوَرِ،

وَالْمَجْدِ الْأَظْهَرِ، وَالْجَبِينِ الْأَظْهَرِ [الْأَزْهَرِخَ]، الْأِمَامِ  
بِالْحَقِّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ  
عَلَيْهِ).

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، يَا مُوسَى بْنَ  
جَعْفَرٍ، أَيُّهَا الْكَاطِمُ، وَأَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ،  
يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا  
وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ،  
وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا وَجِيهًا  
عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

في التوسل ...



٢١٩



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمَعْصُومِ،  
وَالْإِمَامِ الْمَظْلُومِ، وَالشَّهِيدِ الْمَسْمُومِ، وَالْغَرِيبِ الْمَغْمُومِ،  
وَالْقَتِيلِ الْمَحْرُومِ، عَالِمِ عِلْمِ الْمَكْتُومِ، بَدْرِ النَّجُومِ، شَمْسِ  
الشُّمُوسِ، وَأَنْبَسِ النَّفُوسِ، الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ طُوسِ،  
الرَّضِيِّ الْمُرْتَضَى، الْمُرْتَجَى الْمُجْتَبَى، الْأِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِي  
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ).

الصلوة والسلام عليك يا أبا الحسن، يا علي بن موسى  
 الرضا، يا ابن رسول الله، يا ابن أمير المؤمنين، يا حجة الله  
 على خلقه، يا سيّدنا ومولانا إنا توجّهنا واستشفّعنا  
 وتوسّلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا في الدنيا  
 والآخرة، يا وجهاً عند الله، اشفع لنا عند الله.

اللهم صلّ وسلّم وزد وبارك على السيّد العادل العالم،  
 العامل الكامل، أفاضل الباذل، الأجود الجواد، الغاريف  
 بأسرار المبدئ والمعاد ولكل قوم هاد، مناص المحبين يوم  
 يُناد المناد، المذكور في الهداية والأرشاد، المدفون  
 بأرض بغداد، السيّد العربي، والإمام الأحمدي، والنور  
 المحمدي، الملقب بالثقي، الإمام بالحقّ أبي جعفر محمد  
 بن عليّ عليه السلام.

الصلوة والسلام عليك يا أبا جعفر، يا محمد بن عليّ،  
 أيّها الثقي الجواد، يا ابن رسول الله، يا ابن أمير المؤمنين، يا  
 حجة الله على خلقه، يا سيّدنا ومولانا إنا توجّهنا

الصفحة  
 العددية  
 العددية

وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيَّ  
حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ، إِشْفَعْ لَنَا  
عِنْدَ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى الْأِمَامِينَ الْهُنَامِينَ ،  
السَّيِّدِينَ السَّنَدِينَ ، الْفَاضِلِينَ الْكَامِلِينَ ، الْبَادِلِينَ  
الْعَادِلِينَ ، الْعَالَمِينَ الْعَامِلِينَ ، الْأَوْرَعِينَ الْأَطْهَرِينَ ،  
الْتُّورِينَ النَّيِّرِينَ ، وَالشَّمْسِينَ الْقَمَرِينَ ، الْكَوْكَبِينَ  
الْأَسْعَدِينَ ، وَارِثِي الْمَشْعَرِينَ ، وَأَهْلِي الْحَرَمِينَ ، كَهْفِي  
النَّقِي ، غَوْثِي الْوَرَى ، بَدْرِي الدُّجَى ، طَوْدِي النَّهْي ، عَلَمِي  
الْهُدَى ، الْمَدْفُونِينَ بِسَرِّ مَنْ رَأَى ، كَاشِفِي الْبَلْوَى وَالْمِحْنَ ،  
صَاحِبِي الْجُودِ وَالْمِنَّ ، الْأِمَامِينَ بِالْحَقِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ  
بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ( صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ  
عَلَيْهِمَا ) .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا يَا أَبَا الْحَسَنِ وَيَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَيَا  
عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَيَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَيُّهَا النَّقِيُّ الْهَادِي وَأَيُّهَا

الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ، يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ، يَا بَنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،  
 يَا حُجَّتِي اللَّهُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا  
 تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَا كَمَا بَيْنَ  
 يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا وَجِيهَيْنِ عِنْدَ اللَّهِ،  
 ائْتِنَا عِنْدَ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى صَاحِبِ الدَّعْوَةِ  
 النَّبَوِيَّةِ، وَالصَّوْلَةِ الْحَيْدَرِيَّةِ، وَالْعِصْمَةِ الْفَاطِمِيَّةِ، وَالْحِلْمِ  
 الْحُسَيْنِيِّ، وَالشُّجَاعَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ، وَالْعِبَادَةِ السَّجَّادِيَّةِ،  
 وَالْمَآثِرِ الْبَاقِرِيَّةِ، وَالْآثَارِ الْجَعْفَرِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الْكَاطِمِيَّةِ،  
 وَالْحُجَجِ الرِّضْوِيَّةِ، وَالْجُودِ التَّقْوِيَّةِ، وَالنَّقَاوَةِ النَّقْوِيَّةِ،  
 وَالْهَيْبَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، وَالْغَيْبَةِ الْإِلَهِيَّةِ، الْقَائِمِ بِالْحَقِّ،  
 وَالِدَاعِي إِلَى الصِّدْقِ الْمُنْطَلِقِ، كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَمَانِ اللَّهِ وَحُجَّةِ  
 اللَّهِ، الْغَالِبِ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَالذَّابِّ عَنِ حَرَمِ اللَّهِ، إِمَامِ السَّرِّ  
 وَالْعَلَنِ، دَافِعِ الْكَرْبِ وَالْمِحَنِ، صَاحِبِ الْجُودِ وَالْمِنَنِ،  
 الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، صَاحِبِ الْعَصْرِ

الحسين  
 الشجاعة  
 الباقرية

وَالزَّمَانِ، وَخَلِيفَةَ الرَّحْمَانِ، وَإِمَامِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ  
( صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ) .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ، وَالْخَلْفَ  
الصَّالِحَ، يَا إِمَامَ زَمَانِنَا، الْقَائِمَ الْمُنتَظَرَ الْمَهْدِيَّ، يَا سَيِّدَنَا  
وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ،  
وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا وَجِبْهًا  
عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

فيستل حاجاته من الله تعالى، ويرفع يديه ويقول :

يَا سَادَتِي وَمَوَالِيَّ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ، أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ  
وَعِدْتُمْ لِيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقْتِي وَحَاجَتِي إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْتُمْ  
بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَبِحَبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو النَّجَاةَ مِنَ اللَّهِ،  
فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى رَجَائِي، يَا سَادَاتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَسْمَتُنَا وَسَادَتُنَا وَقَادَتُنَا وَكِبْرَائِنَا  
وَشَفَعَائِنَا، بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّءُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ .



اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَأَنْصُرْ مَنْ  
 نَصَرَهُمْ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَالْعَنْ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمْ،  
 وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ  
 الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَهُمْ، وَفِي الْآخِرَةِ  
 شَفَاعَتَهُمْ، وَاخْشُرْنَا مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ،  
 وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،  
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١ .

الحسين  
 الطوسي  
 القمي

٦٩

التوسل بمولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه

❁  
 ٢٢٤  
 ❁

نقل في «قبس المصباح» دعاءاً مختصراً للتوسل بمولانا صاحب  
 الزمان صلوات الله عليه وهو :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صَاحِبِ الزَّمَانِ الْإِلَهِ  
 أَعْتَنِي بِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي، وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَوْوَنَةَ كُلِّ مُوَدِّ  
 وَطَاعِ وَبِإِغَاغِ، وَأَعْتَنِي بِهِ، فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي، وَكَفَيْتَنِي كُلَّ

عَدُوٌّ وَهُمْ [وَعَمٌّ] وَذَيْنِ ، وَوُلْدِي وَجَمِيعَ أَهْلِي وَإِخْوَانِي ،  
وَمَنْ يُعْنِينِي أَمْرُهُ وَخَاصَّتِي ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .<sup>١</sup>

قال في «جنات الخلود»: إنَّ الفتح والظفر على الأعداء في يوم القتال وغيره وأداء الديون يتوقف على التوسل بصاحب الأمر أرواحنا فداءً بهذا النهج،<sup>٢</sup> ونقل الدعاء المذكور.



التوسل به عجل الله تعالى فرجه

في كل أمر صعب (يا فارس الحجاز)

روى أن كل مؤمن قد اصعب عليه أمر من أمور الدنيا والآخرة أن خرج إلى الصحراء، وقرأ هذا الدعاء سبعين مرة، يصل إليه إمداد من صاحب الأمر أرواحنا فداءً:

يَا فَارِسَ الْحِجَازِ أَذْرِكُنِي ، يَا أَبَا ضَالِحِ الْمَهْدِيِّ  
أَذْرِكُنِي ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَذْرِكُنِي وَأَذْرِكُنِي وَلَا تَدْعُنِي ، فَإِنِّي  
عَاجِزٌ ذَلِيلٌ .<sup>٣</sup>

١ . النجم الثاقب: ٢/٤٢٤ .

٢ . جنات الخلود: ٤٠ .

٣ . منتخب الختم: ١٩٦ .

٧١

توسّل آخر به أرواحنا فداه  
(يا صاحب الزّمان)

روي أنّ من أصابه همّ أو غمّ أو شدّة فليقل سبعين مرّة:

«يا الله يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ يا فاطمةُ يا صاحِبَ الزّمانِ ،  
أدرِكْني ولا تُهْلِكْني»<sup>١</sup>.

٧٢

توسّل آخر به صلوات الله عليه

قال في «التحفة الرضويّة»: تصلي بعد نافلة المغرب على النبي وآله  
صلوات الله عليهم أجمعين مائة مرّة، ثمّ تقول سبعين مرّة:

«يا الله يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ يا فاطمةُ يا حَسَنُ يا حُسينُ ،  
صاحِبَ الزّمانِ ، أدرِكْني يا صاحِبَ الزّمانِ» .

ثمّ تصلي على النبي ﷺ مائة مرّة، ثمّ تطلب حاجتك .

قال مؤلّف كتاب «التحفة الرضويّة»: ذكر السيّد العلامة الوالد طاب ثراه  
أنّه مجرّب لكشف المهمّات<sup>٢</sup>.

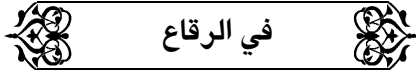
الصحيفة  
الطبرانية

❁  
٢٢٦  
❁

١. منهاج العارفين: ٤٨٣.

٢. التحفة الرضويّة: ١٥٠.

## الباب الثامن



إنّ كتابة الرقعة إلى المولى الكريم من أنواع التوسّلات والإستغاثات المؤثّرة، ولها آثار عجيبة غريبة جدّاً، لأنّ مولانا صاحب الزّمان صلوات الله عليه كما ورد في الأخبار هو شديد الرّأفة على أحبّائه؛ وقد كتبت إليه صلوات الله عليه الرقعة كراراً ورأيت منها آثاراً عجيبة.



### كيفية كتابة الرقعة

إلى مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه

تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحها على قبر من قبور الأئمّة عليهم السلام، أو فشدّها واختمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه، واطرحها في نهر أو بئر عميقة، أو غدير ماء، فإنّها تصل إلى صاحب الأمر صلوات الله عليه، وهو يتولّى قضاء حاجتك بنفسه، تكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَعِينًا، وَشَكَوْتُ

مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيباً بِاللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرِ قَدْ  
 دَهَمَنِي ، وَأَشْغَلَ قَلْبِي ، وَأَطَالَ فِكْرِي ، وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي ،  
 وَغَيَّرَ حَظِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي ، أَسَلَمَنِي عِنْدَ تَخْيِيلِ وُرُودِهِ  
 الْخَلِيلُ ، وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمُ ، وَعَجَزَتْ  
 عَن دِفَاعِهِ حِيلَتِي ، وَخَانَنِي فِي تَحْمَلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي .

فَلَجَأْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ  
 عَلَيْهِ وَعَالَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي ، عَلِمًا بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ، وَلِيِّ التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الْأُمُورِ ، وَاثِقًا بِكَ فِي  
 الْمُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي ، مُتَيَقِّنًا  
 لِإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَائِي سُؤْلِي .

الصفحة  
 العددية  
 العددية

❁  
 ٢٢٨  
 ❁

وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي ، وَتَصَدِيقِ أَمَلِي  
 فِيكَ ، فِي أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا وَيَذَكُرُ حَاجَتَهُ ، فِيمَا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ ،  
 وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ وَلَا ضَعْفَ فِيهِ بِقَبِيحِ  
 أَفْعَالِي ، وَتَفَرِّطِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ .

فَأَعِزَّنِي يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ ، وَقَدِّمِ

الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي أَمْرِي ، قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ ، وَشِمَاتَةِ  
الْأَعْدَاءِ ، فَبِكَ بُسِطَتِ النُّعْمَةُ عَلَيَّ .

وَاسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا ، وَفَتْحًا قَرِيبًا ، فِيهِ  
بُلُوغُ الْأَمَالِ ، وَخَيْرُ الْمَبَادِي ، وَخَوَاتِيمُ الْأَعْمَالِ ، وَالْأَمْنُ  
مِنَ الْمُخَاوِفِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ ، إِنَّهُ جَلَّ تَنَاوُهُ لِمَا يَشَاءُ  
فَعَالٌ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمُبْدَاءِ وَالْمَأَلِ .

ثم تقصد التهر أو الغدير ، وتعتمد بعض الأبواب إما عثمان بن سعيد  
العمري أو ولده محمد بن عثمان أو الحسين بن روح أو علي بن محمد  
السمري رضي الله عنه ، فهؤلاء كانوا أبواب المهدي صلوات الله عليه ، فتنادي بأحدهم  
وتقول :

يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ ، وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ  
الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَهَذِهِ رُفْعَتِي وَحَاجَّتِي إِلَى مَوْلَانَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ ، فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ .

ثم ارمها في التهر أو البئر أو الغدير ، تقضى حاجتك إن شاء الله  
تعالى ١ .

وأضاف العلامة المجلسي بعد قوله «ثم ارم بها في النهر»: وكأنك تخيل لك أنك تسلمها إليه، فإنها تصل وتقضى الحاجة إن شاء الله تعالى<sup>١</sup>.

قال المحدث النوري: ويستفاد من هذا الخبر الشريف أنّ هؤلاء الأجلاء الأربعة الذين كانوا واسطة بينه صلوات الله عليه وبين رعاياه في الغيبة الصغرى بعرض الحوائج والرقاع، وأخذ الأجوبة وتبليغ التوقيعات، أنّهم كذلك في ركابه المبجل في الغيبة الكبرى، ولهم هذا المنصب المعظ.

ومنه يعرف أنّ مائدة إحسان و جود وكرم وفضل ونعم امام الزمان صلوات الله عليه مبسوطة في كل قطر من أقطار الأرض لكل مضطرب عاجز، وتائه ضال، ومتحير جاهل، وعاص حيران، وذلك الباب مفتوح، والهداية عامّة مع وجود الصدق والإضطرار والحاجة والعزم ومع صفاء الطوية وإخلاص السريرة، وإذا التمس الجاهل شراب علمه، وإذا تاه فإنه يوصله إلى طريقه، وإذا كان مريضاً فإنه يلبسه ثوب العافية، كما يظهر ويتضح من خلال الحكايات والقصص المتقدمة.

النتيجة المقصودة في هذا المقام وهي أنّ الإمام صاحب الأمر أرواحنا فداه حاضر بين العباد وناظر إلى رعاياه، وقادر على كشف البلايا، وعالم بالأسرار والخفايا، ولم ينعزل عن منصب خلافته لغيبته واستتاره عن الناس<sup>٢</sup>.

المؤمنين  
الطهريين  
الشيعة

❁  
٢٣٠  
❁

١. البحار: ٣٠/٩٤.

٢. النجم الثاقب: ٤٩٣/٢.

## الباب التاسع

### في الإستخارات

قال السيّد الأجلّ عليّ بن طاووس: لقد وجدت من دعوات النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام في الإستخارات ما يفهم منه قوّة العناية منه ﷺ ومنهم صلوات الله عليهم بها، وتعظيمهم لها، حتّى لقد وجدت أنّها من جملة أسرار الله عزّ وجلّ أسرها إلى النبي ﷺ لما أسري به إلى السماء وأنّها من أهمّ المهام. ووجدت أنّ آخر مرسوم خرج عن مولانا المهديّ عليه السلام وعلى آبائه الطاهرين دعاء الإستخارة، وهذا حجّة بالغة عند العارفين<sup>١</sup>.

الإستخارة الأولى

❁  
٢٣١  
❁

٧٤

### الإستخارة الأولى

رأيت في بعض الكتب القديمة: هذه الإستخارة منسوبة إلى مولانا صاحب الأمر صلوات الله عليه:

ابتداء بقراءة سورة الفاتحة حتّى تصل إلى قوله تعالى ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، وبعد قراءة هذه الآية صلّ على النبي وآله الأطهار ثلاث مرّات، وقل ثلاث مرّات: «يَا مَنْ يَعْلَمُ إِهْدِنَا مَنْ لَا يَعْلَمُ»، فاقبض على

١. فتح الأبواب: ١٩٢.



السبحة، ويعدّ القبضة، فإن كان الباقي فرداً فالعمل خيرٌ وافعله، وإن كان زوجاً فلا تفعله. وإن شئت أن تعلم نهاية حسن العمل وعدمها فاستخر ثانياً بقصد ترك العمل فإن كان في الإستخارة لأصل العمل أمرٌ وكان في الإستخارة في المرتبة الثانية نهْيٌ فالعمل في نهاية الحسن، وإن كان في تركه أيضاً أمرٌ فترك العمل وفعله سواءً.

وكذلك إن كان في الإستخارة لأصل العمل نهْيٌ وكان لتركه أمرٌ، فلا بدّ أن يترك العمل جدّاً، وإن كان في تركه أيضاً نهْيٌ فالعمل لا يكون منهياً عنه بشدّة السابق.



## الإستخارة الثانية

قال الشيخ الأجلّ الفقيه صاحب الجواهر في كتاب الجواهر: وهناك استخارة أخرى مستعملة عند بعض أهل زماننا، وربما نسبت إلى مولينا القائم أرواحناه وهي:

أن يقبض على السبحة بعد قراءة ودعاء ويسقط ثمانية ثمانية، فإن بقي واحداً فحسنة في الجملة، وإن بقي اثنان فنهْيٌ واحد وإن بقي ثلاثة فصاحبها بالخيار لتساوي الأمرين، وإن بقي أربعة فنهْيان.

وإن بقي خمسة فعند بعض أنه يكون فيها تعب وعند بعض إنّ فيها ملامة، وإن بقي ستة فهو الحسنة الكاملة التي تجب العجلة، وإن بقي سبعة فالحال فيها كما ذكر في الخمسة من إختلاف الرأيين أو التروايتين، وإن بقي ثمانية فقد نهْيٌ عن ذلك أربع مرّات.<sup>١</sup>

١. الباقيات الصالحات في هامش كتاب مفاتيح الجنان: ٢٢٢.

## الباب العاشر

### في حرز اليماني وحكايته

نختار من الباب العاشر من كتاب «الصحيفة المهدية» هذا الحرز وهو مروي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.  
قال الأمير اسحاق الأسترابادي: قرأت هذا الحرز وأصلحه مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وهذا قوله:

#### حكاية حرز اليماني

أعييت في طريق مكة فتأخرت عن القافلة، وأيست من الحيوية، واستلقت كالمحتضر، وشرعت في الشهادة فإذا على رأسي مولانا ومولى العالمين خليفة الله على الناس أجمعين.  
فقال: قم يا إسحاق.  
فقمتم، وكنت عطشاناً، فسقاني الماء، واردفني خلفه.  
فشرعت في قراءة هذا الحرز، وهو صلوات الله عليه يصلح حتى تم، فإذا أنا بأبطح فنزلت عن المركب وغاب عني.

## حز الزيماني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي يَا غَفُورًا يَا شَكُورًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ، وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، عَلَيَّ مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ، وَمَا وَصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ السَّابِغِ، وَمَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ، وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَطْنَتِهِ الْعَدْلِ، وَأَنْلَتَنِي مِنْ مَمَّكَ الْوَأَصِلِ إِلَيَّ، وَمِنْ الدَّفَاعِ عَنِّي، وَالتَّوْفِيقِ لِي، وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ أُنَاجِبُكَ دَاعِيًا.

وَأَدْعُوكَ مُضَامًا، وَأَسْأَلُكَ فَاجِدُكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِرًا، وَفِي الْأُمُورِ نَاطِرًا، وَلِذُنُوبِي غَافِرًا، وَلِعَوْرَاتِي سَاتِرًا، لَمْ أَعْدَمْ خَيْرِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِيَارِ<sup>١</sup>، لِنَتَنظَّرَ مَا أَقْدَمُ لِدَارِ الْقَرَارِ، فَأَنَا عَتَبْتُكَ مِنْ جَمِيعِ

الصحف  
المشرفة  
البحرية

❁  
٢٣٤  
❁

الآفاتِ وَالْمَصَائِبِ ، فِي اللّوَازِبِ وَالْعُمُومِ الَّتِي سَاوَرْتَنِي  
فِيهَا الْهُمُومُ ، بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ ، وَمَصْرُوفِ جُهْدِ  
الْقَضَاءِ ، لَا أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ ، وَلَا أَرَى مِنْكَ غَيْرَ  
التَّفْضِيلِ .

خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ ، وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُوَاتِرٌ ، وَرِعْمَتُكَ عِنْدِي  
مُنْتَصِلَةٌ ، وَسَوَابِقُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِي ، بَلْ صَدَقْتَ رَجَائِي ،  
وَصَاحِبَتَ أَسْفَارِي ، وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي ، وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي  
وَأَوْهَانِي ، وَعَافَيْتَ مُتَقَلِّبِي وَمَثْوَايَ ، وَلَمْ تُشْمِتْ بِي  
أَعْدَائِي ، وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي ، وَكَفَيْتَنِي مَوْوَنَةً مَنْ عَادَانِي .

فَحَمْدِي لَكَ وَاصِلٌ ، وَتَنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ ، مِنَ الدَّهْرِ إِلَى  
الدَّهْرِ ، بِاللَّوَانِ التَّسْبِيحِ ، خَالِصاً لِذِكْرِكَ ، وَمَرْضِيّاً لَكَ  
بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ ، وَإِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ بِطَوْلِ التَّعْدِيدِ ،  
وَمَزِيَّةِ أَهْلِ الْمَزِيدِ ، لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ ، وَلَمْ تُشَارَكَ فِي  
إِلَهِيَّتِكَ ، وَلَمْ تُعَلِّمْ لَكَ مَائِيَّةً فَتَكُونَ لِأَشْيَاءِ الْمُخْتَلَفَةِ

١. في النسخ المتعددة وردت بألفاظ مختلفة: بِنَايِعِ التَّوْحِيدِ ، بِنَايِعِ التَّوْحِيدِ ، بِنَايِعِ التَّوْحِيدِ ،  
والأصح ما ذكرناه في المتن .

مُجَانِسًا ، وَلَمْ تُعَايِنِ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ ، وَلَا  
 خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ ، فَتَعْتَبِدُ فِيكَ مَحْدُودًا فِي  
 عَظَمَتِكَ ، فَلَا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهَمَمِ ، وَلَا يَنَالُكَ غَوْضُ الْفِكْرِ ،  
 وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظْرٌ نَاطِرٌ فِي مَجْدِ جَبْرُوتِكَ .

إِزْتَعَتْ عَنِ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ ، وَعَلَا عَنِ  
 ذَلِكَ كِبَرِيَاءَ عَظَمَتِكَ ، لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزِدَادَ ، وَلَا يَزِدَادُ  
 مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ ، لَا أَحَدَ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ ،  
 كَلَّتِ الْأَوْهَامُ عَنِ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ ، وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ  
 عَظَمَتِكَ ، وَكَيْفَ تُوصَفُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ ، الَّذِي لَمْ  
 تَزَلْ أَرْلِيًّا دَائِمًا فِي الْغُيُوبِ وَحَدِّكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ .

الصفحة  
 المحمدية  
 الجبروتية

❁  
 ٢٣٦  
 ❁

حَارَ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفَكِيرِ ، فَتَوَاضَعَتِ  
 الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الْأِسْتِكَانَةِ لَكَ ، وَانْقَادَ  
 كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ ، وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ ، وَخَضَعَتِ  
 لَكَ الرَّقَابُ ، وَكُلُّ دُونَ ذَلِكَ تَحْيِيرُ اللُّغَاتِ ، وَضَلَّ هُنَالِكَ  
 التَّدْبِيرُ فِي تَضَارِيفِ الصِّفَاتِ ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ

طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسْبِرًا ، وَعَقْلُهُ مَبْهُورًا ، وَتَفَكُّرُهُ مُتَحِيرًا .  
 اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَوَالِيًا مُتَسِقًا مُسْتَوْتِقًا ، يَدُومُ  
 وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ ، وَلَا مَطْمُوسٍ فِي  
 الْمَعَالِمِ ، وَلَا مُتَنَقِّصٍ فِي الْعِرْفَانِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ مَا لَا تُحْصِي  
 مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ، وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ، وَفِي الْبَرَارِي  
 وَالْبَحَارِ ، وَالْعُدُودِ وَالْأَصَالِ ، وَالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ، وَفِي  
 الظَّهَائِرِ وَالْأَسْحَارِ .

اللَّهُمَّ بِنُورِ نَفْسِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرَّغْبَةَ ، وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي  
 وِلَايَةِ الْعِصْمَةِ لَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعْمَاتِكَ ، وَتَسَابِعِ الْآيَاتِكَ  
 مَحْفُوظًا لَكَ فِي الْمَنْعَةِ وَالِدَّفَاعِ مَحُوطًا بِكَ فِي مَشَاوِي  
 وَمُنْقَلَبِي ، وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي ، إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا  
 طَاعَتِي ، وَكَيْسَ شُكْرِي وَإِنْ أَبْلَغْتُ فِي الْمَقَالِ وَبَالَغْتُ فِي  
 الْفِعَالِ بِبَالِغِ أَدَاءِ حَقِّكَ ، وَلَا مُكَافِيًا لِفَضْلِكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ  
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَمْ تَغِبْ وَلَا تَغِيبْ عَنْكَ غَائِبَةٌ ،  
 وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ ، وَلَمْ تَضِلَّ لَكَ فِي ظُلْمِ الْخَفِيَّاتِ  
 ضَالَّةٌ ، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمَدَتْ بِهِ نَفْسِكَ، وَحَمَدَكَ بِهِ  
 الْحَامِدُونَ، وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ،  
 وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي بِكُلِّ  
 طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، وَتَوْحِيدِ  
 أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ، وَتَقْدِيرِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ، وَتَسَاءِ  
 جَمِيعِ الْمُهْلَلِينَ، وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ  
 مِنَ الْحَيَوَانِ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي رَغْبَةٍ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ  
 حَمْدِكَ، فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ، وَأَعْظَمَ مَا  
 وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ.

الحمد لله  
 العبد المذنب  
 عبد الله

❁  
 ٢٣٨  
 ❁

ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوَلاً، وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً  
 وَعَدَلاً، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أضعافاً وَمَزِيداً، وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ  
 رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَفَضْلاً، وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً،  
 وَأَعْيَيْتَنِي مِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ وَلَمْ تُسَلِّمْنِي لِلْسُّوءِ مِنْ بَلَاءِكَ مَعَ  
 مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ الْعَافِيَةِ، وَسَوَّغْتَ مِنْ كَرَائِمِ النَّحْلِ،  
 وَضَاعَفْتَ لِي الْفَضْلَ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْمَحَبَّةِ الشَّرِيفَةِ،  
 وَيَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ، وَاصْطَفَيْتَنِي

بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً، وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ فَاعْفُرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، وَلَا يَمَحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُكَ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي يَقِينًا تَهْوُونَ عَلَيَّ بِهِ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَأَحْزَانَهَا بِشَوْقٍ إِلَيْكَ، وَرَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدَكَ، وَاكْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ، وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ، وَارْزُقْنِي سُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَلَا عَن قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَبِغْيِ كُلِّ بَاغٍ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَبِكَ أَرْجُو وَلايَةَ الْأَحِبَّاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِخْضَاءَهُ، وَلا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ، وَطَرْفِ رِزْقِكَ، وَأَلْوَانِ مَا



أُولَيْتَ مِنْ إِرْفَادِكَ ، فَسَاتَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،  
 الْفَاسِي فِي الْخَلْقِ رِفْدُكَ ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُكَ ، وَلَا تُضَادُّ  
 فِي حُكْمِكَ ، وَلَا تُتَنَازَعُ فِي أَمْرِكَ ، تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ ،  
 وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ .

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ  
 الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ  
 الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ \* تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ  
 وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ  
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١﴾ .

أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُفْضَلُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ  
 الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ ، تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَالْعِزِّ ، وَتَعْظَمْتَ  
 بِالْكَبْرِيَاءِ ، وَتَعَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالْبَهَاءِ ، وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ  
 وَالسَّنَاءِ ، لَكَ الْمَنْ الْقَدِيمُ ، وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ ، وَالْجُودُ  
 الْوَاسِعُ ، وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ ، جَعَلْتَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ ،  
 وَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً ، صَاحِباً سَوِيّاً مُعَافاً ، لَمْ تَشْغَلْنِي

الصفحة  
 الهجرية  
 ٢٤٠

✽  
 ٢٤٠  
 ✽

بِنُقْضَانٍ فِي بَدَنِي ، وَلَمْ تَمْنَعَكَ كِرَامَتِكَ إِيَّايَ ، وَحُسْنُ  
صَنْبَعِكَ عِنْدِي ، وَفَضْلُ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ ، أَنْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي  
الدُّنْيَا ، وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا ، فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً  
يَسْمَعُ آيَاتِكَ ، وَفُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتِكَ ، وَأَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ ،  
وَبِجْهَدٍ يَقِينِي لَكَ شَاكِرٌ ، وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ .

فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَحَيٌّ لَمْ  
تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ ، وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي  
كُلِّ وَقْتٍ ، وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النَّقْمِ ، وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ  
دَقَائِقَ الْعِصْمِ ، فَلَوْ لَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ ، وَإِجَابَةَ  
دُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ ، وَفِي قِسْمَةِ  
الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفَظَهُ عِلْمُكَ ،  
وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ ، وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ .

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ ، كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى ،  
فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ ، وَتَحْمِيدِكَ  
وَتَهْلِيلِكَ ، وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ ، وَبِنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ ،  
وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوِّكَ ، وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ ، وَبِهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ ،

وَقَدَّرْتَكَ وَيَمَحِّدُ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، أَلَّا تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ  
 وَفَوَائِدَكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكثْرَةِ مَا يَتَدَقَّقُ بِهِ عَوَائِقُ الْبُخْلِ،  
 وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصِيرٌ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَلَا تُفْنِي خَزَائِنَ  
 مَوَاهِبِكَ النِّعَمِ، وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتُكْذِبِي وَلَا يَلْحَقُكَ  
 خَوْفٌ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضُ فَضْلِكَ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا، وَيَقِينًا صَادِقًا، وَلِسَانًا  
 ذَاكِرًا، وَلَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ،  
 وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْ جَوَارِكَ، وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي  
 مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَكُنْ لِي أَنْبَسًا مِنْ  
 كُلِّ وَحْشَةٍ، وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ،  
 فَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنِّي وَلَا تَضَعْ عَنِّي، وَزِدْنِي وَلَا تَنْقُصْنِي،  
 وَارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي، وَآثِرْنِي  
 وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ  
 الطَّاهِرِينَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .<sup>١</sup>

الصحيفة  
 الحسينية  
 العدد ١٠٠

❁  
 ٢٤٢  
 ❁

## الباب الحادي عشر



في استحباب زيارة مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداءه

في كلّ زمان ومكان

قال العلامة المجلسي رحمه الله عليه: أعلم أنه يستحبّ زيارته صلوات الله عليه في كلّ مكان وزمان، وفي السرداب المقدّس، وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل، وفي الأزمنة الشريفة لاسيّما ليلة ميلاده وهي النصف من شعبان على الأصحّ، وليلة القدر التي تنزل عليه فيها الملائكة والروح أنسب<sup>١</sup>.

يلزم في الزيارة التوجّه إلى ما نذكره:

الأول: عند التشرّف في المشاهد المشرّفة لأهل البيت عليهم السلام وفي الأماكن المقدّسة، يحصل للمتشرّف التمكّن للدعاء، لوجوده في مكان يوجب التوجّه إلى الله، فعليه الدعاء بتعجيل ظهور مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداءه، وعليه المواظبة بالعمل بهذه الوظيفة الحياتيّة في كلّ الأماكن المقدّسة.

الثاني: يمكن للإنسان أن يزور صاحب العصر والزمان صلوات الله عليه في أي مكان شاء فينبغي بعد الزيارة في المشاهد المشرفة أن يتوجه إليه ويزوره، فبقرائته الزيارة يجلى قلبه ويعمل بتكليفه.

## في بيان إهداء ثواب الزيارات

إلى مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء

يصح إهداء ثواب الزيارة إلى النبي ﷺ، أو أحد الأئمة عليهم السلام.

روى الشيخ بإسناده عن داود الصرمي قال: قلت لأبي الحسن الهادي عليه السلام: إني زرت أباك وجعلت ذلك لك. فقال عليه السلام:

لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمودة.<sup>١</sup>

بناء على هذا، ففي هذا العصر الذي يكون مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء غائباً عن الأنظار، ولا يكون عصر حضوره وظهوره، ولا يقدر للأحباء أن يتسرفوا في أي وقت يشاؤون في الأماكن المقدسة المتعلقة به صلوات الله عليه كالسرداب المقدس ومسجد الكوفة ومسجد السهلة ومسجد المقدس في جمكران، يمكن لهم تلافي هذه الخسارة بإهداء ثواب الزيارة في الأماكن المقدسة الأخرى إليه صلوات الله عليه ويمكن لهم كذلك أن يقرئوا زيارته صلوات الله عليه في الأماكن المقدسة للتقرب عند الله ولجلب عنايته إلى أنفسهم.

وقد وصلت عنايته إلى الآن إلى كثير من أحبباء أهل البيت عليهم السلام في

الصحيفة  
الطهريّة

٢٤٤

السرداب المقدّس وكذا في سائر الأماكن المقدّسة ، المذكورة في الكتب  
ونذكر الآن بعض زياراته صلوات الله عليه :



## زيارة آل يس

قال الشيخ الجليل الطبرسي عليه السلام في كتاب «الإحتجاج» : خرج من  
الناحية المقدّسة إلى محمّد الحميري بعد الجواب عن المسائل التي  
سألها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا لِأَمْرِهِ تَعْفِلُونَ ، وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ ، حِكْمَةٌ بِالِغَةِ  
فَمَا تُغْنِي النَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى  
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

إذا أردتم التوجّه بنا إلى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى :

﴿ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَّ ۙ ١ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ  
وَرَبَّنَايَ آيَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ  
وَتَرْجُمَانَهُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ .

أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا  
مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ  
الَّذِي ضَمِنَهُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ  
الْمَنْصُوبُ، وَالْعَوْتُ وَالرَّحْمَةُ الْوَأَسِعَةُ، وَعَدَا غَيْرِ  
مَكْذُوبٍ .

أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ،  
أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي  
وَتَقْنُتُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ .

أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ حِينَ  
تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي،  
أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، أَلْسَلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمَامُ الْأَمُومُنْ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ  
الْمَأْمُولُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ .

الصفحة  
المسبوبة  
المنيرة

أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحُدَّهُ لَا  
 شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ  
 وَأَهْلُهُ، وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ،  
 وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَالْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ  
 حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ،  
 وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ  
 بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ  
 حُجَّتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ.

أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَأَنَّ رَجَعْتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ  
 لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي  
 إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ،  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ، وَالْبُعْثَ حَقٌّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ،  
 وَالْمِرْضَادَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْحَشْرَ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ  
 حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ.  
 يَا مَوْلَايَ شَقِيَّ مَنْ خَالَفَكَ، وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكَ، فَاشْهَدْ



عَلَىٰ مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ، بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ،  
 فَالْحَقُّ مَا رَضَيْتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا  
 أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، فَفَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَخَدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ  
 أَوْلَكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ  
 لَكُمْ آمِينَ آمِينَ.

الدعاء عقيب هذا القول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ  
 وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَأَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ  
 الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ النَّيِّاتِ، وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي  
 نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ  
 عِنْدِكَ، وَبَصْرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ،  
 وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَتَّى  
 أَلْفَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَتَغَشَّيْنِي رَحْمَتَكَ، يَا  
 وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ.

الحسين  
 الحسينية  
 الحسين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُبَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي  
 بِلَادِكَ، وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالثَّائِرِ  
 بِأَمْرِكَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ،  
 وَمُنِيرِ الْحَقِّ، وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ  
 فِي أَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ، وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ  
 النَّجَاةِ، وَعَلَمِ الْهُدَى، وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرِ مَنْ  
 تَقَمَّصَ وَارْتَدَى، وَمُجَلِّي الْعَمَى، الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا  
 وَقِسْطًا، كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ  
 طَاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ،  
 وَطَهَّرْتَ لَهُمْ تَطْهِيرًا. اللَّهُمَّ انصُرْهُ، وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ،  
 وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ، وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا  
 مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ  
 خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ

شِمَالِهِ ، وَاحْرُسُهُ وَامْتَعَهُ مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ ، وَاحْفَظْ  
فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ ، وَأَيِّدْهُ  
بِالنَّصْرِ .

وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ ، (وَاقْصِمْ قَاصِمِيهِ ،  
وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ  
وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبِهَا ، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَامْلَأْ بِهَا الْأَرْضَ عَدْلًا ، وَأَظْهِرْ بِهِ  
دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ، وَأَتْبَاعِهِ وَشِبَعِيهِ ،  
وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ ، وَفِي  
عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١ .

الصحيفة  
المشوية  
الجزيرة

❁  
٢٥٠  
❁

## زيارة النذبة

قال العلامة المجلسي: قال أبو علي الحسن بن أشناس: وأخبرنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري أخبره وأجاز له جميع ما رواه أنه خرج إليه توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسائل التي سألها والصلاة والتوجه أوله: ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقُلُونَ، وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ، حِكْمَةٌ بِالْغَةِ  
فَمَا تُعْنَى الْآيَاتُ وَالتَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا  
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

فإذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى:

﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾، ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْأَمِينُ، وَاللَّهُ  
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، قَدْ آتَاكُمْ  
اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ، وَعَلِمَ مَجَارِي أَمْرِهِ، فِيمَا قَضَاهُ  
وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمْ الْغِطَاءَ،

١. لم يذكر العلامة المجلسي ﷺ كيفية الصلاة، ونقلناها في «باب الصلوات».

وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ، وَعُلَمَاؤُهُ وَأَمْنَاؤُهُ، سَاسَةُ الْعِبَادِ،  
وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ، وَقُضَاةُ الْأَحْكَامِ، وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ، وَسَلَالَةُ  
النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ، وَعِثْرَةُ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَاسِحَ الْعَطَاءِ بِكُمْ أَنْفَادُهُ مَحْتُومًا مَقْرُونًا،  
فَمَا شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ، وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ، خِيَارُهُ  
لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَةً، وَانْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخِطَةً، فَلَا نَجَاةَ وَلَا  
مَفْرَجَ إِلَّا أَنْتُمْ، وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ، يَا أَعْيُنَ اللَّهِ التَّائِظَةِ،  
وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَمَسَاكِينَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

وَأَنْتَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ كَمَالُ نِعْمَتِهِ، وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ  
وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَّغْنَا مِنْ دَهْرِنَا، وَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ لَوْعَدِ رَبِّنَا  
الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ وَفَرَجُنَا وَنَصْرُ اللَّهِ لَنَا وَعِزُّنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَضْبُوبُ،  
وَالْعَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَالِيسَعَةُ، وَعَدَاً غَيْرَ مَكْذُوبٍ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرَايِ وَالْمَسْمَعِ، الَّذِي بَعَيْنِ اللَّهُ  
مَوَاتِيقَهُ، وَبَيَدِ اللَّهِ عُهُودَهُ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانَهُ.

الصحف  
الشمسية  
الجزيرة

أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْعَصِيَّةُ<sup>١</sup>، وَالْكَرِيمُ الَّذِي  
لَا تُبْخِلُهُ الْحَقِيظَةُ، وَالْعَالِمُ الَّذِي لَا تُجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ،  
مُجَاهِدَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيَّةِ اللَّهِ، وَمُقَارَعَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ  
اِنْتِقَامِ اللَّهِ، وَصَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَاةِ اللَّهِ، وَشُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ  
اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ، اللَّهُ نُورٌ أَمَامِهِ وَوَرَائِهِ،  
وَيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَفَوْقِهِ وَتَحْتِهِ، يَا مَحْرُوزًا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ،  
اللَّهُ نُورٌ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ، وَيَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ، وَيَا مِيثَاقَ  
اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِي آيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا بَابَ اللَّهِ وَدَيَانَ دِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ  
حَقِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِزَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَسِيلِكَ  
وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ .

١. الغضبية خ، المعصية خ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ  
 تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ  
 وَتُبَيِّنُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعُوذُ وَتُسَبِّحُ ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ  
 وَتَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَعْشَى ،  
 وَ [فِي] النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، وَالْآخِرَةَ وَالْأُولَى .

الحمد لله  
 على ما هدانا  
 لهذا  
 البشير

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ وَرِعَاتِنَا ، وَهَدَاتِنَا وَدُعَاتِنَا ،  
 وَقَادَتِنَا وَأَيَّمَّتِنَا ، وَسَادَتِنَا وَمَوَالِينَا ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ  
 نُورُنَا ، وَأَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتُ صَلَاتِنَا (صَلَوَاتِنَا) ، وَعِصْمَتِنَا  
 بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَصَلَاتِنَا ، وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا ، وَسَائِرِ  
 أَعْمَالِنَا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ .  
 أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ

وَخَدَهُ وَخَدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا  
 حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ  
 حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ،  
 وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ  
 مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ، وَأَنَّ  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ  
 الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَنْتَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةُ  
 وَهُدَاةٌ رُشْدِكُمْ.

أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ، وَأَنَّ رَجَعْتُمْ حَقُّ لَا شَكَّ  
 فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ  
 كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُنْكَرًا  
 وَنَكِيرًا حَقُّ، وَأَنَّ النَّشْرَ حَقُّ وَالْبُعْثَ حَقُّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ  
 حَقُّ، وَالْمِرْصَادَ حَقُّ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقُّ وَالْحِسَابَ حَقُّ، وَأَنَّ  
 الْجَنَّةَ وَالتَّارَ حَقُّ، وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعْدِ حَقُّ.  
 وَأَنْتُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقُّ، لَا تُرَدُّونَ وَلَا تَسْبِقُونَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ،



وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا، وَبِيَدِهِ  
 الْحُسْنَى، وَحِجَّةُ اللَّهِ التُّعْمَى (الْعُظْمَى)، خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ  
 لِعِبَادَتِهِ، أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِيَّ وَسَعِيدٌ، قَدْ شَقِيَّ مَنْ  
 خَالَفَكُمْ، وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ.

وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ، تَخَزَّنُهُ  
 وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ، أَمُوتُ عَلَيْهِ، وَأَنْشُرُ عَلَيْهِ، وَأَقِفُ بِهِ  
 وَلِيًّا لَكَ، بَرِيئًا مِنْ عَدُوِّكَ، مَا قِتًّا لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ، وَادًّا لِمَنْ  
 أَحَبَّكُمْ، فَالْحَقُّ مَا رَضَيْتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ،  
 وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَالْقَضَاءُ  
 الْمُثْبِتُ مَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ مَشَيْتُكُمْ، وَالْمَمْحُوحُ مَا لَا اسْتَأْثَرْتُمْ  
 بِهِ سُنْتَكُمْ.

الحسين  
 الحسينية  
 الحسين

فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
 عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ،  
 عَلِيُّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ، مُوسَى حُجَّتُهُ،  
 عَلِيُّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ،  
 أَنْتَ حُجَّتُهُ، أَنْتُمْ حُجَجُهُ وَبَرَاهِينُهُ.

أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبْشِرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطَهُ  
 قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ  
 بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِكُمْ  
 يَا مَوْلَايَ، وَأَوْلِيكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، وَمَوَدَّتِي  
 خَالِصَةٌ لَكُمْ، وَبِرَأْيِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الْحِرْدَةِ وَالْجِدَالِ  
 ثَابِتَةٌ، لِثَارِكُمْ أَنَا وَلِيِّي وَحَيْدٌ، وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ يَجْعَلُنِي كَذَلِكَ،  
 آمِينَ آمِينَ .

مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دَنْتُ، وَاعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ، تَحْرُسُنِي  
 فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ، أَغْشِنِي  
 [أَذْنِي، أَعْنِي] أَدْرِكُنِي، صَلِّنِي بِكَ وَلَا تَقْطَعْنِي .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بِهِمْ تَوَسَّلِي وَتَقَرَّبِي . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ، وَصَلِّنِي بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي . اللَّهُمَّ بِحُجَّتِكَ وَاعْصِمْنِي،  
 وَسَلِّمْكَ عَلَيَّ آلِ يَسَّ، مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ  
 وَرَبِّي، [إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ] .

الدعاء بعقب القول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ

مِنْ كُلِّكَ (ذَلِكَ) فَاسْتَقَرَّ فِيكَ ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا ،  
 أَيَا كَيْتُونُ أَيَا مَكُونُ ، أَيَا مُتَعَالُ ، أَيَا مُتَقَدِّسُ ، أَيَا مُتَرَحِّمُ ،  
 أَيَا مُتَرَيِّفُ ، أَيَا مُتَحَنِّنُ .

أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ ،  
 وَكَلِمَةَ نُورِكَ ، وَوَالِدِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ ، وَامْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ ،  
 وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ ، وَعَزْمِي نُورَ  
 التَّوْفِيقِ ، وَذُكَايِي نُورَ الْعِلْمِ ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ ، وَلِسَانِي  
 نُورَ الصِّدْقِ ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصْرِي نُورَ  
 الضِّيَاءِ ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاةِ  
 لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَيَقِينِي قُوَّةَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ  
 مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى أَلْفَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ  
 وَمِثَاقِكَ ، فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ ، يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدُ ، بِمَرَاكَ  
 وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي ، فَوَفِّئْنِي مُنْجِرَاتِ إِجَابَتِي ،  
 أَعْتَصِمُ بِكَ ، مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ .<sup>١</sup>

الصحيفة  
النبوية

١. المزار الكبير: ٥٦٧، البحار: ٣٦/٩٤، وفي مصباح الزائر: ٤٣٠ بتفاوت يسير.

زيارة مولانا صاحب الزمان ارواحنا فداء

في يوم الجمعة

رواها السيّد الأجلّ في «جمال الأسبوع»:

أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا  
عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ  
الْمُهْتَدُونَ ، وَيَفْرَجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ .

زيارة مولانا

❁  
٢٥٩  
❁

أَسْلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا  
سَفِينَةَ النَّجَاةِ ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، أَسْلَامُ  
عَلَيْكَ عَجَلِ اللَّهِ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ .

أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، أَنَا مَوْلَاكَ ، غَارِفُ بِأَوْلَاكَ  
وَأُخْرَاكَ ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ ، وَأُنْتَظِرُ

ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ الْمُنتَظِرِينَ لَكَ ،  
وَالتَّابِعِينَ وَالتَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ ، وَالمُسْتَشْهِدِينَ  
بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ .

يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى  
آلِ بَيْتِكَ ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ يَوْمُكَ المُنْتَوَقَعُ فِيهِ  
ظُهُورُكَ ، وَالفَرَجُ فِيهِ لِمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدَيْكَ ، وَقَتْلُ  
الْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ ، وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ ،  
وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكِرَامِ ، وَمَأْمُورٌ بِالضِّيَافَةِ  
وَالإِجَارَةِ ، فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى  
أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ .

الصَّحِيحُ  
المُسْتَدْرَكُ  
المُسْتَدْرَكُ

❁  
٢٦٠  
❁

قال السيد الأجلّ رضي الدين علي بن طاووس : أنا أتمثل بعد هذه  
الزيارة وأقول بالإشارة :

نزيلك حيث ما أتجهت ركابي      وضيفك حيث كنت من البلاد<sup>١</sup>

زيارة صاحب الأمر أرواحنا فداه

يزار بها في المضائق والمخاوف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا صَاحِبَ الْأَمْرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ التَّدْبِيرِ ، السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ  
 الْمُتَنْظَرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْخَلْفُ الصَّالِحُ لِلْأَيِّمَةِ الْمَعْصُومِينَ الْمُطَهَّرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ  
 اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فِلْدَةَ كَبِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَضْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَادَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَوْثَ

الْمُسْتَعِظِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَوْثَ الْمَلْهُوفِينَ، السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا عَوْنَ الْمُظْلُومِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قُطْبَ الْعَالَمِ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمَسِيحِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَدِيلَ  
 الْخَيْرِ، أَذْرِكُنِي، أَذْرِكُنِي، أَذْرِكُنِي، أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ،  
 وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، كُنْ مَعِيَ وَلَا تُفَارِقْنِي، تَوَكَّلْتُ  
 عَلَى اللَّهِ شَاكِرًا وَمُضَلِّيًّا وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى  
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ١.

الصفحة  
 العددية  
 العددية



### زيارة الناحية المقدسة

قال العلامة المجلسي رحمته الله في «بحار الأنوار»: روى الشيخ المفيد رحمته الله:  
 إذا أردت زيارته بها في هذا اليوم، فقف عليه، وقل:

❁  
 ٢٦٢  
 ❁

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى  
 شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ  
 بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى

هُودِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى ضَالِحِ الَّذِي  
تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَاهُ اللَّهُ  
بِخُلَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ  
جَنَّتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ التُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصْرَهُ بِرَحْمَتِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي  
ثَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ ، السَّلَامُ  
عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ  
الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى عِزِّيرِ الَّذِي  
أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ ،



السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ اللهُ بِشَهَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
عِيسَى رُوحِ اللهِ وَكَلِمَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وَصِفْوَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْضُوصِ بِأَخُوْتِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي  
سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللهُ فِي سِرِّهِ  
وَعَلَانِيَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللهُ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَيُّمَةُ  
مِنْ ذُرِّيَّتِهِ .

الحسين  
الطيب  
الرضا

❁  
٢٦٤  
❁

السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ  
الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى  
ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ،  
السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْرَمٍ  
وَالصَّفَا .

السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالدَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ  
 الْخِبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ، السَّلَامُ  
 عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ  
 عَلَى قَتِيلِ الْأُدْعِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ، السَّلَامُ  
 عَلَى مَنْ بَكَتَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ  
 الْأَرْكَانُ.

السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْزِلِ  
 الْبِرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى  
 الْجُيُوبِ الْمَضْرَجَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ،  
 السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُضْطَلَمَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَزْوَاحِ  
 الْمُخْتَلَسَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ، السَّلَامُ عَلَى  
 الْجُسُومِ الشَّاجِبَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الدَّمَاءِ الشَّائِلَاتِ،  
 السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ  
 الْمُشَالَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّسُوءِ الْبَارِزَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى

آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ  
المُسْتَشْهَدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ المَلَائِكَةِ المُضَاجِعِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
القَتِيلِ المَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَىٰ أَخِيهِ المَسْمُومِ، السَّلَامُ عَلَىٰ  
عَلِيِّ الكَبِيرِ، السَّلَامُ عَلَىٰ الرِّضِيِّ الصَّغِيرِ .

السَّلَامُ عَلَىٰ الأَبْدَانِ السَّلِيبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَىٰ العِزَّةِ  
القَرِيبَةِ (العَرَبِيَّةِ)، السَّلَامُ عَلَىٰ المُجَدِّلين فِي الفَلَوَاتِ،  
السَّلَامُ عَلَىٰ النَّازِحِينَ عَنِ الأَوْطَانِ، السَّلَامُ عَلَىٰ  
المَدْفُونِينَ بِلا أَكْفَانِ، السَّلَامُ عَلَىٰ الرُّؤُوسِ المَفْرَقَةِ عَنِ  
الأَبْدَانِ، السَّلَامُ عَلَىٰ المُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَىٰ  
المَظْلُومِ بِلا نَاصِرٍ، السَّلَامُ عَلَىٰ سَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّاكِيَةِ،  
السَّلَامُ عَلَىٰ صَاحِبِ القُبَّةِ السَّامِيَةِ .

السَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ طَهَّرَهُ الجَلِيلُ، السَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ افْتَحَرَ بِهِ  
جَبْرَيْلُ، السَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ نَاغَاهُ فِي المَهْدِ مِيكَائِيلُ، السَّلَامُ  
عَلَىٰ مَنْ نَكَّثَتْ ذِمَّتُهُ، السَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ هَتَكَتْ حُرْمَتُهُ،

الحسين  
المهدي  
النجدي

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أُرِيقُ بِالظُّلْمِ دَمُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْمُعَسَّلِ  
يَدِمِ الْجِرَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَأْسَاتِ الرِّمَاحِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُنْحُورِ فِي  
الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى.

السَّلَامُ عَلَى الْمُقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا  
مُعِينٍ، السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ  
التَّرِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الشَّعْرِ  
الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ، السَّلَامُ  
عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ، تَنْهَشُهَا الذُّنَابُ  
الْعَادِيَاتُ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ  
قُبَّتِكَ، الْخَاقِينَ بِتُرَّتِكَ، الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ، الْوَارِدِينَ  
لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ، وَرَجَوْتُ  
الْفَوْزَ لَدَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ، أَلْمُخْلِصِ فِي

وَلَا يَتِكَ ، الْمُتَقَرَّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ ، الْبَرِيِّ مِنْ أَعْدَائِكَ ،  
 سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُضَابِكَ مَفْرُوحٌ ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ  
 مَسْفُوحٌ ، سَلَامَ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِيهِ الْمُسْتَكِينِ ، سَلَامَ  
 مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْ قَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ الشُّيُوفِ ، وَبَدَلَ  
 حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَنَصَرَكَ عَلَى  
 مَنْ بَغَى عَلَيْكَ ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ ،  
 وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ فِدَاءً ، وَأَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءً .

الصفحة  
 العددية  
 العددية

فَلَيْنَ أَخَّرْتَنِي الدُّهُورَ ، وَعَاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورَ ،  
 وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا ، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاوَةَ  
 مُنَاصِبًا ، فَلَا تُدْبِتْكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَلَا بُكَيْنَ لَكَ بَدَلَ  
 الدُّمُوعِ دَمًا ، حَسْرَةً عَلَيْكَ ، وَتَأْسَفًا عَلَى مَا دَهَاكَ ، وَتَلَهُّفًا  
 حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُضَابِ ، وَغُصَّةِ الْإِكْتِيَابِ .

❁  
 ٢٦٨  
 ❁

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ  
 بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا  
 عَصَيْتَهُ ، وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَخَشَيْتَهُ ، وَرَاقَبْتَهُ

وَأَسْتَجِبْتُهُ، وَسَنَنْتَ السُّنْنَ، وَأَطْفَأْتَ الْفِتْنَ، وَدَعَوْتَ إِلَى  
الرِّشَادِ، وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ  
الْجِهَادِ.

وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً، وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
تَابِعاً، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعاً، وَإِلَى وَصِيَّتِهِ أَخِيكَ مُسَارِعاً،  
وَلِإِعْمَادِ الدِّينِ زَائِعاً، وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعاً، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً،  
وَلِلْأُمَّةِ نَاصِحاً، وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً، وَلِلْفُسَاقِ  
مُكَافِحاً، وَبِحُجَجِ اللَّهِ قَائِماً، وَلِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ رَاحِماً،  
وَلِلْحَقِّ نَاصِراً، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً، وَلِلدِّينِ كَالْتَأً، وَعَنْ  
حَوَزَتِهِ مُرَامِياً.

تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ،  
وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكْفُ الْعَايَةَ وَتَزْجُرُهُ، وَتَأْخُذُ  
لِلدِّينِيِّ مِنَ الشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ  
وَالضَّعِيفِ.

كُنْتَ رَبِيعَ الْأَيْتَامِ، وَعِصْمَةَ الْأَنْامِ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ،

وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ ، وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ ، سَالِكًا طَرَائِقَ جَدِّكَ  
وَأَبِيكَ ، مُشْبِهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ ، وَفِي الذَّمِّ ، رَضِيَّ  
الشَّيْمِ ، ظَاهِرَ الْكَرَمِ ، مُتَهَجِّدًا فِي الظُّلْمِ ، قَوِيمَ الطَّرَائِقِ ،  
كَرِيمَ الْخَلَائِقِ ، عَظِيمَ السَّوَابِقِ ، شَرِيفَ النَّسَبِ ، مُنِيفَ  
الْحَسَبِ ، رَفِيعَ الرُّتَبِ ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ ، مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ ،  
جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ .

حَلِيمٌ رَشِيدٌ مُنِيبٌ ، جَوَادٌ عَلِيمٌ شَدِيدٌ ، إِمَامٌ شَهِيدٌ ، أَوَاهٌ  
مُنِيبٌ ، حَبِيبٌ مَهَيْبٌ . كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَلَدًا ، وَلِلْقُرْآنِ سَنَدًا ، وَلِلْأُمَّةِ عَضُدًا ، وَفِي الطَّاعَةِ  
مُجْتَهِدًا ، حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، نَاكِبًا عَنِ سُبُلِ الْفُسَاقِ ،  
[و] بَاذِلًا لِلْمَجْهُودِ ، طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .

زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا ، نَاطِرًا إِلَيْهَا بِعَيْنِ  
الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا ، آمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ ، وَهَمَّتِكَ عَنْ  
زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ ، وَالْحَاطِكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ ،  
وَرَعْبَتِكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ .

الصفحة  
الشمسية  
الشمسية

حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ، وَأَسْفَرَ الظُّلْمَ قِنَاعَهُ، وَدَعَا  
 الْعَيْ أَتْبَاعَهُ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ  
 مُبَايِنٌ، جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ، مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ  
 وَالشَّهَوَاتِ، تُنَكِّرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ، عَلَى حَسَبِ  
 طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ، ثُمَّ افْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ، وَلَزِمَكَ أَنْ  
 تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهْلَيْكَ، وَشِيعَتِكَ  
 وَمَوَالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ  
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ،  
 وَالطَّاعَةِ لِمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَالطُّغْيَانِ،  
 وَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ.

فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِيعَاطِ لَهُمْ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ،  
 فَكَتَبُوا ذِمَامَكَ وَبَيَعَتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ، وَبَدَّوْكَ  
 بِالْحَرْبِ، فَتَبَّتْ لِلطُّغْنِ وَالضَّرْبِ، وَطَحْنَتْ جُنُودَ الْفُجَّارِ،  
 وَاقْتَحَمَتْ قَسْطَلَ الْغُبَارِ، مُجَالِدًا بِذِي الْفَقَارِ، كَأَنَّكَ عَلِيٌّ  
 الْمُخْتَارُ.



فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الْجَاشِ ، غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ ، نَصَبُوا  
لَكَ عَوَائِلَ مَكْرِهِمْ ، وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ ، وَأَمَرَ اللَّعِينُ  
جُنُودَهُ ، فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ ، وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ ،  
وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ ، وَرَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ ، وَبَسَطُوا  
إِلَيْكَ أَكْفَ الْأَصْطِلَامِ ، وَلَمْ يَزْعُوا لَكَ ذِمَامًا ، وَلَا رَاقِبُوا  
فِيكَ آثَامًا ، فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ ، وَنَهَبِهِمْ رِحَالَكَ ، وَأَنْتَ  
مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ ، وَمُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ ، قَدْ عَجِبْتُ مِنْ  
صَبْرِكَ مَلَائِكَةَ السَّمَاوَاتِ .

الصحف  
المكتوبة  
الجزيرة

فَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ، وَأَثَخَنُوكَ بِالْجِرَاحِ ،  
وَخَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرُّوَّاحِ ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ ، وَأَنْتَ  
مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ ، حَتَّى نَكْسُوكَ  
عَنْ جَوَادِكَ ، فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحًا ، تَطُوكَ الْخَيُْولُ  
بِحَوَافِرِهَا ، وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بَبِوَاتِرِهَا .

❁  
٢٧٢  
❁

قَدْ رَشَحَ لِمَوْتِ جَسِينِكَ ، وَاخْتَلَفْتَ بِالْإِنْقِبَاضِ  
وَالْإِنْسِاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ ، تُدِيرُ طَرْفًا خَفِيًّا إِلَى رَحْلِكَ

وَيَبْتِكُ ، وَقَدْ شَعَلَتْ بِنَفْسِكَ عَن وُلْدِكَ وَأَهْلَيْكَ ، وَأَسْرَعَ  
فَرَسَكَ شَارِدًا ، إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا ، مُحْمِحِمًا بَاكِيًا ، فَلَمَّا  
رَأَى نِسَاءَ جَوَادِكَ مَخْزِيًا ، وَنَظَرَ سَرَجَكَ عَلَيْهِ مَلُويًا ،  
بَرَزَ مِنَ الْخُدُورِ ، نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ ،  
لَا طِنَاتِ الْوُجُوهِ سَافِرَاتِ ، وَبِالْعَوِيلِ ذَاعِيَاتِ ، وَبَعْدَ الْعِزِّ  
مُذَلَّلَاتِ ، وَإِلَى مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتِ .

وَالشُّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ ، وَمَوْلَعٌ سَيْفُهُ عَلَى نَحْرِكَ ،  
قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنْدِهِ ، قَدْ سَكَنَتْ  
حَوَاسِكَ ، وَخَفِيَتْ أَنْفَاسُكَ ، وَرُفِعَ عَلَى الْقَنَاةِ رَأْسُكَ ،  
وَسُبِيَ أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ ، وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ ، فَوْقَ أَقْتَابِ  
الْمَطِيَّاتِ ، تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ ، يُسَاقُونَ فِي  
الْبَرَاري وَالْفَلَوَاتِ ، أَيَدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ ، يُطَافُ  
بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ .

فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَاقِ ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ ،  
وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ ، وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالْأَحْكَامَ ،

وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ، وَهَمَلُوا  
فِي الْبُغْيِ وَالْعُدْوَانِ .

لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْتُورًا، وَعَادَ  
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مَهْجُورًا، وَغُودِرَ الْحَقُّ إِذْ فَهِرَتْ  
مَقْهُورًا، وَفَقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْرِيمُ  
وَالتَّحْلِيلُ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ  
وَالتَّبْدِيلُ، وَالْإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ، وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ،  
وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ .

الصحف  
المشوية  
الجزء

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ، قَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلَ سَيْطُكَ  
وَفَنَّاكَ، وَاسْتَبِيحَ أَهْلَكَ وَحِمَاكَ، وَسَيَّبَتْ بَعْدَكَ ذُرَارِيكَ،  
وَوَقَعَ الْمَخْدُورُ بِعِثْرَتِكَ وَذَوْبِكَ .

❁  
٢٧٤  
❁

فَانزَعَجَ الرَّسُولُ، وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ، وَعَزَاهُ بِكَ  
الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمَّكَ الزَّهْرَاءُ، وَاخْتَلَقَتْ  
جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، تُعَزِّي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

وَأَقِيَمَتْ لَكَ الْمَاتِمَ فِي أَعْلَى عَلِيَيْنَ، وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحُورُ  
الْعَيْنُ، وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَالْجِنَانُ وَخُرَّانُهَا،  
وَالْهَضَابُ وَأَقْطَارُهَا، وَالْبِحَارُ وَحَيْثَانُهَا، وَالْجِنَانُ  
وَوِلْدَانُهَا، وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَالْحِلُّ  
وَالْأَحْرَامُ<sup>١</sup>.

اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُتَّيِّفِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ  
بِشَفَاعَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، وَيَا أَكْرَمَ  
الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ،  
رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ  
الْبَطِينِ، أَلْعَالِمِ الْمَكِينِ، عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِشَاطِمَةِ  
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ.  
وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِينَ، وَبِأَوْلَادِهِ

١. الأحرام جمع الحرم: يقال لأطراف الكعبة.

الْمَقْتُولِينَ ، وَبِعْتَرَّتِهِ الْمَظْلُومِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ  
 الْعَابِدِينَ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةَ الْأَوَابِينَ ، وَجَعْفَرِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ  
 الْبَرَاهِينِ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ ،  
 وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ  
 أَجْمَعِينَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الصَّادِقِينَ  
 الْأَبْرَارِ ، آلِ طِهٍ وَيَسَ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِ  
 الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ .

الصَّحِيحُ  
 الْمُسْتَدْرَكُ  
 الْحَشِيَّةُ

❁

٢٧٦

❁

اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ،  
 وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى  
 الْبَاغِينَ ، وَاكْفِنِي كَيْدَ الْخَاسِدِينَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ  
 الْمَاكِرِينَ ، وَأَقْبِضْ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 السَّادَةِ الْمَيَامِينَ ، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ،  
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، بِرَحْمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ ، وَبِحُكْمِكَ  
الْمَحْتُومِ ، وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ ، وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ ، الْمَوْسَدِ  
فِي كَنْفِهِ ، الْأِمَامِ الْمَعْصُومِ الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ ، أَنْ تَكْشِفَ مَا  
بِي مِنَ الْغُومِ ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ ،  
وَتَجْبِرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ .

اللَّهُمَّ جَلِّني بِبِعْمَتِكَ ، وَرَضِّني بِقِسْمِكَ ، وَتَعَمَّدْني  
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، وَبَاعِدْني مِنْ مَكْرِكَ وَنِقْمَتِكَ . اللَّهُمَّ  
اغْصِني مِنَ الرَّزْلِ ، وَسَدِّدْني فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَأفْسَحْ  
لي فِي مُدَّةِ الْأَجْلِ ، وَأَغْنِني مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ ، وَبَلِّغْني  
بِمَوَالِيِّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي ،  
وَازْحَمْ عَثْرَتِي ، وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي ، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي ، وَاعْفُ لي  
خَطِيئَتِي ، وَأَصْلِحْ لي فِي ذُرِّيَّتِي .

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ، وَالْمَحَلِّ

الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا  
 كَشَفْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا  
 فُسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ، وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ،  
 وَلَا مَضِيقًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا أَمْرًا إِلَّا  
 أَتَمَّمْتَهُ، وَلَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ، وَلَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ، وَلَا انْفِقًا  
 إِلَّا أَحْلَفْتَهُ، وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا حَسُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ، وَلَا  
 عَدُوًّا إِلَّا أَرْدَيْتَهُ، وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ،  
 وَلَا بَعِيدًا إِلَّا أَدْنَيْتَهُ، وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتَهُ، وَلَا سُؤَالَ إِلَّا  
 أَعْطَيْتَهُ.

الحمد لله  
 رب العالمين  
 والصلاة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين  
 الطاهرين

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ، وَتَوَابَ الْآجِلَةِ. اللَّهُمَّ  
 اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِفَضْلِكَ عَنِ جَمِيعِ الْأَنْامِ.  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا وَيَقِينًا شَافِيًا،  
 وَعَمَلًا زَاكِيًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَأَجْرًا جَزِيلًا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ  
 وَكَرَمِكَ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا، وَعَمَلِي

عِنْدَكَ مَرْفُوعاً ، وَأَثْرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَثْبُوعاً ، وَعَدُوِّي  
مَقْمُوعاً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ ، فِي آنَاءِ  
اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ ، وَطَهِّرْني مِنَ  
الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ ، وَأَجْزِنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَجَلِّني دَارَ الْقَرَارِ ،  
وَاعْفِرْ لي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخْوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثمَّ توجَّه إلى القبلة ، وصلِّ ركعتين ، وقرأ في الأولى «سورة الأنبياء» ،  
وفي الثانية «الحشر» ، واقنت وقل :

زيارة الناجية ..:

❁  
٢٧٩  
❁

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ،  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ ، وَمَا  
فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ ، خِلَافاً لِأَعْدَائِهِ ، وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ ،  
وَإِفْرَاراً لِرُبُوبِيَّتِهِ ، وَخُضُوعاً لِعِزَّتِهِ ، الْأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ ،  
وَالْآخِرُ إِلَى غَيْرِ آخِرٍ ، الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ ،  
الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَطُفْهِ ، لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ



عَظَمَتِهِ، وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْبَتِهِ، وَلَا تَتَصَوَّرُ  
الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلِعًا عَلَى الضَّمَائِرِ، عَارِفًا  
بِالسَّرَائِرِ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصَدِيقِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ، وَإِيمَانِي بِهِ، وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ  
الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ، وَبَشَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ، وَدَعَتِ  
إِلَى الْإِفْزَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ، وَحَثَّتْ عَلَى تَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ  
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي  
كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾<sup>١</sup>.

الصحيفة  
النبوية

❁  
٢٨٠  
❁

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ  
الْمُصْطَفَيْنِ، وَعَلَى أَحِبِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ الَّذِينَ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ  
طُرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ

الْغَالَمِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ ، صَلَاةَ خَالِدَةَ الدَّوَامِ ، عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ ، وَزِنَةَ  
الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ مَا أَوْزَقَ السَّلَامِ ، وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءِ وَالظَّلَامِ ،  
وَعَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ ، الْأَيَّمَةَ الْمُهْتَدِينَ ، الذَّائِدِينَ عَنِ  
الدِّينِ ، عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ  
وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ الْقَوَامِ بِالْقِسْطِ وَسَلَاةِ السُّبُطِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ ، فَرَجاً قَرِيباً ، وَصَبْرًا  
جَمِيلاً ، وَنَصْرًا عَزِيزًا ، وَغِنًى عَنِ الْخَلْقِ ، وَتَبَاتاً فِي  
الْهُدَى ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، وَرِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً ،  
طَيِّباً مَرِيئاً ، دَاراً سَائِغاً ، فَاضِلاً مُفَضَّلاً ، صَبَّأً صَبَّأً ، مِنْ غَيْرِ  
كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ  
وَمَرَضٍ ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالتَّعْمَاءِ ، وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ  
فَأَقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً ، عَلَى مَا أَمَرْتَنَا  
مُحَافِظِينَ ، حَتَّى تُؤَدِّيَنَا إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَآنِسْنِي بِالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ، وَلَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ العَاصِيَةِ، وَشَهْوَتِي العَالِيَةِ، وَاخْتِمْ لِي بِالْعَافِيَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِلَيْكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلْبَهُ حِيَاءً، وَتَرْكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ. اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْسِي أَنِ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ، وَلَا يَغْبِنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ، وَلَا يَهْمُ لِرِزْقِ غَدِهِ.

الحمد لله  
 على ما  
 يشاء

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغِنَى مِنَ اسْتَعْنَى بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ ، وَالْفَقِيرَ مَنْ  
 اسْتَعْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
 وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا  
 إِلَيْكَ . اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ ، وَوَرَاءَهُ  
 الرَّحْمَةُ ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَسْوِي  
 الْأَمَلِ ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي .

اللَّهُمَّ إِنَّ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا  
 مِنِّي ، وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْبًا ، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْكَ  
 طَوْلًا ، وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا ، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ ،  
 اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا ، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا ، وَذَكَرْتَ  
 فَتَنَّا سَيْنَا ، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا ، وَحَدَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا ، وَمَا كَانَ  
 ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا ،  
 وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
 وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا ، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا ،

وَأَتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسِيلُ رَحْمَتِكَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِيقِ الْأَمَامِ، وَنَسْأَلُكَ  
بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلِأَبُوَيْهِ عَلِيٍّ  
وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، إِذْ رَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قِوَامُ  
حَيَاتِنَا، وَصَلَاحِ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي  
مِنْ سَعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا  
يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا، وَبَلَغًا لِلْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا،  
وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،  
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ثمّ ترکع وتسجد وتجلس وتتشهد وتسلم، فإذا سبّحت فعفر خديك  
وقل: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» أربعين مرّة،  
واسئل الله العصمة والنّجاة والمغفرة والتوفيق بحسن العمل والقبول، لما  
تتقرّب به إليه، وتبتغي به وجهه، وقف عند الرأس، ثمّ صل ركعتين على  
ما تقدّم.

الصّحيفة  
المشرفة

ثم انكب على القبر وقبله وقل: زَادَ اللهُ فِي شَرَفِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وادع لنفسك ولوالديك ولمن أردت. <sup>١</sup>

قال العلامة المجلسي رحمته الله: قال مؤلف «المزار الكبير»: زيارة أخرى في يوم عاشورا مما خرج من الناحية إلى أحد الأبواب قال: تقف عليه وتقول: أَلَسَّلَامُ عَلَيَّ أَدَمَ صِفْوَةَ اللهِ مِنْ خَلْقَتِهِ، وساق الزيارة إلى آخرها مثل ما مرّ، فظهر أن هذه الزيارة منقولة مروية، ويحتمل أن لا تكون مختصة بيوم عاشورا، كما فعله السيد المرتضى رحمته الله. <sup>٢</sup>

قال آية الله السيد أحمد المستنيط: لا تدلّ رواية زيارة الناحية المقدسة على أنّ قراتها تختصّ بيوم عاشوراء. <sup>٣</sup>



## الزيارة الرجبية

### يزار بها كل المشاهد في شهر رجب

قال أبو القاسم بن روح قدس الله روحه: من زار بهذه الزيارة أحد مشاهد آل محمد عليهم السلام، لم يرجع إلّا وقد قضيت حاجته، وأجيب دعاؤه في الدين والدنيا.

فإذا أردت ذلك، فقف على قبر الإمام المقصود صلوات الله عليه، وقل:

١. البحار: ٣١٧/١٠١.

٢. البحار: ٣٢٨/١٠١.

٣. الزيارة والبشارة: ٤٨٨/٢.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ ،  
وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ ، وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجْبِ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ ، فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ ،  
وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلِّثِينَ عَنَّا وَرِدِّ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ  
وَالْخُلْدِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَصَدْتُكُمْ ، وَاعْتَمَدْتُكُمْ  
بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي ، وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَالْمَقَرُّ  
مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ ، مَعَ شِبَعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَعَمَ عَقَبَى الدَّارِ .

الحسين  
الطوسي  
الطوسي

أَنَا سَأَلْتُكُمْ وَأَمَلْتُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّسْفِيضُ ، وَعَلَيْكُمْ  
التَّعْوِيضُ ، فَبِكُمْ يُجْبَرُ الْمَهِيضُ ، وَيُشْفَى الْمَرِيضُ ، وَمَا  
تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَغْبِضُ ، إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَلِقَوْلِكُمْ  
مُسَلِّمٌ ، وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِي رَجْعِي بِحَوَائِجِي ، وَقَضَائِهَا  
وَإِمضَائِهَا ، وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا ، وَبِشَوْوَنِي لَدَيْكُمْ  
وَصَلَاحِهَا .

❁  
٢٨٦  
❁

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُودِّعٍ ، وَلَكُمْ حَوَائِجَهُ مُودِعٌ ،

يَسْأَلُ اللهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ، وَسَعِيَهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ  
يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ، إِلَى جَنَابِ مُمْرِعٍ،  
وَخَفِضِ [عَيْشٍ] مُوسَعٍ، وَدَعَاةٍ وَمَهْلٍ إِلَى حَسَنِ الْأَجَلِ،  
وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ، وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ،  
وَدَوَامِ الْأَكْلِ، وَشُرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ، وَعَلٍّ وَنَهْلٍ، لَا  
سَامَ مِنْهُ وَلَا مَلَلَ، وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ عَلَيْكُمْ،  
حَتَّى الْعُودِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ، وَالْفُوزِ فِي كَرَّتِكُمْ، وَالْحَشْرِ فِي  
زُمْرَتِكُمْ، وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ،  
وَصَلَوَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ<sup>١</sup>.

زِيَارَةُ  
مَوْلَانَا

❁  
٢٨٧  
❁

٨٣

## زيارة مولانا صاحب الزمان ارواحنا فداء في السرداب المقدس

زيارة لمولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه، وهي المعروفة بزيارة  
الندبية<sup>٢</sup>، خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن

١. مصباح المتبهد: ٨٢١، مصباح الزائر: ٤٩٣، المزار الكبير: ٢٠٣، إقبال الأعمال: ١٢٤.

٢. نقلناها في ص ٢٥١ من هذا الكتاب.



عبدالله الحميري رحمه الله، وأمر أن تتلى في السرداب المقدس<sup>١</sup>.



### زيارة ثانية لمولانا صاحب الزمان أرواحنا فداه

زيارة ثانية يزار بها مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه، تصلى ركعتين، وتقول بعدهما: سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ...<sup>٣.٢</sup>



### زيارة ثالثة لمولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه

نقل في «مصباح الزائر» زيارة أخرى وهي:

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَالْعَامِلِ الَّذِي لَا يَبِيدُ،  
السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
مَهْدِيِّ الْأُمَمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ، السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السَّلَفِ  
وَصَاحِبِ الشَّرَفِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ وَكَلِمَةِ

المصباح  
الزائر

❁  
٢٨٨  
❁

١. مصباح الزائر: ٤٣٠.

٢. نقلناها في ص ٥٦ من هذا الكتاب.

٣. مصباح الزائر: ٤٣٥.

٤. في المزار للشهيد: وَالْعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا يَبِيدُ.

الْمَحْمُودِ، السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ .

السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ  
عَلَى الْقَائِمِ الْمُتَنْظِرِ وَالْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ، السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ  
الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَبَدْرِ  
التَّمَامِ، السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَنَامِ وَفِطْرَةِ الْأَيَّامِ، السَّلَامُ عَلَى  
صَاحِبِ الصَّمْصَامِ [وَأَفْلَاقِ الْهَامِّ، السَّلَامُ عَلَى الدِّينِ  
الْمَأْتُورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ .

السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ،  
الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ  
الْأَوْصِيَاءِ، أَمْوَاتَمِنَ عَلَى السَّرِّ، وَالْوَلِيِّ لِأُمَّمِ، الْمَهْدِيِّ  
الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ الْأُمَّمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ، وَيَلْمَ بِهِ  
الشَّعْثَ، وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، وَيُمْكِّنَ لَهُ،  
وَيُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنْكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ آبَائِكَ أَيْمَتِي وَمَوْلَايَ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ

تَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي، وَقَضَاءِ  
 حَوَائِجِي، وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَالْأَخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ  
 وَآخِرَتِي، لِي وَإِخْوَانِي وَإِخْوَتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 كَافَّةً، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١.

ثم تصلي اثنا عشرة ركعات وتقرأ بعد كل ركعتين تسبيح فاطمة  
 الزهراء عليها السلام، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي  
 بِلَادِكَ، أَلِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ الصَّادِعِ بِالْحِكْمَةِ،  
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ وَعَيْبَتِكَ وَعَيْنِكَ فِي  
 أَرْضِكَ، أَلْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ، أَلْوَلِيِّ التَّائِبِ، سَفِينَةِ التَّجَارَةِ،  
 وَعَلَمِ الْهُدَى، وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ  
 وَازْتَدَى، وَالْوَثْرِ الْمُؤْتُورِ، وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ، وَمُزِيلِ الْهَمِّ،  
 وَكَاشِفِ الْبَلْوَى.

الحجرات  
 الحسينية

❁  
 ٢٩٠  
 ❁

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيْمَّةِ الْهَادِينَ، وَالْقَادَةِ

١. مصباح الزائر: ٤٤١، المزار للشهيد: ٢٣٠.

الْمِيَامِينَ ، مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ الْأَشْحَارِ ، وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ ،  
وَأَيَّعَتِ الْأَثْمَارُ ، وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَعَرَدَتِ  
الْأَطْيَارُ .

اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِحُبِّهِ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِيُوَائِهِ ،  
إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ١ .

### الصلاة عليه أرواحنا فداء

وتقرء بعد الزيارة :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ  
الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، وَالْغَائِبِ فِي  
خَلْقِكَ ، وَالْمُنْتَظَرِ لِإِذْنِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، وَقَرِّبْ بُعْدَهُ ،  
وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ ، وَاكْشِفْ عَنْ بَأْسِهِ حِجَابَ  
الْغَيْبَةِ ، وَأَظْهِرْ بَظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِحْنَةِ ، وَقَدِّمِ أَمَامَهُ  
الرُّعْبَ ، وَثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ ، وَأَقِمِ بِهِ الْحَزْبَ ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ، وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ .

وَاللَّهُمَّ أَنْ لَا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَّهٖ، وَلَا هَامًا إِلَّا قَدَّهٖ،  
 وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَّهٖ، وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَّهٖ، وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَهٖ،  
 وَلَا سَتْرًا إِلَّا هَتَكَهٖ، وَلَا عِلْمًا إِلَّا نَكَّسَهٖ، وَلَا سُلْطَانًا إِلَّا  
 كَبَسَهٖ، وَلَا رُمْحًا إِلَّا قَصَفَهٖ، وَلَا مُطْرِدًا إِلَّا خَرَقَهٖ، وَلَا جُنْدًا  
 إِلَّا فَرَقَهٖ، وَلَا مِنبْرًا إِلَّا أَحْرَقَهٖ، وَلَا سَيْفًا إِلَّا كَسَرَهٖ، وَلَا صِنْمًا  
 إِلَّا رَضَّهٖ، وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهٖ، وَلَا جَوْرًا إِلَّا أَبَادَهٖ، وَلَا حِصْنَ  
 إِلَّا هَدَمَهٖ، وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَمَهٖ، وَلَا قَصْرًا إِلَّا أَخْرَبَهٖ، وَلَا  
 مَسْكَنًا إِلَّا فَتَّشَهٖ، وَلَا سَهْلًا إِلَّا وَطَّئَهٖ، وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعَدَهٖ،  
 وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهٖ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١.

الصَّحِيفَةُ  
 الْمَهْدِيَّةُ

١. مصباح الزائر: ٤٤٢.

الزيارات التي نقلناها لاتختص قرائتها في السرداب المقدس ظاهراً ولكنّه في بعض الزيارات الأخر المنقولة في «الصحيفة المهدية» صراحة باختصاص قرائتها في السرداب المقدس.

## الباب الثاني عشر

في زيارة نواب مولانا القائم أرواحنا فداه  
وما نقلوه بعض أصحابه من الأدعية

٨٦

### زيارة أبواب الإمام الحجة أرواحنا فداه

قد ذكر الشيخ في «التهذيب» وابن طاووس في «مصباح الزائر»: أنه يستحبّ زيارتهم بالزيارة المنسوبة إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح عليه السلام ، فتقف على قبر عثمان بن سعيد عليه السلام وتقول :

السَّلَامُ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، السَّلَامُ عَلَيَّ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى ، السَّلَامُ  
عَلَيَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ  
عَلَيَّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ،  
السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ  
 مُوسَى ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ  
 بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ صَاحِبِ الزَّمَانِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ  
 الْمَوْلَى ، أَدَّيْتَهُ عَنْهُ وَأَدَّيْتَهُ إِلَيْهِ ، مَا خَالَفْتَهُ وَلَا خَالَفْتَ  
 عَلَيْهِ ، قُتِمْتَ خَاصًّا ، وَأَنْصَرَفْتَ سَابِقًا ، جِئْتِكَ عَارِفًا بِالْحَقِّ  
 الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، وَأَنَّكَ مَا خُنْتَ فِي التَّأْدِيَةِ وَالسُّفَارَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابٍ مَا أَوْسَعَكَ ، وَمِنْ سَفِيرٍ مَا آمَنَكَ ،  
 وَمِنْ ثِقَةٍ مَا أَمَكَّنَكَ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكَ بِسُورِهِ حَتَّى  
 عَايَنْتَ الشَّخْصَ ، فَأَدَّيْتَهُ عَنْهُ وَأَدَّيْتَهُ إِلَيْهِ .

ثمّ تَرجع ، تسلّم أيضاً على النبي والأئمة صلى الله عليه وعليهم إلى صاحب  
 الزمان صلوات الله عليه وتقول :

جِئْتِكَ مُخْلِصًا بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِهِ ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ  
 أَعْدَائِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ خَالَفُوكَ ، يَا حُجَّةَ الْمَوْلَى ، وَبِكَ اللَّهُمَّ  
 تَوَجَّهِي ، وَبِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي .

الحسين  
 الحسينية  
 الحسينية

ثمّ تدعو وتطلب حاجتك من الله تعالى ، ثمّ تزور الباقيين بمثل هذه الزيارة وتذكر بدل «يا عثمان بن سعيد» اسم المزور .<sup>١</sup>



## دعاء السمات

المروي عن النائب الثاني محمّد بن عثمان عليه السلام

قال محمّد بن علي بن الحسن بن يحيى : حضرنا مجلس محمّد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي المنتجى عليه السلام ثمّ قال بعد كلام ذكره : حدّثني أبو عمرو محمّد بن سعيد العمري قال : حدّثني محمّد بن أسلم قال : حدّثني محمّد بن سنان قال : حدّثني المفصل بن عمر الجعفي ، وروى الدعاء من مولانا جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وقال في هذه الرواية : ويستحبّ أن يدعى به آخر نهار يوم الجمعة .

وقال أبو جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما ذكره : دعاء السمات مروي عن العمري ، ويستحبّ الدّعاء به في آخر ساعة من نهار يوم الجمعة . وهذا لفظ الدعاء بالرواية الأولى ، فكأنّها أتمّ إنشاء الله تعالى :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظَمِ ، الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ  
الْأَكْرَمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لُفْتُحَ  
بِالرَّحْمَةِ أَنْفَتَحَتْ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ أَبْوَابِ

١ . مفتاح الجنّات : ٤٦٢/١ ، عن مصباح الزائر : ٥١٤ .



الأَرْضِ لِلْفَرَجِ بِالرَّحْمَةِ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ  
لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ،  
وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَائِ انْكَشَفَتْ .

وَبِجَلَالِ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ، وَأَعَزِّ  
الْوُجُوهِ، الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ،  
وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ، وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ،  
وَيَقْوَتِكَ الَّتِي بِهَا تُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا  
بِإِذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا .

وَبِمَشِيئَتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ  
بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا  
الْعَجَائِبَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا، وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ  
سَكَنًا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا، وَجَعَلْتَ النَّهَارَ  
نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ  
ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، وَخَلَقْتَ بِهَا  
الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا، وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً  
وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ .

الحق  
المتكلم  
الجليل

وَجَعَلَتْ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ، وَجَعَلَتْ لَهَا مَطَالِعَ  
 وَمَجَارِي، وَجَعَلَتْ لَهَا فَلَكَأً وَمَسَابِحَ، وَقَدَّرَتْهَا فِي السَّمَاءِ  
 مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا، وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا،  
 وَأَخْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْضَاءً، وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا  
 فَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ  
 النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ، وَعَدَدِ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ، وَجَعَلْتَ  
 رُؤْيَيْهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأَى وَاحِدًا.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ  
 مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ، فَوْقَ إِحْسَاسِ  
 الْكَرُوبِيِّينَ، فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ، فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي  
 عَمُودِ النَّارِ، وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَفِي جَبَلِ حُورَيْثَ فِي الْوَادِ  
 الْمُقَدَّسِ، فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ  
 الشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ.

وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَفِي الْمُنْبِجَاتِ  
 الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ مَاءَ  
 الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ، وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ

الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا،  
وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا  
لِلْعَالَمِينَ، وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ.

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ  
الْأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَلِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ  
قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، وَلِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي  
بَيْتِ شَيْعٍ، وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلٍ،  
وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِثَاقِكَ، وَلِإِسْحَاقَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ بِحَلْفِكَ، وَلِيعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ،  
وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجِبْتَ.

الحسين  
الطهري  
الطهري

❁  
٢٩٨  
❁

وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ  
بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْعُلْبَةِ، بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ، وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ،  
وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي  
تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَهْلِ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ،  
وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَيَّ الْعَالَمِينَ .

وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ  
وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا  
الْأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ، وَانزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ  
الْأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا  
الْجِبَالُ، وَسَكَتَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَازِلِهَا، وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا  
الْخَلَائِقُ كُلُّهَا، وَخَفَّتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَيَانِهَا، وَحَمَدَتْ  
لَهَا النَّيِّرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ  
الْعَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحَمَدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَيُّبَ آدَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ .

وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي عَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ  
الَّذِي تَجَلَّيْتُ بِهِ لِلْجِبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا،  
وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَيَّ طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ  
وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ .

وَبَطَّلَعْتِكَ فِي سَاعِيرٍ، وَظُهُورِكَ فِي جَبَلٍ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ  
 الْمُقَدَّسِينَ، وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ، وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ  
 الْمُسَبِّحِينَ، وَبِرَّكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ  
 خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
 وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةٍ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،  
 وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةٍ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،  
 وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَشْرَتِهِ  
 وَذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأُمَّتِهِ.

الحسين  
 الحسين  
 الحسين

اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ، وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ  
 صِدْقًا وَعَدْلًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ  
 تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْحَمَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ  
 وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَيَّ  
 كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>١</sup>.

❁  
 ٣٠٠  
 ❁

١. البلد الأمين: ١٣٤، جمال الأسبوع: ٣٢١، المصباح: ٥٥٩، مصباح المتعبد: ٤١٦، الصحيفة

وتقول بعده: **اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ**  
**الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بِطَائِفَتِهَا غَيْرُكَ ، [ صَلِّ عَلَيَّ**  
**مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَ[ اِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا**  
**أَنَا أَهْلُهُ .**

**[ وَانْتَقِمْ لِي مِنْ ظَالِمِي ، وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَهَلَاكِ**  
**أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ] ، وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ**  
**مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ ، وَاكْفِنِي**  
**مَوْوَتَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ [ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ ] وَسُلْطَانَ**  
**سَوْءٍ ، إِنَّكَ عَلَيَّ [ كُلِّ شَيْءٍ ] قَدِيرٌ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ**  
**الْعَالَمِينَ .**

ثم قل: **اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ**  
**وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَاءِ وَالثَّرْوَةِ ، وَعَلَيَّ مَرَضَى الْمُؤْمِنِينَ**  
**وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ ، وَعَلَيَّ أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ**  
**وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ ، وَعَلَيَّ أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ**

وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ ، بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
النَّبِيِّينَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا .<sup>١</sup>

في «جمال الصالحين» ذكر هذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ ، وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ  
الْأَسْمَاءِ ، وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي  
لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ  
تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَتُهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ .

الصالحين  
المؤمنين  
الطيبين

❁  
٣٠٢  
❁

وَأَنْ تَرْزُقَنَا بِهِمْ خَيْرَ مَا نَرْجُو ، وَخَيْرَ مَا لَا نَرْجُو ،  
وَتَصْرِفَ بِهِمْ عَنَّا شَرَّ مَا نَحْذَرُ ، وَشَرَّ مَا لَا نَحْذَرُ ، إِنَّكَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ .<sup>٢</sup>

١ . البحار : ١٠١/٩٠ .

٢ . مكيبال المكارم : ٣٣/٢ .



## دعاء الخضر عليه السلام

### المعروف بدعاء كميل<sup>١</sup>

يستحبّ قراءة دعاء كميل في ليلة النصف من شعبان وفي ليالي  
الجمّع .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ،  
وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ،  
وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ،  
وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ  
شَيْءٍ ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي  
بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ

١ . أقول : دعاء كميل من أدعية الخضر ولما علّمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كميل عليه السلام اشتهر به «دعاء  
كميل» .

وَأدعية الخضر وإلياس عليه السلام - وهما من الأنبياء ومن أصحاب مولانا صاحب الزّمان صلوات الله  
عليه - وسائر أصحابه كعيسى بن مريم عليه السلام كثيرة قد اقتصرنا بهذا الدعاء لخوف التّطويل .



لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ  
الْآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقَمَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي  
تُغَيِّرُ النَّعْمَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ .  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ  
ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ حَظِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ ، وَأَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَيَّ  
نَفْسِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدِينَنِي مِنْ قُرْبِكَ ، وَأَنْ  
تُوزِعَنِي شُكْرَكَ ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي  
وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا ، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ  
مُتَوَاضِعًا .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ  
الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ ، وَعَظُمَ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ . اللَّهُمَّ عَظُمَ

الصفحة  
الشمسية  
الجزيرة

❀

٣٠٤

❀

سُلْطَانُكَ، وَعَلَا مَكَانُكَ، وَخَفِيَّ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ،  
وَعَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ  
حُكُومَتِكَ .

اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا، وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَلَا  
لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي،  
وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي، وَمَنْكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ  
الْبَلَاءِ أَقْلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ،  
وَكَمْ مِنْ تَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ .

اللَّهُمَّ عَظْمَ بَلَائِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءِ حَالِي، وَقَصَّرْتَ بِي  
أَعْمَالِي، وَقَعَدْتَ بِي أَغْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ  
أَمْلِي، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي بِجِنَائِيَّتِهَا،  
وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي .

فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي

وَفِعَالِي ، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي ،  
وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَيَّ مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ  
فِعْلِي وَإِسَاءَتِي ، وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي ، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي  
وَعَقْلَتِي .

وَكَنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ رَوْفًا ، وَعَلَيَّ فِي  
جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا ، إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ ، أَسْأَلُكَ  
كَشْفَ ضُرِّي ، وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي .

إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى  
نَفْسِي ، وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي ، فَغَرَّنِي بِمَا  
أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ  
مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ .

فَلَكَ الْحَمْدُ (الْحُجَّةُ) عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ، وَلَا حُجَّةَ لِي  
فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ ، وَالزَّمَنِي حُكْمَكَ وَبَلَاؤُكَ ،  
وَكَدَّ أَتَيْتِكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي ،  
مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقْبِلًا مُسْتَعْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْعِنًا

الصفحة  
التي  
التي



بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ  
بِالْهِيبَتِكَ مُحَقَّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى  
صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبُدِكَ  
طَائِعَةً، وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْنَعَةً.

مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ، وَلَا أُخْبِرُنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا  
رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنِ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا  
وَعُقُوبَاتِهَا، وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى  
أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْتَنُهُ، يَسِيرٌ بَقَائُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ،  
فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ، وَجَلِيلِ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا،  
وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ، وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ،  
لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا  
لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي، فَكَيْفَ لِي وَأَنَا  
عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ.

يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ  
أَشْكُو، وَلِمَا مِنْهَا أَضِحُّ وَأَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ

الصفحة  
التي  
التي

❁  
٣٠٨  
❁

لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ ، فَلَمَّ نَصِيْرَتِي لِّلْعُقُوبَاتِ مَعَ اَعْدَائِكَ ،  
 وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ اَهْلِ بِلَائِكَ ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ اَحِبَّائِكَ  
 وَاَوْلِيَاءِكَ ، فَهَبْنِي يَا اِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي ، صَبْرْتُ  
 عَلَيَّ عَذَابِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَلَيَّ فِرَاقِكَ ، وَهَبْنِي صَبْرْتُ عَلَيَّ  
 حَرَّ نَارِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَنِ النَّظْرِ اِلَى كِرَامَتِكَ ، اَمْ كَيْفَ  
 اَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ .

فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اُقْسِمُ صَادِقًا لَمَّا تَرَ كُنْتَنِي  
 نَاطِقًا ، لِأَضِجَنَّ اِلَيْكَ بَيْنَ اَهْلِهَا ضَجِيجَ الْاَمْلِيْنَ ، وَلَا اَصْرُخَنَّ  
 اِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَضْرِحِيْنَ ، وَلَا اَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ  
 الْفَاقِدِيْنَ ، وَلَا نَادِيَنَّكَ اَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِيْنَ ، يَا غَايَةَ  
 اَمَالِ الْعَارِفِيْنَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيْثِيْنَ ، يَا حَبِيْبَ قُلُوْبِ  
 الصَّادِقِيْنَ ، وَيَا اِلَهَ الْعَالَمِيْنَ .

اَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا اِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيْهَا صَوْتِ  
 عَبْدٍ مُّسْلِمٍ سُجِنَ فِيْهَا بِمُخَالَفَتِهِ ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا  
 بِمَعْصِيَّتِهِ ، وَحَبَسَ بَيْنَ اَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيْرَتِهِ وَهُوَ يَضْحُ

إِلَيْكَ ضَجِيحٌ مُؤَمِّلٌ لِرَحْمَتِكَ ، وَيُنَادِيكَ بِلسَانِ أَهْلِ  
تَوْحِيدِكَ ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ .

يا مَوْلَايَ ، فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ  
مِنْ حِلْمِكَ ، أَمْ كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ  
وَرَحْمَتَكَ ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَيْبِهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى  
مَكَانَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ ، أَمْ  
كَيْفَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ ، أَمْ كَيْفَ تَرْجُوهُ  
زَبَانِيَّتِهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبِّهِ ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عَثْوِهِ  
مِنْهَا فَتَتَرَكُهُ فِيهَا ، هَيْهَاتَ ، مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، وَلَا الْمَعْرُوفُ  
مِنْ فَضْلِكَ ، وَلَا مُشَبِّهُهُ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ  
وَإِحْسَانِكَ .

فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْدِيبِ جَا حِدِيكَ ،  
وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا  
وَسَلَامًا ، وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرَأً وَلَا مُقَامًا ، لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ  
أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

المؤمنين  
المشركين  
النجس

أَجْمَعِينَ ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ  
مُتَبَدِّئًا ، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا ، أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ  
كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ .

إِلَهِي وَسَيِّدِي ، فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا ،  
وَبِالْقُضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا ، وَعَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ  
أَجْرِيَّتَهَا ، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ  
جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ ، وَكُلَّ  
جَهْلٍ عَمِلْتُهُ ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ ، وَكُلَّ  
سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ  
مَا يَكُونُ مِنِّي ، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي ، وَكُنْتُ  
أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ ،  
وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ ، وَأَنْ تُوقِرَ حَظِّي مِنْ  
كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ ، أَوْ بَرٍّ نَشَرْتَهُ ، أَوْ رِزْقٍ  
بَسَطْتَهُ ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ ، أَوْ خَطَاٍ تَسْتُرُهُ .

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ



رَقِي ، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي ، يَا عَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَتِي ، يَا  
خَبيراً بِفَقْرِي وَفَاقَتِي .

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ ، وَأَعْظَمِ  
صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً ، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ  
مَقْبُولَةً ، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْزَادِي كُلُّهَا وَرِزْقاً وَاحِداً ،  
وَخَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً .

يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مَعْوَلِي ، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ  
أَحْوَالِي ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، قَوِّ عَلَيَّ خِدْمَتَكَ جَوَارِحِي ،  
وَاشْدُدْ عَلَيَّ الْعَزِيمَةَ جَوَانِحِي ، وَهَبْ لِي الْجِدْفَ فِي حَشِيَّتِكَ ،  
وَالدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي  
مِيَادِينِ السَّابِقِينَ ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ ، وَأَشْتِاقَ إِلَى  
قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ ، وَأَذْنُو مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ ، وَأَخَافَكَ  
مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ ،

الصفحة  
التهجدية  
البنفسج

❁  
٣١٢  
❁

وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً  
 مِنْكَ ، وَأَخْصِهِمْ زُفَّةً لَدَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ ،  
 وَجُدْ لِي بِجُودِكَ ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ ، وَاحْفَظْنِي  
 بِرَحْمَتِكَ ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً ، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ  
 مُتِيماً ، وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ ، وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي ، وَاعْفِرْ  
 زَلَّتِي ، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ بِعِبَادَتِكَ ، وَأَمَرْتَهُمْ  
 بِدُعَائِكَ ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ .

فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ  
 يَدِي ، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي ، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ ،  
 وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي ، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ  
 أَعْدَائِي .

يَا سَرِيعَ الرَّضَا ، اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ ، فَإِنَّكَ  
 فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ ، وَطَاعَتُهُ  
 غِنَى ، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ ، وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ ، يَا  
 سَابِغَ النَّعْمِ ، يَا دَافِعَ النَّعْمِ ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ ،

يَا عَالِمًا لَا يَعْلَمُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا  
أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأُمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ  
آلِهِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. ١

الصفحة  
الطهريه  
الطهريه

❁  
٣١٤  
❁



وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ ،  
 فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ  
 الْبَيْتِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ ، وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ  
 مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ ، وَلَعَنَ  
 اللَّهُ الْأُمَّهَدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ  
 وَإِنَّكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَأَلْتَكُمْ ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ  
 حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ ،  
 وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ  
 عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أُسْرَجَتْ  
 وَأُلْجِمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ  
 مَقَامَكَ ، وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ  
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي  
 عِنْدَكَ وَجْهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

الحسين  
 الحسينية  
 الحسين

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ،  
 وَبِالْبِرَاثَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَبِالْبِرَاثَةِ مِمَّنْ  
 أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
 رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ، وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرَى  
 فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاءِكُمْ.

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ  
 بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِهِ وَإِلَيْكُمْ، وَبِالْبِرَاثَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ  
 وَالتَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ، وَبِالْبِرَاثَةِ مِنْ أَشْيَاءِكُمْ وَأَتْبَاعِهِمْ،  
 إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَزْبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ  
 وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي  
 بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاثَةَ مِنْ  
 أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ  
 لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ

يَزُرُّنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِأَلْحَقِّ  
 مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ  
 يُعْطِينِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ  
 مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتِ  
 وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَخِيَايَ مَخِيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا  
 يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةَ، وَابْنُ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ بْنُ اللَّعِينِ  
 عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِي كُلِّ  
 مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَاسُفِيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَبِزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَلَيْنِهِمْ  
 مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ  
 مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ فَضَاعِفُ  
 عَلَيْنِهِمُ اللَّعْنِ مِنْكَ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ

الحسين  
 الحسينية  
 الحسين

في هذا اليوم ، وفي موقفي هذا وأيام حياتي بالبرائة منهم ،  
واللغنة عليهم ، وبالمؤالات لنبيك وآل نبيك ، عليه  
وعليهم السلام .

ثم تقول مائة مرة : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ . اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي  
جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ ، وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ .  
اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً .

ثم تقول مائة مرة : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ ، وَعَلَى  
الأزواح التي حلت بفنائك ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا  
بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي  
لِزِيَارَتِكُمْ ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ .

ثم تقول : اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي ، وَابْدَأْ بِهِ  
أَوَّلًا ثُمَّ الْعَنْ الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ . اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ  
خَامِسًا ، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ



سَعِدٍ وَشِمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ .

ثمّ تسجد وتقول: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَيَّ  
مُصَابِيهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ عَظِيمٍ رَزَيْتَنِي. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي  
شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ  
مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ  
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ٢١

١. البلد الأمين: ٣٨٢، مفاتيح الجنان: ٤٥٦.

٢. قال العلامة الأميني رضوان الله عليه: روى العلامة الفدّ المولى شريف الشيرازي في كتابه  
«الصدف ج ٢ ص ١٩٩» عن مشايخه الأجلة معنعناً عن الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام أنّه  
قال:

من قرأ لعن زيارة عاشوراء المشهورة مرّة واحدة ثمّ قال: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ جَمِيعاً تِسْعاً  
وَتِسْعِينَ مَرَّةً، كان كمن قرئه مائة، ومن قرأ سلامها مرّة واحدة ثمّ قال: السَّلَامُ عَلَيَّ  
الْحُسَيْنِ وَعَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَيَّ أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَيَّ أَصْحَابِ  
الْحُسَيْنِ تِسْعاً وَتِسْعِينَ مَرَّةً، كان كمن قرئه مائة تامّة من أولهما إلى آخرهما. (أدب  
الزائر: ٦٠).

في معنى العبارة احتمالات نذكر وجهين منها:

١ - بعد قرائته اللعن بتمامه، يقول مرّة واحدة: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ جَمِيعاً تِسْعاً وَتِسْعِينَ مَرَّةً،  
وبعد قرائته السلام بتمامه، يقول مرّة واحدة: السَّلَامُ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ وَعَلَيَّ ... تِسْعاً

←

الحسين  
الطهيري  
الطهيري

❁  
٣٢٠  
❁

ثم صل ركعتين ، واقراء بعد الصلاة دعاء العلقمة .

### الدعاء بعد زيارة عاشوراء<sup>١</sup>

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا  
كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيحَ  
الْمُسْتَصْرِحِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، وَيَا  
مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى  
وَبِالْأَفْقِ الْأَمْبِينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ  
اسْتَوَى، وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ،  
وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ.

→ وَتَسْعِينَ مَرَّةً.

٢ - بعد قراءة اللعن بتمامه ، يقول تسعاً وتسعين مرة: **اللَّهُمَّ ائْتِنَهُمْ جَمِيعاً** وبعد قراءة السلام بتمامه ، يقول تسعاً وتسعين مرة: **السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى... أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ** .  
والأول أظهر ، وورد نحوه في الروايات كما في قضية نوح فإنه لما قُصِدَ أن يدخل في السفينة أوحى الله إليه : قل ألف مرة : « لا إله إلا الله » ولما لم تبق له الفرصة قال : « لا إله إلا الله ألف مرة »  
ودخل السفينة . إرجع بحار الأنوار : ٦١/١١ .

١ . في قضية المرحوم الحاج السيد أحمد الرشدي بعد الأمر به : « إقرأ زيارة عاشوراء » ، قرء الزيارة مع دعاء العلقمة من ظهر القلب مع أنه لم يكن حافظاً للزيارة والدعاء وهذه نكتة لطيفة تدل على العناية بقراءة دعاء العلقمة بعد زيارة عاشوراء .

يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ  
 الْحَاجَاتُ، وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلَّا حَاحُ الْمُلْحِقِينَ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ  
 قَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ،  
 يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا مُنْقَسِ  
 الْكُرْبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ، يَا كَافِيَ  
 الْمَهْمَاتِ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الصفحة  
 العددية

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،  
 وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَسَانِي  
 بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ  
 إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعَزِّمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّانِ الَّذِي  
 لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ  
 عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ حَصَصْتَهُمْ  
 دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْنَتَهُمْ، وَأَبْنَتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ  
 الْعَالَمِينَ حَتَّىٰ فُاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا.



اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضَبَ عَيْنَيْهِ ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي  
 مَنْزِلِهِ ، وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ  
 شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ ، وَخُذْ  
 عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ  
 جَوَارِحِهِ ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ ، وَلَا تَشْفِهِ  
 حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي .

وَاكْفِنِي يَا كَافِيَ مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ ، فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا  
 كَافِيَ سِوَاكَ ، وَمُفْرَجٌ لَا مُفْرَجٌ سِوَاكَ ، وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثٌ  
 سِوَاكَ ، وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ ،  
 وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ ، وَمُفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ ،  
 وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ ، وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقِ غَيْرِكَ ، فَأَنْتَ ثِقَتِي  
 وَرَجَائِي وَمُفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَائِي وَمَنْجَائِي ، فَبِكَ  
 اسْتَفْتِحُ ، وَبِكَ اسْتَنْجِحُ ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ ،  
 وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ .

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَلَكَ الشُّكْرُ ،

المحمدي  
 الحسيني  
 الحسيني

وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكِي، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا  
 اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي  
 هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ  
 عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا  
 فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا  
 أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَوْوَنَةَ مَا أَخَافُ مَوْوَنَتَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ  
 بِإِلَّا مَوْوَنَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ  
 حَوَائِجِي، وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ .

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنَا مِنْ نَبِيِّ سَلَامِ اللَّهِ  
 أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ  
 مِنْ زِيَارَتِكُمَا، وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا .

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَمِثْنِي مَمَاتِهِمْ،  
 وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ  
 بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَمَتَوَسَّلًا  
إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا، وَمَتَوَجَّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا، وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا  
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَاشْفَعَا لِي، فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ  
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ  
وَالْوَسِيلَةَ، إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ  
وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ،  
فَلَا أَحِبُّ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ  
مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ  
جَمِيعِ حَوَائِجِي، وَتَشَفُّعَا لِي إِلَى اللَّهِ.

الحسين  
الطوسي  
القمي

❁  
٣٢٦  
❁

إِنْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَفْوَضًا  
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، مُلْجَأً ظَهَرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ،  
وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَى، لَيْسَ لِي وَرَاءَ  
اللَّهِ وَرَائِكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ، وَمَا لَمْ  
يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ،  
وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا.

انصرفتُ يا سيدي يا أمير المؤمنين ومولاي، وأنت يا  
 أبا عبد الله يا سيدي، وسلامي عليكما متصلاً ما اتصل الليلُ  
 والنهارُ، واصل ذلك إليكما، غير محجوب عنكما سلامي  
 إن شاء الله، وأسأله بحقكما أن يشاء ذلك ويفعل، فإنه  
 حميدٌ مجيدٌ.

انقلبتُ يا سيدي عنكما تائباً حامداً لله، شاكراً راجياً  
 للإجابة، غير آيسٍ ولا قانطٍ، آئباً عائداً راجعاً إلى  
 زيارتكما، غير راغبٍ عنكما، ولا من زيارتكما، بل  
 راجعٌ عائداً إن شاء الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

يا سادتي رغبتُ إليكما وإلى زيارتكما بعد أن زهدتُ  
 فيكما وفي زيارتكما أهل الدنيا، فلا حييني الله ما  
 رجوتُ، وما أملتُ في زيارتكما، إنه قريبٌ مجيبٌ ١.



كتاب نفيس ثمين واسع وسفر عظيم جليل جامع يرتب على  
مقدمة مهمة واشي عشر باباً وخاتمة وقد اشترى الكتاب في الالة  
واشترى في البلاد والالمة بلغات مختلفة في طبقات كثيرة  
وهو من اجل الكتب التي الفت في الالمة، يتوى على  
مجموعة مهمة من الصلوات والالمة والزيارات الصادرة  
عن الالمة المقدمه او الوارده عن سائر المصومين عليم السلام  
حول اللام القائم المتنظر على الله تعالى فبه الشريف

المحفظة  
الطهريه  
النجديه